أحسن تفسير للقرآن بفيض من الله عز وجل

معالم الإيمان في تفسير القرآن

الجزء الثاني والخمسون

إحصاء قوانين الأجزاء (١-٥١) من هذا السفر

المرجع الديني للمسلمين

الشيخ صالح الطائي

أستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي جعل القرآن خزائن للعلم ، وحجة على الناس في وجوب عبادته بالبينات ، والتحدي والبرهان .

ومن إعجاز القرآن :

الأول : الإعجاز البلاغي .

الثاني : الإعجاز البياني .

الثالث : الإعجاز العلمي .

الرابع : الإعجاز الغيبي .

الخامس : الإعجاز التشريعي .

وفيه دعوة للعلماء في شتى العلوم للإنتفاع الأمثل من القرآن وآياته وأحكامه ودلالاته والقوانين التي تستقرأ منه .

ولم يرد لفظ (قانون) بصيغة المفرد أو التثنية أو الجمع في القرآن ، إنما وردت الأوامر والنواهي والسنن ، والسنة قانون يعمل به ، وهي على قسمين :

الأول : ما هو ثابت ودائم كما في قوله تعالى ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [1].

الثاني : ما هو متغير وزائل كما في قوله تعالى ﴿وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾[1] بنزول العذاب بالذين كفروا وأصروا على الباطل وأسباب الهلاك .

---

(١)سورة الأحزاب ٦٢.

وفي الآية أعلاه إنذار لكفار قريش وزجر لهم للإمتناع عن قتال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

والقانون هو سور الموجبة الكلية الذي يشمل جميع أجزائه ومصاديقه ، ومنه قوانين وقواعد اللغة مثل المبتدأ مرفوع ، والمفعول به منصوب ونحوه ، وكذا قوانين الصرف .

والقانون : الأصل ومقياس كل شئ ، والجمع قوانين .

وليس بعربي[٢] .

وقال ابن سيده وغيره (وقانون كل شيء: طريقه ومقياسه، وأراها دخيلة) [٣].

وهل من ملازمة بين عربية الكلمة وبين ورودها في القرآن ، وأن الكلمة إذا لم يرد جذرها أو المشتق منها في القرآن فهي ليست عربية ، الجواب لا ، فصحيح أن القرآن عربي ، قال تعالى ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [٤].

وبين مفردات العربية وكلمات القرآن عموم وخصوص مطلق ، فالمفردات أعم (وعد قوم كلمات القرآن سبعة وسبعين ألف كلمة وتسعمائة وأربعاً وثلاثين كلمة، وقيل وأربعمائة وسبعاً وثلاثين(٧٧٩٣٤)، وقيل ومائتان وسبع وسبعون، وقيل غير ذلك).

لقد جاء هذا الجزء وهو الثاني والخمسون من تفسيرنا للقرآن بفضل ولطف من عند الله ، وفيه توثيق أسماء القوانين التي تضمنتها الأجزاء (١-٥١) من هذا التفسير .

ومن معاني ومنافع هذا التوثيق والذكر وجوه :

---

(١)سورة الحجر ١٣.

(٢) الصحاح في اللغة ٢/٩٨.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٢/٤٧٦.

(٤) سورة يوسف ٢.

الأول : إحصاء القوانين وأسمائها .

الثاني : دعوة العلماء وطلاب الدراسات العليا لدراسة هذه القوانين ، والتدبر في دلالاتها .

الثالث : بيان عظيم قدرة الله وسعة ملكه وسلطانه ، وتفضله بخلق الناس ، وبعثته الأنبياء ونزول الكتب السماوية من الله تعالى .

وكون القرآن خال من لفظ قوانين ، لا يمنع من استقراء معنى القانون من كلمات متعددة في القرآن منها :

الأولى : السنة .

الثانية : السبيل .

الثالثة : الصراط (عن ابن مسعود قال : خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطاً بيده ، ثم قال : هذا سبيل الله مستقيماً ، ثم خط خطوطاً عن يمين ذلك الخط وعن شماله ، ثم قال : وهذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه ، ثم قرأ {وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله}[1])[2] .

وقد يذكر القرآن القانون الوضعي بقوله تعالى ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾[3] ومن خصائص هذا التفسير أنه يتضمن آلاف القوانين التي تتعلق بالإرادة التكوينية أو الوضعية ، وفي أصول الدين أو فروعه .

---

(١) سورة الأنعام ١٥٣.

(٢) الدر المنثور ٤/١٦٣.

(٣) سورة آل عمران ١٣٧.

وسيأتي الجزء الرابع عشر بعد المائتين من تفسيري للقرآن في قانون (آيات الدفاع سلام دائم) وفيه قراءة لبعض آيات معركة بدر ، وكيف أن النبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا يرجون عدم وقوع قتال ، لأن معجزات النبوة كافية لاقناع الناس بصدق النبوة ، ولكن المشركين كانوا يصرون على القتال وسلّ السيوف ، ليقضي الله أمرا كان مفعولا ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [1].

حرر في الأول من ربيع الأول ١٤٤١
٢٠١٩/١٠/٢٩

(١) سورة النحل ٩.

الجزء الأول

والذي يختص بتفسير سورة الفاتحة

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون آيات القرآن خزائن سماوية ، ص٥.

الثاني : قانون كل آية من القرآن مدرسة مستقلة للعلوم والمبادئ ، ص٥.

الثالث : قانون إتخاذ سورة الفاتحة حرزاً عند ساعة النوم وعندما يغط الإنسان في سبات وسكون يجهل معه ما يحدث حوله ، ص١٨.

الرابع : (قانون أهلية المسلمين لوراثة الأنبياء ، لتعاهدهم لسلاح الأنبياء وهو الدعاء) ص٤١.

الخامس : قانون ترديد المسلم كل يوم مرات عديدة ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾(١)، بالصلاة الواجبة وغيرها ، ص٤١.

السادس : قانون قيام كل مسلم بالدعاء لنفسه وللمسلمين جميعاً ، ص٤١.

السابع : (قانون من أسباب الإحتراز من النار والوقاية منها قراءة سورة الفاتحة والمواظبة عليها في الصلاة) ، ص٥٨.

الثامن : (قانون للفاتحة منزلة خاصة في تأريخ الإسلام) ، ص٧٣.

التاسع : قانون القرآن آخر الكتب السماوية، فليس هناك كتاب بعده ، ص٧٣.

العاشر : قانون القرآن هو الناسخ لغيره من الكتب وليس لأي آية من آياته ناسخ من غيره ، ص٧٣.

الحادي عشر : قانون القرآن جامع لعلوم التنزيل، وأسرار التأويل ، ص٧٣.

---

(١) سورة الفاتحة ٦.

الثاني عشر : قانون نزول القرآن على أفضل الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ص٧٤.

الثالث عشر : (قانون كلمات البسملة قليلة وسهلة النطق والحفظ ، ص٧٤.

الرابع عشر : قانون خلو من غير أسماء الله تعالى، وليس فيها إلا اسم الجلالة واسم الرحمن الرحيم ، ص٧٤.

الخامس عشر : قانون توالي النعم الإلهية ، والبسملة من مصاديق قوله تعالى ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[1] ، ص٧٤.

السادس عشر : قانون سعة رحمة الله وتغشيها للناس جميعاً ، ص٧٤.

السابع عشر : قانون في البسملة سلامة من الغلو ، ص٧٤.

الثامن عشر : قانون البسملة حرز من الإستعانة بغير الله ، ص٧٤.

التاسع عشر : قانون البسملة دعوة لنبذ الشرك ، ص٧٤.

العشرون : قانون البسملة حرز من الآفات وأسباب الهلكات ، ص٧٥.

الواحد والعشرون : قانون البسملة واقية من غلبة النفس الشهوية والغضبية، ومن وسوسة الشيطان ، ص٧٥.

الثاني والعشرون : قانون البسملة وسيلة سماوية مباركة للإرتقاء في مراتب المعراج ، ص٧٥.

الثالث والعشرون : قانون البسملة فيها من الهداية إلى الرشاد وسبل النجاة ، ص٧٦.

الرابع والعشرون : قانون البسملة حضّ على إفتتاح الأعمال الفردية والعامة ببسم الله تعالى ، ص٧٦.

الخامس والعشرون : قانون تلاوة البسملة نزع لرداء الكبرياء عن الإنسان سواء من يقوم بتلاوتها أو من يستمع له أو يسمعه ، ص٧٦.

---

(١) سورة النحل ١٨.

السادس والعشرون : قانون البسملة هي حرب على الشرك والضلالة ، ص٧٦.

السابع والعشرون : قانون البسملة سلاح سماوي لجذب الناس إلى منازل التوحيد وإخلاص العبودية لله تعالى وهي من مصاديق العبادة في قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[1] ، ص٧٦.

الثامن والعشرون : قانون البسملة مناسبة كريمة للإقبال بشوق على آيات القرآن ، ص٧٧.

التاسع والعشرون : قانون البسملة مقدمة للتزود والنهل من علوم التنزيل ، ص٧٧.

الثلاثون : قانون البسملة مانع للكدورات الظلمانية والحجب الجسمانية ، ص٧٧.

الواحد والثلاثون : قانون تشريف المسلمين بنزول آية البسملة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتلقيهم لها ، ص٧٨.

الثاني والثلاثون : قانون آية البسملة شاهد على تفضيل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم على الأنبياء الآخرين ونيله مرتبة تلقي هذه الآية من عند الله وتعاهد أمته لها ، ص٧٨.

الثالث والثلاثون : قانون إنتفاع المسلمين من آية البسملة في أمور الدين والدنيا ، ص٧٨.

الرابع والثلاثون : قانون الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال تعالى ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[2] ، ص٧٩.

الخامس والثلاثون : قانون المعنى الأعم في علوم القرآن ، ص٨٠.

---

(١) سورة الذاريات ٥٦.

(٢) سورة آل عمران ١٠٤.

السادس والثلاثون : قانون اسم الجلالة يبعث في النفس الشوق إليه سبحانه وهو من أجل المقامات وأكرم الأحوال ، ص٨١.

السابع والثلاثون : قانون الغبطة والسعادة بقراءة القرآن والتدبر في آياته ، ص٨١.

الثامن والثلاثون : قانون ترسيخ لواء التوحيد في الأرض ، ص٨٢.

التاسع والثلاثون : قانون طرد الشرك من النفوس ، ص٨٢.

الأربعون : قانون المنع من سلطان الطواغيت على القلوب وعالم الألفاظ ، ص٨٢.

الواحد والأربعون : قانون البسملة سلاح عقائدي لمحاربة الكفر والجحود ، ص٨٢.

الثاني والأربعون : قانون البسملة هوية إيمانية وعنوان الوحدة بين المسلمين وإن تباعدت أقطارهم وتعددت جنسياتهم ، وهي من أفراد الأخوة بينهم في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1] ، ص٨٣.

الثالث والأربعون : قانون البسملة فيها دعوة لنبذ مفاهيم الجحود ، ص٨٣.

الرابع والأربعون : قانون البسملة سيف موجه إلى الكفار ليبعث في نفوسهم الفزع والخوف ويجعلهم يندمون على إقامتهم على المعاصي والذنوب ، ص٨٣.

الخامس والأربعون : قانون في البسملة دفع ورفع للجهل والغفلة ، ص٨٣.

السادس والأربعون : قانون اسم الجلالة لطف إلهي محض ، ص٨٣.

السابع والأربعون : قانون اسم الله والرحمن والرحيم في البسملة دعوة للتوبة والإنابة ، ص٨٣.

---

(١)سورة الحجرات١٠.

الثامن والأربعون : قانون أسماء الله في البسملة مناسبة لشكر العباد لله تعالى ، ص٨٣.

التاسع والأربعون : قانون الإبتداء باسم الله إلتجاء وإستجارة ، ص٨٧.

الخمسون : قانون اسم الجلالة في البسملة للدلالة والبيان ، وتأكيد الإيمان ، ص٨٧.

الواحد والخمسون : قانون إلتماس البركة المترشحة عن ذكر اسم الله ، ص٨٧.

الثاني والخمسون : قانون البركة إفاضة ، ص٨٧.

الثالث والخمسون : قانون فيوضات اسم الجلالة ، ص٨٨.

الرابع والخمسون : قانون اسم الجلالة أمن وسلام ، ص٩٠

الخامس والخمسون : قانون نيل المسلمين درجة الشرف وغاية الكمال الإنساني والإخلاص في العبودية بواسطة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم واتيانهم بالبسملة ، ص٩١.

السادس والخمسون : قانون البسملة من مصاديق وأفراد كمال الدين قال تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾[1] ، ص٩١.

السابع والخمسون : قانون البسملة أمان مؤقت من الهلاك ، ٩٢.

الثامن والخمسون : وقانون البسملة مندوحة وفرصة للتوبة والتدارك ، ص٩٢.

التاسع والخمسون : قانون وراثة المسلمين لسنن الأنبياء بتعاهدهم الفرائض والعبادات والمناسك ، ص٩٣.

الستون : قانون البسملة رحمة في النشأتين ، ص٩٣.

(١)سورة المائدة ٣.

الواحد والستون : قانون كثرة التلبس بالبسملة بمعنى التلفظ الدائم بها مع الإعتقاد لا يجعل للشيطان سبيلاً ينفذ منه على الإنسان وتلك حالة يدركها المؤمنون بوضوح ، ص٩٤.
الثاني والستون : قانون الله معبود تؤلهه الخلائق بإقرار وخضوع وتعظيم وتفزع إليه في طلب الحاجات ، ص٩٨.
الثالث والستون : قانون البسملة جزء من السورة ، ص١٠٤.
الرابع والستون : قانون البسملة عنوان وحدة المسلمين في باب القراءة الحاضرة في ميادين العمل وإفتتاحه بها ، ص١٠٦.
الخامس والستون : قانون البسملة وثيقة سماوية ، ص١١٠
السادس والستون : قانون النطق بالبسملة جهاد ، ص١١٢.
السابع والستون : قانون قدسية التنزيل ، ص١١٥.
الثامن والستون : قانون عموم منافع البسملة ، ص١١٦.
التاسع والستون : قانون البسملة وشهادة ضمان لدفع الضرر المحتمل في المستقبل ، ص١١٦.
السبعون : قانون البسملة مناسبة كريمة للثقة والإطمئنان والسكينة ، ص١١٦.
الواحد والسبعون : قانون البسملة قوة دواعي حصول المقاصد والآمال ، ص١١٦.
الثاني والسبعون : قانون البسملة سلاح لمنع الشيطان وتأثيره على الاولاد في حالة التكوين وايام النشأة ، ص١١٧.
الثالث والسبعون : قانون تلاوة البسملة استحضار لذكر الله تعالى والابتداء بإسمه في اهم عملية تكوين إنساني ، ص١١٧.
الرابع والسبعون : قانون البسملة نجاة في النشأتين ، ص١١٨.
الخامس والسبعون : قانون البسملة تركة مباركة ، ص١١٩.
السادس والسبعون : قانون الإكثار من البسملة أمان ، ص١٢٢.
السابع والسبعون : قانون تنزيه كتابة البسملة ، ص١٢٥.

الثامن والسبعون : قانون البسملة عز ، ص١٢٧.
التاسع والسبعون : قانون البسملة كنز من كنوز العرش نزلت هبة ورحمة بالمسلمين ، ص١٣٨.
الثمانون : قانون البسملة شاهد على أن المسلمين ورثة الأنبياء لحفظهم معالم التوحيد وسنن الشريعة ، ص١٣٨.
الواحد والثمانون : قانون تعاهد البسملة كتابة وخطاً وفاتحة ، ص١٤١.
الثاني والثمانون : قانون بالحمد لله عنوان العبودية والإقرار بالنعم ، ص١٤٧.
الثالث والثمانون : قانون موضوعية الحمد لله في حياة الإنسان، فما أن يصل إلى سن التكليف إلا ويتوجه إليه الخطاب الإلهي بالقول كل يوم مرات عديدة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ في الصلاة الواجبة ، ص١٥٢.
الرابع والثمانون : قانون زجر الناس عن الجحود والكفر بنعم الله وتحذيرهم من الغفلة عن الآيات التي جعلها الله في أنفسهم وفي الآفات، وما في كل آية من النعم على كل إنسان ، ص١٥٢.
الخامس والثمانون : قانون التوجه بالحمد والشكر لله تعالى ، ص١٥٣.
السادس والثمانون : قانون الإقرار بان الله عز وجل هو الإله ومالك الخلائق كلها ، ص١٥٣.
السابع والثمانون : قانون من خصائص القرآن إحاطة كلماته المحدودة باللا محدود من الوقائع والأحداث ، ص١٥٤.
الثامن والثمانون : قانون توالي النعم منه تعالى على الخلائق فلا يشغله مخلوق عن مخلوق، ولا نعمة عن أخرى ، ص١٥٥.
التاسع والثمانون : قانون الحمد لله دعاء ، ص١٦٢.
التسعون : قانون شكر المنعم واجب ، ص١٦٣.
الواحد والتسعون : قانون الحمد لله على ربوبيته المطلقة ، ص١٦٧.
الثاني والتسعون : قانون أمر وتدبير الخلائق لله وحده ، ص١٦٧.

الثالث والتسعون : قانون إشتراك الخلائق في الثناء على الله عز وجل وحمده ويمتد زمان الحمد من قبل خلق آدم إلى أيام الحياة الدنيا ثم يلازم أصحاب الخلود من أهل الجنة ، ص١٦٩.

الرابع والتسعون : قانون من التبيان مجيء الحمد في بداية القرآن ، ص١٧٠

الخامس والتسعون : قانون الحمد لله إقرار بالنعم ، ص١٧١.

السادس والتسعون : قانون وجوب إستدامة الحمد لله ، ص١٧٤.

السابع والتسعون : قانون توحيد الربوبية ، ص١٨٢.

الثامن والتسعون : قانون الإقرار بأن الله عز وجل خالق ومالك كل شئ ، ص١٨٢.

التاسع والتسعون : قانون الله رب كل شئ لا شريك له ، ص١٨٢.

المائة : قانون التسليم بأن الله هو ﴿الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [١] ، ص١٨٢.

الواحد بعد المائة : قانون التصديق بالنبوة واليوم الآخر ، وفي التنزيل ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [٢] ، ص١٨٢.

الثاني بعد المائة : قانون عقول البشر وأوهام الخلائق لا تحيط ببديع صنع الله وعظيم إحسانه جاء الحمد في هذه الآية مطلقاً ، ص١٨٧.

الثالث بعد المائة : قانون الشكر لله تعالى نوع ذكر وسبيل رشاد، ص١٩٢.

الرابع بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية وهو مواظبة الخلائق كلها على الشكر والحمد لله تعالى، قال سبحانه ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [٣] ، ص١٩٢.

---

(١) سورة الذايات ٥٨.

(٢) سورة غافر ١٦.

(٣)سورة الإسراء ٤٤.

الخامس بعد المائة : قانون إستمرار وإستدامة وتجدد الحمد ليكون مصاحباً للمسلمين في أجيالهم المتعاقبة ، ص١٩٤

السادس بعد المائة : قانون التسليم بأن القرآن من عند الله تعالى ، ص٢٠٠.

السابع بعد المائة : قانون التكاليف إمتحان مقصور على أيام الحياة الدنيا ، ص٢٠٠.

الثامن بعد المائة : قانون تعقب البركة والرحمة لأداء التكاليف ، قال تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (1) ، ص٢٠٠. ص٢٠٠.

التاسع بعد المائة : قانون الثواب العظيم والأجر الجزيل في الآخرة على أداء التكاليف ، ص٢٠٠.

العاشر بعد المائة : قانون عدم إنحصار رحمة الله بالحياة الدنيا، بل تشمل العوالم المتعاقبة بعرض واحد فتشمل رحمته أيضاً عالم البرزخ والنشور والحساب ، ص٢٠١.

الحادي عشر بعد المائة : قانون إقتران الربوبية بالرحمة والرأفة ، ص٢٠٤.

الثاني عشر بعد المائة : قانون إنفراد الله تعالى بالرحمة المطلقة ، ص٢٠٤.

الثالث عشر بعد المائة : قانون تنمية ملكة الرحمة في قلوب المسلمين ، ص٢٠٤.

الرابع عشر بعد المائة : قانون اللجوء إلى الله تعالى للأمن والسلامة من المهالك والآفات ، ص٢٠٦.

الخامس عشر بعد المائة : قانون تلاوة ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (2) حرز للوقاية من العذاب الأليم في الآخرة، والسلامة من الغضب الإلهي ، ص٢٠٦.

---

(1) سورة الزلزلة ٧-٨.

(2)سورة الفاتحة٣.

السادس عشر بعد المائة : قانون الإسلام دين الرحمة ، ص٢١٠.

السابع عشر بعد المائة : قانون سعة وتعدد رحمة الله ، ص٢١٢.

الثامن عشر بعد المائة : قانون المواظبة على ذكر اسم الله ، ص٢١٥.

التاسع عشر بعد المائة : قانون الذكر رحمة ومجلبة للمغفرة ، ص٢١٦

العشرون بعد المائة : قانون ذكر اسم الله سبب للنجاة من الآفات والهلكات ، ص٢١٦.

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون ذكر اسم الله موضوع للصلاح ودوام عمارة الإنسان للأرض ، ص٢١٦.

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون الموت إنتقال من الدنيا إلى الآخرة وليس انعداماً على نحو السالبة الكلية الدائمة ، ص٢٢٣.

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون التنعم بالحياة الدنيا من رحمة الله بالناس جميعاً لقوله تعالى في الآية السابقة ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، ص٢٢٣.

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون عدم ترك الكفار وشأنهم يعيثون في الأرض فساداً ويظلمون الناس، ويعتدون على المسلمين وثغورهم بل يمهلهم الله في الدنيا برحمته لعلهم يتوبون إليه، والآخرة موعد لوقوفهم جميعاً للحساب، قال تعالى ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[1] ، ص٢٢٣.

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون المنتهى إلى الله تعالى ، ص٢٢٤.

السادس والعشرون بعد المائة : قانون كل ملك زائل إلا ملكه تعالى الذي يقترن بالقدرة والإستيلاء على كل شيء بالتدبير والحكمة والرحمة ، ص٢٢٤.

السابع والعشرون بعد المائة : قانون موضوعية الإعتقاد والديانة يوم القيامة وان المدار في الجزاء على الدين وهذه الحقيقة التكوينية حث واقعي متجدد على دخول الإسلام ، ص٢٢٤.

---

(١)سورة الصافات ٢٤.

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون من عالم والخلق الإرادة التكوينية وهو عدم وجود مالك غير الله في الآخرة ، ص٢٢٥.

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون طرد الوهم بعدم وجود عالم آخر بعد الدنيا كما ورد على لسان الكفار في التنزيل﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾[1] ، ص٢٢٥.

الثلاثون بعد المائة : قانون ملكية أفراد الزمن مطلقاً لله تعالى، فالآخرة كلها ملك له سبحانه، ومن وجوه الملك فيها الحساب والجزاء ، ص٢٢٦.

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون الإقرار بالملك مطلقاً لله في الدنيا والآخرة ، ص٢٢٧.

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون يوم الدين ، ص٢٣٦.

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون الدنيا دار عمل بغير حساب ، ص٢٣٧.

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون الآخرة دار حساب بغير عمل ، ص٢٣٧.

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون اختصاص الملك في الآخرة لله وحده رحمة ، ص٢٣٨.

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون نشر رحمة الله يومئذ لأن من مالكيته تعالى رأفته ورحمته بعبيده ، ص٢٤٠.

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون قطع للأمل والرجاء من غير الله ، ص٢٤١.

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون دخول المؤمن الجنة بفضل واحسان من الله تعالى ، ص٢٤١.

---

(١) سورة المؤمنون ٣٧.

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون إرتقاء المسلمين في المعارف الإلهية ، ص٢٤٣.

الأربعون بعد المائة : قانون إنقطاع المسلمين إلى العبادة ، ص٢٤٣.

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون التفقه في الدين وجعل موضوعية لعالم الحساب في ميادين العمل ، ص٢٤٣.

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون الإقرار بالعبودية لله تعالى ، ص٢٤٣.

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون أداء العبادة بشوق ورغبة ورجاء الثواب في الآخرة ، ص٢٤٣.

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون الحرص على أداء الفرائض والمناسك في أوقاتها وعدم الإنشغال عنها بالدنيا وزينتها ، ص٢٤٣.

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون توكيد ملكية الله للحياة الدنيا أيضاً، ويقبل فيها المسلم على العبادة وإكتناز الحسنات لرجحان كفة الصالحات في ميزان الآخرة ، ص٢٤٤.

السادس والأربعون بعد المائة : قانون فوز المسلمين بنعمة عبادتهم لله، ونيل الرحمة الإلهية في الدنيا والآخرة ، ص٢٤٤.

السابع والأربعون بعد المائة : قانون عدم ذهاب العبادة وأعمال التقوى سدى ، ص٢٤٤.

الثامن والأربعون بعد المائة : قانون خلو القرآن ومبادئ الإسلام من التحريف والتغيير ، ص٢٤٦.

التاسع والأربعون بعد المائة : قانون امتلاء النفس بالغبطة والسعادة بتوجهها لعبادة الله تعالى دون غيره ، ص٢٤٦.

الخمسون بعد المائة : قانون إعلان المسلمين جميعاً إنقطاعهم الى عبادة الله ، ص٢٤٧.

الواحد والخمسون بعد المائة : قانون إنتفاء الشرك الظاهر والخفي عند كل مسلم ومسلمة ، ص٢٤٧.

الثاني والخمسون بعد المائة : قانون حصر العبادة بالله تعالى ، ص٢٤٧.

الثالث والخمسون بعد المائة : قانون وحدة المسلمين في أسمى مسألة وهي العبادة ، ص٢٤٧.

الرابع والخمسون بعد المائة : قانون الإقرار بان القدرة والتدبير المطلق لله تعالى ، ص٢٤٧.

الخامس والخمسون بعد المائة : قانون مصاحبة الإستعانة للعبادة، لأنها لا تتم الا بتوفيق من عند الله عز وجل ، ص٢٤٨.

السادس والخمسون بعد المائة : قانون الإستعانة بالله في أمور الدنيا، وأسباب الرزق، ودوام العافية ، وفي التنزيل ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾(1) ،ص٢٤٨.

السابع والخمسون بعد المائة : قانون إطلاق الإستعانة بالله في أمور الدين والدنيا، والعبادات والمعاملات والأحكام ، ص٢٤٩.

الثامن والخمسون بعد المائة : قانون الآية حرب على مفاهيم الشرك في النفوس والمجتمعات ، ص٢٤٩.

التاسع والخمسون بعد المائة : قانون الآية مدد بلوغ المقاصد ، ص٢٤٩.

الستون بعد المائة : قانون تحقيق الرغائب بالتوحيد وحصر الإستعانة بالله تعالى والتوكل عليه ، ص٢٤٩.

الواحد والستون بعد المائة : قانون الإستعانة بالله عز وجل للدلالة على إنقطاع المسلمين إلى الله تعالى في أمور الدين والدنيا، وإظهارهم الإنجذاب التام الى مقامات الربوبية بالتحلي بمعاني العبودية المحضة ، ص٢٥١.

الثاني والستون بعد المائة : قانون الشكر والثناء على الله تعالى بعبادته سبحانه ، ص٢٥١.

---

(١) سورة يونس ٣١.

الثالث والستون بعد المائة : قانون حاجة الإنسان لعبادة الله ، فالله عز وجل هو المالك المطلق وهو غني عن الناس وعن عبادتهم ، ص٢٥١.
الرابع والستون بعد المائة : قانون إخلاص العبادة ، ص٢٥٦.
الخامس والستون بعد المائة : قانون وجوب الخضوع والإنقياد لأوامر الله تعالى والإنقطاع اليه حباً وشوقاً ، ص٢٥٧.
السادس والستون بعد المائة : قانون النهي عن جعل الخوف من النار علة تامة للعبادة، او الطمع بدخول الجنة هو السبب الوحيد والمقتضي للعبادة ، ص٢٥٨.
السابع والستون بعد المائة : قانون الشكر فرع التقوى ، ص٢٥٨.
الثامن والستون بعد المائة : قانون وهو كل آية من آيات القرآن كيان وكنز عقائدي وعلمي قائم بذاته ليس له بديل او عوض ، ص٢٥٩.
التاسع والستون بعد المائة : قانون تسخير العقل للتوحيد ، ص٢٦٠.
السبعون بعد المائة : قانون تعدد العبادة والإستعانة ، ص٢٦١.
الواحد والسبعون بعد المائة : قانون وجوب كل من العبادة والإستعانة بالله على المكلفين ، ص٢٦١.
الثاني والسبعون بعد المائة : قانون تأكيد التعدد والإختلاف بين العبادة والإستعانة ، ص٢٦١.
الثالث والسبعون بعد المائة : قانون الآية سور عقائدي لأنماط العبادة ، وضروب الفرائض ، ص٢٦٣.
الرابع والسبعون بعد المائة : قانون شاهد على إنقياد الجوارح والأركان لمسؤوليات العبودية ، ص٢٦٣.
الخامس والسبعون بعد المائة : قانون الآية عون على الإجتهاد بالطاعة ، ص٢٦٣.

السادس والسبعون بعد المائة : قانون ملازمة قصد القربة في الصالحات ، وفي التنزيل ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1] ، ص٢٦٣.

السابع والسبعون بعد المائة : قانون تجديد الإيمان ، ص٢٦٣.

الثامن والسبعون بعد المائة : قانون الثبات على الإسلام ، ص٢٦٣.

التاسع والسبعون بعد المائة : قانون إعطاء الميثاق على أداء الفرائض ، ص٢٦٣.

الثمانون بعد المائة : قانون العبادة سياحة في عالم الملكوت ، ص٢٦٥.

الواحد والثمانون بعد المائة : قانون الإرادة المخلصة في التوحيد ، ص٢٦٧.

الثاني والثمانون بعد المائة : قانون البراءة من الشرك ، ص٢٦٧

الثالث والثمانون بعد المائة : قانون تقديم ما هو مقدم في الوجود ، ص٢٦٧.

الرابع والثمانون بعد المائة : قانون الشهادة على معرفة الخالق تعين على تحمل النفس والجوارح لأعباء العبودية وثقل التكاليف ، ص٢٦٧.

الخامس والثمانون بعد المائة : قانون منافع الصلاة والصوم الدنيوية والأخروية والأبواب الكثيرة التي تفتح بها ، ص٢٧٠.

السادس والثمانون بعد المائة : قانون الستر والإمهال جزء من اللطف ومقومات الإمتحان باعتبار ملاك الحياة الدنيا وهو وجه من وجوه الرأفة ، ص٢٧٠.

السابع والثمانون بعد المائة : قانون الآية تأديب ، ص٢٧١.

الثامن والثمانون بعد المائة : قانون حق الإستعانة بالله تعالى توكيد للحاجة المطلقة اليه تعالى وأنه سبحانه هو الكافي ، ص٢٧٤.

---

(١) سورة غافر ٦٥.

التاسع والثمانون بعد المائة : قانون إعلان العبودية لله يعني بالدلالة التضمنية الإخبار عن ذلة النفس ومهانتها ، ص٢٧٤.

التسعون بعد المائة : قانون حق الإستعانة بالله تعالى اعتراف بعظيم قدرته سبحانه لأن وجوه الإستعانة متعددة ومتشعبة ولا تنحصر باحوال الإنسان في الدنيا ، ص٢٧٥.

الواحد والتسعون بعد المائة : قانون المعرفة ادراك الجزئيات والعلم ادراك الكليات ، ص٢٧٦.

الثاني والتسعون بعد المائة : قانون المسلمون جميعاً في مقام العبادة وهي نقيض التعظيم وتحتاج الى الخشوع والخضوع ، ص٢٧٧.

الثالث والتسعون بعد المائة : قانون الآية إعلان وإقرار وعهد بالإقامة على عبادة الله تعالى ففيها بالذات ومجردة نوعُ تقرب اليه تعالى ، وفي التنزيل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[1] ، ، ص٢٧٦.

الرابع والتسعون بعد المائة : قانون الآية حجة علينا في لزوم ملازمة مناسك العبادة وسبل الإستعانة بالله عز وجل وعدم التفريط ، ص٢٨٠.

الخامس والتسعون بعد المائة : ولقانون الرسل متبعون في مرضاة الله ، قال تعالى ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾[2] ، ص٢٨١.

السادس والتسعون بعد المائة : قانون علم المسلمين بحتمية يوم الحساب والحاجة فيه إلى التقوى والصلاح ، ص٢٨٥.

السابع والتسعون بعد المائة : قانون توجه المسلمين إلى الله بالدعاء والمسألة ، ص٢٨٩.

---

(١) سورة البقرة ٢٠٧.

(٢) سورة يس ٢٠.

الثامن والتسعون بعد المائة : قانون حاجة المسلمين متحدين إلى رحمة الله تعالى ، ص٢٨٩.
التاسع والتسعون بعد المائة :
المائتان : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو لزوم سعي الإنسان في مرضاة الله، وبذله الوسع في سبيله تعالى، وإتباعه نهج الأنبياء وتقيده بأحكام الحلال والحرام ، ص٢٨٩.
الواحد بعد المائتين : قانون تفقه المسلمين في الدين ، ص٢٩٤.
الثاني بعد المائتين : قانون إخلاص وثبات المسلمين في منازل العبودية لله تعالى ، ص٢٩٤.
الثالث بعد المائتين : قانون سعي المسلمين لنيل رضاه تعالى ، ص٢٩٤.
الرابع بعد المائتين : قانون الحاجة إلى الهداية ، ص٣٠٠.
الخامس بعد المائتين : قانون الصراط الأخروي ، ص٣٠٢
السادس بعد المائتين : قانون سبل إجتياز الصراط ، ص٣٠٤.
السابع بعد المائتين : قانون إفراد الصراط ، ص٣٠٦.
الثامن بعد المائتين : قانون في الإسلام سلامة الإختيار والطريق الذي يوصل إلى الغايات الحميدة ، ص٣٠٨.
التاسع بعد المائتين : قانون الإستقامة عنوان الرشاد وعدم الإعوجاج أو التيه والضلال ، ص٣٠٨.
العاشر بعد المائتين : قانون تعدد معاني اللفظ القرآني (بحث أصولي) ، ص٣٠٨.
الحادي عشر بعد المائتين : قانون الإقرار بأن الهداية إلى الصراط المستقيم نعمة وفضل وإحسان من عند الله مما يستلزم الشكر من المسلمين على الهداية اليه ، ص٣١٧.
الثاني عشر بعد المائتين : قانون الملازمة بين إستقامة الطريق وبين الإقتداء بالأنبياء والصالحين وإقتفاء آثارهم ، ص٣١٧.

الثالث عشر بعد المائتين : قانون لجوء المسلمين إلى الله تعالى للنجاة من غضبه تعالى والحلول في سخطه ، ص٣١٧.

الرابع عشر بعد المائتين : قانون إدراك المسلمين للقبح الذاتي لمفاهيم الضلالة ولجوئهم إلى الله تعالى لدوام النجاة منها ، ص٣١٧.

الخامس عشر بعد المائتين : قانون توالي النعم ، ص٣٢٤.

السادس عشر بعد المائتين : قانون الهداية إلى الصراط ، ص٣٢٦.

السابع عشر بعد المائتين : قانون القراءة في الصلاة (بحث فقهي) ، ص٣٣٥.

الثامن عشر بعد المائتين : قوانين كلية في المقام منها الكم والكيف الكبير للنعم التي تترشح من الإستعانة بالله تعالى سواء تلك التي تأتي إبتداء، أو التي تكون إستدامة وزيادة ونماء في النعم ، ص٢٤٩.

التاسع عشر بعد المائتين : قوانين وانظمة ومنها الصلاة اليومية ، قال تعالى ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[1] ، ص٢٦١.

العشرون بعد المائتين : قانون البسملة زاجر عن الإرهاب . ص٧٩

الجزء الثاني

والذي يختص بتفسير الآيات ١-٩ من سورة البقرة

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون التحدي في التنزيل بالسور القصار ، ص٥.

الثاني : قانون موضوعية عقائدية لموضوع (أسماء السور) ، ص١١.

الثالث : قانون الترغيب في قراءة القرآن والزجر عن تركها ، ص١٢.

الرابع : قانون فضل قراءة سورة البقرة ، ص١٣.

---

(١) سورة الإسراء ٧٨.

الخامس : قانون تعليم سورة البقرة مهر ، ص١٥.

السادس : قانون سورة البقرة شعار في الميدان ، ص١٦.

السابع : قانون المناجاة بسورة البقرة ، ص١٨.

الثامن : قانون مدح المسلمين لتلقيهم القرآن بالتصديق ، ص٢٢.

التاسع : وقانون الإقرار بأن القرآن نازل من عند الله ومنه هذه الأحرف المباركة ، ص٢٢.

العاشر : قانون إجتناب تفسير آياته والقول فيه بغير علم ، ص٢٢٣

الحادي عشر : قانون عدم إنحصار مضامين التحدي بالآية زماناً ومكاناً وعالماً، فهو اعم من زمن التنزيل أو حدود الجزيرة العربية أو أهل الكتاب من اليهود والنصارى ، ص٢٣.

الثاني عشر : قانون بقاء الإسلام الى يوم القيامة ، وقال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾(١) ، ص٢٥.

الثالث عشر : قانون قراءة كل حرف من الحروف المقطعة عشر حسنات ، ص٢٦.

الرابع عشر : قانون يسر الأحكام، وقربها من الناس ، ص٢٧.

الخامس عشر : وقانون عذوبة التلاوة، وخلوها من المشقة ، ص٢٧.

السادس عشر : قانون سهولة أداء التكاليف ، ص٢٧.

السابع عشر : قانون الحروف المقطعة كنز ينال المسلمون الثواب ، ص٢٧.

الثامن عشر : قانون التسليم بنزولها من عند الله عزوجل ، ص٢٧.

التاسع عشر : قانون تعاهد هذه الحروف وحفظها والعناية بها، فلم يترك المسلمون رسمها وموضوعيتها في القرآن أو تلاوتها لأنها غير مفهومة، فجاءت عنايتهم بها لأنها تنزيل ، ص٢٧.

---

(١) سورة الحجر ٩.

العشرون : قانون تلاوة المسلمين لهذه الحروف بقصد القرآنية ، ص٢٧.
الواحد والعشرون : قانون الإقرار بالإعجاز في الحروف المقطعة ، ص٢٨.
الثاني والعشرون : قانون إسكات الكفار ، ص٢٩.
الثالث والعشرون : قانون آيات القرآن لطف بالناس جميعاً ، ص٣٧.
الرابع والعشرون : قانون التفكر القهري في إشاراتها، وما تتضمنه من أسرار ، ص٣٨.
الخامس والعشرون : قانون انشغال الكفار بالحكمة وإشراقات نزولها وما فيها من المعاني،ص٣٨.
السادس والعشرون : قانون التفقه في الدين ، قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[1]،ص٤١.
السابع والعشرون : قانون تثبيت دعائم الإسلام وأمهات الأحكام،ص٤١.
الثامن والعشرون : قانون ترسيخ اسس الإيمان في ربوع الأرض،ص٤١.
التاسع والعشرون : قانون البناء الروحي بصيغة الإيمان لمعاشر المسلمين،ص٤١.
الثلاثون : قانون عام في الحروف المقطعة ولا يعني هذا حصر التحدي بها ، فكل آية من القرآن علم مستقل ، وتحد ببلاغتها ومضامينها القدسية وغاياتها،ص٤٢.
الواحد والثلاثون : قانون الحروف المقطعة عنوان مستقل،ص٤٣.

(١) سورة التوبة ١٢٢.

الثاني والثلاثون : قانون ان الحرف والكلمة القرآنية تتضمن معاني ومفاهيم تفوق كثيراً ما يتضمنه الحرف والكلمة من كلام المخلوقين وما وضع له أصل اللفظ،ص٥٠.

الثالث والثلاثون : قانون قراءة القرآن واجبة في الصلاة اليومية، لانها مصدر للهداية ، وباب لإكتساب العلوم والمعارف،ص٥٧.

الرابع والثلاثون : قانون القرآن أعظم سلاح للهداية في تأريخ الانسانية، فليس من قوة او سلاح للكفار يستطيع مواجهته،ص٥٩.

الخامس والثلاثون : قانون جعل الله القرآن وثيقة سماوية يحكم بين الناس إلى يوم القيامة، وإمام يقود أهل الإيمان إلى الجنة، ويسوق الكافرين إلى النار،ص٥٩.

السادس والثلاثون : قانون الشك في نزول القرآن من عند الله نوع حجاب وبرزخ دون الإنتفاع منه ومن آياته، إن التسليم بنزول القرآن واجب عيني على كل مكلف ومكلفة،ص٦٥.

السابع والثلاثون : قانون الحث إلى القرآن بلغة الإكرام ، والإصغاء إليه،ص٦٦.

الثامن والثلاثون : قانون التدبر في القرآن وفي معانيه، وإتخاذه إماماً،ص٦٦.

التاسع والثلاثون : قانون القرآن هو الكتاب الجامع للأحكام الشرعية،ص٦٩.

الأربعون : قانون في القرآن تبيان لكل شئ ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[1]،ص٦٩.

(١)سورة النحل ٨٩.

الواحد والأربعون : قانون دعوة الناس للإسلام بالقرآن، وهو من مصاديق وعمومات قوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾[1]،ص٦٩.

الثاني والأربعون : قانون القرآن ضياء وحكم متكامل يرسخ أقدام المسلم في منازل التقوى،ص٧٠.

الثالث والأربعون : قانون القرآن سلاح سماوي ووسيلة مباركة للأخوة بين المسلمين، ومانع من الفرقة والخصومة بينهم ، قال تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾[2]،ص٧٠.

الرابع والأربعون : قانون حضّ للمسلمين والناس جميعاً لبلوغ مراتب التقوى،ص٧١.

الخامس والأربعون : قانون الندب للفوز بثواب التقوى ، وما أعد الله عز وجل للمتقين من النعيم الدائم،ص٧١.

السادس والأربعون : قانون تعليم المسلمين حب القرآن، والعناية به، وضرورة عدم التفريط بآياته وما لها من الدلالات،ص٧٢.

السابع والأربعون : قانون القرآن هو الكنز السماوي المدخر، وقد أنعم الله به على المسلمين إذ انزله على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليبقى في الأرض ولا يغادرها سواء في كلماته أو أحكامه،ص٧٢.

الثامن والأربعون : قانون دعوة المسلمين للأخذ والإقتباس من القرآن، والإنتفاع من علومه في أمور الدين والدنيا،ص٧٢.

التاسع والأربعون : القانون السماوي الذي يضفي مضامين قدسية على عالم التنزيل ويساهم في الترسيخ الأبدي للقرآن بين أهل الأرض،ص٧٢.

---

(١)سورة النحل ١١٢٥.

(٢)سورة آل عمران ١٠٣، أنظر الجزء السابع والستين من هذا السِفر الذي اختص بتفسير هذه الآية.

الخمسون : قانون العمل بأحكام القرآن سبيل للنجاة يوم القيامة،ص٧٤.

الواحد والخمسون : قانون طرد القرآن بذاته وآياته الشك والريب،ص٧٥.

الثاني والخمسون : قانون القرآن فيه صلاح النفوس والمجتمعات،ص٧٥.

الثالث والخمسون : قانون القرآن الناس نحو منازل الخلود في دار النعيم،ص٧٥.

الرابع والخمسون : قانون القرآن هو الكتاب المعجز في كلماته وآياته،ص٧٧.

الخامس والخمسون : قانون القرآن حبل الله المتين الذي جعله نعمة نازلة إلى الناس جميعاً، والطريق المستقيم الذي يهدي الى سبل الرشاد والفلاح،ص٧٨.

السادس والخمسون : قانون القرآن مائدة السماء، وجعله الله تعالى قريباً من الناس جميعاً ، ويقدر كل واحد منهم ذكرا أو أنثى أن ينهل منه ، ويتزود من علومه،ص٧٨.

السابع والخمسون : قانون القرآن هو الكتاب الذي تكون كل آية منه خزينة وكذا فتلاوة الآية منه فتح لخزينة من العلوم، ومدخل كريم للكسب المادي والمعنوي،ص٧٩.

الثامن والخمسون : قانون تلاوة القرآن سياحة في عالم الملكوت، وإرتقاء في المعارف الإلهية،ص٨٣.

التاسع والخمسون : قانون القرآن آخر الكتب السماوية نزولاً،ص٨٦.

الستون : قانون القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ،ص٨٦.

الواحد والستون : قانون عظم مقام الربوبية وتنزيه الباري،ص٩٣.

الثاني والستون : قانون الإقرار بعجز الخلائق عن إدراك كنه صفاته تعالى،ص٩٣.

الثالث والستون : قانون تخلف الناس مجتمعين عن الإحاطة بعلمه غير المتناهي، قال تعالى ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾[1]،ص٩٣.

شَاءَ﴾[1]،ص٩٣.

الرابع والستون : قانون الإتفاق اللغوي،ص٩٥.

الخامس والستون : قانون نظم الآيات إعجاز مستقل لمنع اللبس والجهل،ص٩٧.

السادس والستون : قانون دفع الوهم والغرر،ص٩٧.

السابع والستون : قانون الإيمان بالغيب وهو خلاف الحضور، ويدل في مفهومه على الإيمان بالآيات الحسية والعقلية الظاهرة،ص٩٧.

الثامن والستون : قانون إعانة المحتاجين،ص٩٧.

التاسع والستون : قانون كل من الصلاة والزكاة وسيلة لتثبيت الإيمان في النفوس،ص٩٩.

السبعون : قانون الصلاة والزكاة حرز من إرتكاب السيئات،ص١٠١.

الواحد والسبعون : قانون الصلاة والزكاة واقية من مفاهيم الشك والريب،ص١٠١.

الثاني والسبعون : قانون كل من الصلاة والزكاة دعوة متصلة للناس لدخول الإسلام،ص١٠١.

الثالث والسبعون : قانون الملازمة بين التقوى والإنفاق،ص١٠٣.

الرابع والسبعون : قانون الإيمان بالغيب فرع الإيمان بالله عز وجل ، ونبذ للشرك والأنداد،ص١٠٧.

الخامس والسبعون : قانون هزيمة الكفار والمشركين، وعجزهم عن النيل من الإسلام والمسلمين ، وسيأتي التفضيل في تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾[1]،ص١٠٨.

---

(1) سورة البقرة ٢٥٥.

السادس والسبعون : قانون تقدم الإيمان بالغيب على إقامة الصلاة، لتأتي الصلاة عن إيمان وتسليم ورضا،ص١١٠.

السابع والسبعون : قانون التصديق بالغيب شاهداً على التصديق بالقرآن،ص١١٢.

الثامن والسبعون : قانون الإيمان بنزوله من عند الله دليل على التسليم بالغيب،ص١١٢.

التاسع والسبعون : قانون الحاجة العامة للتنزيل،ص١١٣.

الثمانون : قانون القرآن إمام في الصالحات، وواقية وحرز من السيئات،ص١١٣.

الواحد والثمانون : قانون الترغيب بالعبادة،ص١١٤.

الثاني والثمانون : قانون تعدد وجوه الإنفاق،ص١١٥.

الثالث والثمانون : قانون إخراج الزكاة ودفعها إلى أهلها،ص١١٦.

الرابع والثمانون : قانون طريق إلى الجنة وواقية من النار، وهما من أفراد علم الغيب،ص١٢٣.

الخامس والثمانون : قانون أداء الصلاة تصديق بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم،ص١٢٣.

السادس والثمانون : قانون ذات الصلاة من الغيب كأمر وعبادة ومادة للثواب، وإقامتها إقرار بالغيب،ص١٢٣.

السابع والثمانون : قانون فرض الصلاة نعمة عظمى على الناس ، قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢)،ص١٢٣.

الثامن والثمانون : قانون الإيمان هو المدخل إلى منازل الرفعة والسعادة ، قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣)،ص١٢٤.

---

(١)سورة الفتح ١.

(٢) سورة النور ٥٦.

(٣)سورة المنافقون ٨.

التاسع والثمانون : قانون الإيمان هو الأصل في بلوغ الكمال،ص١٢٤.

التسعون : قانون الإيمان سبيل إلى إحراز مرضاة الله عز وجل،ص١٢٤.

الواحد والتسعون : قانون الإقرار باللسان وحده غير كاف للصلاح والفلاح في الدارين،ص١٢٤.

الثاني والتسعون : قانون العبادة علة هذا الوجود لقوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾[1]،ص١٢٥.

الثالث والتسعون : قانونَ الصلاة حرز من كيد الأعداء والأشرار،ص١٢٥.

الرابع والتسعون : قانون الصلاة وقوف بين يدي الجبار،ص١٢٦.

الخامس والتسعون : قانون الصلاة تعظيمٌ لمقام الربوبية،ص١٢٦.

السادس والتسعون : قانون الصلاة سبيلٌ إلى التوسل إلى الله عز وجل برداء الخضوع في ذل ومسكنة،ص١٢٦.

السابع والتسعون : قانون الصلاة توجه مبارك لإلتماس رضا الله تعالى،ص١٢٦.

الثامن والتسعون : قانون الصلاة صلاح للنفس،ص١٣٠.

التاسع والتسعون : قانون الصلاة صحة مستدامة،ص١٣٣.

المائة : قانون الصلاة تقوية للبدن،ص١٣٥.

الواحد بعد المائة : قانون الصلاة صبر،ص١٣٩.

الثاني بعد المائة : قانون الصلاة وعبادة الله عز وجل مطلقاً أشرف الأعمال،ص١٤٠.

الثالث بعد المائة : قانون لا يستحق الإنسان صفة العابد إلا أن يتحلى بخصلتين الصلاة والصوم، ومن الآيات أن كلاً منها عبادة بدنية وليس مالية، كما يمكن الجمع بينهما فيؤدي العبد الصلاة وهو صائم،ص١٤٠.

---

(١) سورة الذاريات ٥٦.

الرابع بعد المائة : قانون السعي الدؤوب في السبل المؤدية إلى الجنة،ص١٤٣.

الخامس بعد المائة : قانون الإبتعاد عن الطريق الذي يؤدي إلى النار والعذاب وهو طريق الشح وحجب الحقوق الشرعية،ص١٤٣.

السادس بعد المائة : قانون الدعوة للإيمان بنزول القرآن من عند الله، مع ما فيه من الدلالات والبراهين التي تؤكد صدق تنزيله،ص١٥٣.

السابع بعد المائة : قانون الآية واقية ذاتية للمسلمين،ص١٥٤.

الثامن بعد المائة : قانون الآية دعوة سماوية للتسليم بنزول الكتب السماوية السابقة من عند الله،ص١٥٤.

التاسع بعد المائة : قانون الإيمان بان القرآن كتاب الله عز وجل أنزله على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم،ص١٥٥.

العاشر بعد المائة : قانون التصديق بالكتب السماوية السابقة كالتوراة والإنجيل والزبور.ص١٥٥.

الحادي عشر بعد المائة : قانون اليقين والقطع بيوم القيامة،ص١٥٥.

الثاني عشر بعد المائة : قانون في تهذيب النفوس،ص١٦٠.

الثالث عشر بعد المائة : قانون ترسيخ الإيمان في القلوب،ص١٦٠.

الرابع عشر بعد المائة : قانون توجيه أفعال الجوارح والأركان،ص١٦٠.

الخامس عشر بعد المائة : قانون التنزه عن فعل السيئات والمعاصي ، قال تعالى ﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1]،ص١٦١.

السادس عشر بعد المائة : قانون بقاء الإسلام،ص١٦٣.

السابع عشر بعد المائة : قانون توارث المسلمين لأحكام الشريعة،ص١٦٣.

(١) سورة الأعراف ٣٥.

الثامن عشر بعد المائة : قانون تعاقب الأجيال التي تؤمن بالقرآن لفظاً ومعنى،ص١٦٣.

التاسع عشر بعد المائة : قانون خلو القرآن من التحريف،ص١٦٤.

العشرون بعد المائة : قانون توارث الإيمان طوعاً وقهراً وانطباقاً ، وهذا التوارث تعاهد لحفظ القرآن من التحريف ، ومن مصاديق الحفظ في قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [1]،ص١٦٦.

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون الملازمة بين النبوة والآيات،ص١٦٦.

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون الإقرار بان ما بين الدفتين هو كلام الله،ص١٦٨.

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون الإيمان بنزول الكتب السماوية السابقة،ص١٦٨.

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون سمو لغة القرآن ومعاني الخطاب ودقة الوصف في آياته،ص١٦٨.

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون التصديق بالقرآن والكتب السماوية السابقة بمرتبة واحدة، مع تقديم الإيمان بالقرآن،ص١٧٢.

السادس والعشرون بعد المائة : قانون التنزيل رحمة وحاجة للناس لذا ابتدأ نظم القرآن بآية البسملة،ص١٧٤.

السابع والعشرون بعد المائة : قانون مصاحبة القرآن لأهل الأرض إلى يوم القيامة،ص١٧٤.

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون كلام الله عز وجل في الأرض وبرزخ دون إنكار الضروريات،ص١٧٤.

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون القرآن حجة الله عز وجل في التصديق بالكتب السماوية السابقة،ص١٧٤.

---

(١) سورة الحجر ٩.

الثلاثون بعد المائة : قانون (علم الإحصاء القرآني غير متناه)،ص١٧٦.

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون عظيم فضل الله تعالى بإنزال الكتب السماوية،ص١٧٨.

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون لزوم تعاهد الناس لها بحسب التكليف، وتتمثل أيام التنزيل وإلى يوم القيامة بالقرآن وعلومه، والتسليم والإيمان به وعدم التفكيك بينه وبين الكتب السماوية الأخرى،ص١٧٨.

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون القرآن هو الكتاب الباقي إلى يوم القيامة خصوصاً وأن الكتب السماوية المنزلة قبله بشرت به،ص١٧٩.

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون وجوب الإيمان بالقرآن كتاباً سماوياً، وأن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ينزل عليه الوحي من عند الله لما تتضمنه الآية من الأمر بتحديد مضامين الإيمان، والملازمة بينه وبين الفلاح،ص١٨٠.

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون القرآن هو آخر الكتب السماوية نزولاً،ص١٨١.

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون دعوة الناس من أهل الملل إلى التدبر والتصديق بالتنزيل ، خصوصاً وأن القرآن يتضمن الإعجاز والتحدي،ص١٨١.

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون إخبار الله عز وجل عن عالم الآخرة في القرآن من الشواهد على تخلف الناس عن إحصاء وقائع وأهوال يوم القيامة وعن النعم التي يفوز بها المؤمنون الذين يعملون الصالحات ، قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ﴾[1]،ص١٨٤.

---

(١) سورة محمد ١٢.

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون مدح المسلمين والثناء عليهم لبلوغهم مراتب التقوى،ص١٨٦.

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون تغشي المسلمين بأسباب الهداية بفضل الله،ص١٨٦.

الأربعون بعد المائة : قانون الآية إنذار ووعيد للكافرين،ص١٨٧.

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون الآية القرآنية دعوة للإيمان بالقرآن وآياته،ص١٨٧.

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون إكرام المتقين بذكر صفاتهم الحميدة وحسن عاقبتهم،ص١٨٨.

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون هداية المسلمين برحمة وتوفيق من الله تعالى،ص١٩٠

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون المدح والبشارة للمسلمين،ص١٩٠.

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون الجزائ الحسن للمؤمنين،ص١٩٠.

السادس والأربعون بعد المائة : قانون نشر ألوية السلم ، وبسط الأمن ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[1]،ص١٩٩.

السابع والأربعون بعد المائة : قانون قبول المسلمين السلم والموادعة والتراضي مع المشركين لقوله تعالى ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾[2]،ص١٩٩.

الثامن والأربعون بعد المائة : قانون رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين بالصلح مع المشركين ، وإن كانوا هم المعتدين ، كما في صلح الحديبية،ص١٩٩.

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٢) سورة الإنفال ٦١.

التاسع والأربعون بعد المائة : قانون طرو الفتنة والإقتتال بين المسلمين ، وهو من أسرار توجه النداء في الآية بصفة الإيمان ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ،ص٢٠٠.

الخمسون بعد المائة : قانون بيان صفة المتقين،ص٢٠٣.

الواحد والخمسون بعد المائة : قانون بعث الرغبة في النفوس الى الإيمان والتقوى،ص٢٠٣.

الثاني والخمسون بعد المائة : قانون جعل القلوب المنكسرة تعشق الإسلام،ص٢٠٣.

الثالث والخمسون بعد المائة : قانون حاجة كل إنسان الإيمان والتقوى لذاته ولغيره،ص٢٠٤.

الرابع والخمسون بعد المائة : قانون عناية المسلمين بعباداتهم،ص٢٠٧.

الخامس والخمسون بعد المائة : قانون تعاهد صرح دولة الإسلام، قال تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾[1]،ص٢٠٧.

قَانِتِينَ﴾[1]،ص٢٠٧.

السادس والخمسون بعد المائة : قانون تلقين المسلمين الحجة وكيفية الإحتجاج على الكفار،ص٢١٠.

السابع والخمسون بعد المائة : قانون بعث السكينة في قلوب المسلمين لأنهم إنتفعوا من لغة البشارة، وأصبحوا في أمان من لغة الإنذار وما فيها من الوعيد ، قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[2]،ص٢١٠.

---

(١) سورة البقرة ٢٣٨.

(٢) سورة الفتح ٤.

الثامن والخمسون بعد المائة : قانون الإعتناء بالذات وإصلاح النظام الإجتماعي والسياسي والتربوي للمسلمين،ص٢١٢.

التاسع والخمسون بعد المائة : قانون الإحتراز من الكافرين والإستعداد للقائهم والتوقي من شرور الكفر والجحود،ص٢١٢.

الستون بعد المائة : قانون حاجة المسلمين إلى الوحدة ومعاني الأخوة الإيمانية، والتمسك بالقرآن والسنة ، قال تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[1]، [2]،ص٢١٣.

الواحد والستون بعد المائة : قانون وجوب الإيمان والشكر لله تعالى،ص٢١٤.

الثاني والستون بعد المائة : قانون المنافع اليومية للآية،ص٢٢٢.

الثالث والستون بعد المائة : قانون ذم المشركين،ص٢٣٠.

الرابع والستون بعد المائة : قانون الآية عون للمسلمين في معرفة خفايا النفوس،ص٢٣٢.

الخامس والستون بعد المائة : قانون هداية القرآن لكيفية التعامل مع الأمم والملل الأخرى قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [3]،ص٢٣٢.

---

(١) سورة آل عمران ١٠٣.

(٢) أنظر الجزء السابع والستون من هذا السِفر الذي يتضمن تفسير هذه الآية الكريمة.

(٣) سورة آل عمران ٢٠٠.

السادس والستون بعد المائة : قانون التوجه الى أسباب الكمال الإنساني قال تعالى ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١)، (٢)، ص٢٣٢.

السابع والستون بعد المائة : قانون إجتناب التأثر بالكفار وما قد يسببه من خلط العمل الصالح بآخر سيء، ص٢٣٢.

الثامن والستون بعد المائة : قانون الإقفال على قلوبهم بسبب جحودهم وإعراضهم، وبينت الآيات التالية حال المنافقين الذين يظهرون الإسلام ، ويخفون الكفر والجحود، ص٢٣٥.

التاسع والستون بعد المائة : قانون شدة عذاب الكفار وما يلحقهم بسبب الكفر من الخلل في التفكير والرأي والبصيرة والحواس، ص٢٣٥.

السبعون بعد المائة : قانون تيسير معرفة المسلمين لعدد وحال الكفار وما هم عليه من الوهن والضعف والعجز، وفيه بعث للقوة في نفوس المسلمين، ودعوة للتوجه بالشكر لله تعالى على نعمة الهداية والإيمان، قال تعالى ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٣)، ص٢٣٧.

الواحد والسبعون بعد المائة : قانون العناية والرحمة الإلهية بالمؤمنين بالله عز وجل، ص٢٣٧.

الثاني والسبعون بعد المائة : قانون من يؤمن فلنفسه، ص٢٣٨.

---

(١) سورة آل عمران ١٣٤.

(٢) أنظر الجزء الخامس والتسعون من هذا السِفر الذي يتضمن تفسير هذه الآية الكريمة.

(٣) سورة البقرة ١٨٥

الثالث والسبعون بعد المائة : قانون لا يضر من يكفر ويعرض عن آيات الإنذار الا نفسه ، قال تعالى ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ﴾ [1]، ص٢٣٨.

الرابع والسبعون بعد المائة : قانون التذكير بوجوب التوبة والإنابة ، قال تعالى ﴿فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [2]، ص٢٣٩.

الخامس والسبعون بعد المائة : قانون الختم على قلوب الكفار، ص٢٤٠.

السادس والسبعون بعد المائة : قانون الختم على سمع وآذان الكفار ، لتكون الغشاوة مانعاً من التدبر في الإنذارات وأسرار التنزيل، وإعجاز آيات القرآن، ص٢٤١.

السابع والسبعون بعد المائة : قانون الختم على أبصار الكفار، فلا يرون آيات الآفاق، ص٢٤١.

الثامن والسبعون بعد المائة : قانون إرتقاء المسلمين في المعارف ومعرفة أحوال الناس، ص٢٤٢.

التاسع والسبعون بعد المائة : قانون القيام بالوظائف الشرعية في الدعوة الى الله تعالى، ص٢٤٢.

الثمانون بعد المائة : قانون تثبيت سنن الإسلام وأحكام الشريعة ، قال تعالى ﴿كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [3]، ص٢٤٢.

الواحد والثمانون بعد المائة : قانون نعمة العقل، ص٢٤٣.

---

(١) سورة النساء ١١٣.

(٢) سورة المائدة ٣٩.

(٣) سورة التوبة ٤٠.

الثاني والثمانون بعد المائة : قانون وجود المقتضي للإيمان،ص٢٤٤.

الثالث والثمانون بعد المائة : قانون تجلي الآيات والبراهين الدالة على الربوبية المطلقة لله عز وجل،ص٢٤٤.

الرابع والثمانون بعد المائة : قانون صدق نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١)،ص٢٤٤.

الخامس والثمانون بعد المائة : قانون ثابت إلى يوم القيامة وهو أن كل آية قرآنية مدد للمسلمين وجندي من جند الله في الأرض وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾(٢)،ص٢٦٢.

السادس والثمانون بعد المائة : قانون إعانة المسلمين على معرفة الناس،ص٢٦٥.

السابع والثمانون بعد المائة : قانون حضّ المسلمين وحثهم على أخذ الحذر والحائطة من أهل النفاق،ص٢٦٥.

الثامن والثمانون بعد المائة : قانون بعث الخوف والفزع في قلوب الكفار والمنافقين،ص٢٦٥.

التاسع والثمانون بعد المائة : قانون دعوة الناس للتدبر بالآيات،ص٢٦٥.

التسعون بعد المائة : قانون استدامة ابتعاد أهل الإيمان عن الكفر ، قال تعالى ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣)،ص٢٦٦.

---

(١) سورة الأعراف ٦٣ .

(٢)سورة المدثر ٣١

(٣) سورة يوسف ١١١.

الواحد والتسعون بعد المائة : قانون طرد الكفر المتزلزل من نفوس الآخرين،ص٢٦٦.

الثاني والتسعون بعد المائة : قانون دعوة القرآن الناس جميعاً الى التخلص من براثن الكفر،ص٢٦٦.

الثالث والتسعون بعد المائة : قانون حاجة الناس الى القرآن وعلوم التنزيل،ص٢٧٥.

الرابع والتسعون بعد المائة : قانون إخبار المسلمين بحقيقة وهي ليس كل من يقول آمنت فهو مؤمن،ص٢٧٥.

الخامس والتسعون بعد المائة : قانون إشعار الكفار والمنافقين بأن الله عز وجل عالم بكل شيء ، ويعلم ما تخفيه صدورهم، وتؤكد هذه الآية صدق نزول القرآن من عند الله تعالى،ص٢٧٦.

السادس والتسعون بعد المائة : قانون قبح النفاق الظاهر والخفي، وتحذير الناس منه،ص٢٧٦.

السابع والتسعون بعد المائة : قانون إضرار النفاق بصاحبه في الدنيا والآخرة،ص٢٧٦.

الثامن والتسعون بعد المائة : قانون إدراك الناس لموضوعية الإيمان باليوم الآخر،ص٢٧٦.

التاسع والتسعون بعد المائة : قانون رجوع كيد المنافقين إلى أنفسهم،ص٢٨٢.

المائتان : قانون ضرر المنافقين أعم من الخداع،ص٢٨٣.

الواحد بعد المائتين : قانون قبح الكفر وسوء صنيع الكفار،ص٢٨٦.

الثاني بعد المائتين : قانون إكرام المسلمين بإخبارهم بسوء سريرة الكفار وما يقصدون من المخادعة،ص٢٨٦.

الثالث بعد المائتين : قانون إضرار الكفار والمنافقين بأنفسهم، اذ جاءت هذه الآية لتفضح مخادعتهم، وتمنع من ترتب الأثر الضار عليها،ص٢٨٦.

الرابع بعد المائتين : قانون رمي الكفار والمنافقين بالجهل والسفاهة، لأنهم يسعون في الإضرار بأنفسهم،ص٢٨٧.

الخامس بعد المائتين : قانون سلامة المسلمين من الإضرار بهم بسبب النفاق والخداع،ص٢٨٧.

السادس بعد المائتين : قانون تسلح المسلمين بالوعي والهدى،ص٢٨٧.

السابع بعد المائتين : قانون قبح الخداع والمكر،ص٢٨٩.

الثامن بعد المائتين : قانون ثابت وهو ان خداع أهل الضلالة والنفاق لا يضر إلا أنفسهم،وفي التنزيل ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾[1]،ص٢٩٢.

التاسع بعد المائتين : قوانين الحكم بين الناس بالحق والعدل قال تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [2]،ص٧٨.##

الجزء الثالث

والذي يختص بتفسير الآيات ١٠-٢٠ من سورة البقرة

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت، وهو عدم إستحواذ المفسدين على الأرض، بل يأتيهم الذم والزجر من غيرهم على نحو متصل ودائم،قال الله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾[3]،[4].

الثاني : قانون موضوعية عموم اللفظ وليس سبب نزول الآية[5].

---

(١) سورة الأنفال ٣٠.

(٢)سورة النساء ٥٨.

(٣) سورة المدثر ٣١.

(٤)أنظر ص ٣٥.

(٥)أنظر ص ٣٨.

الثالث : القانون الثابت الذي لا يقبل الإجمال والترديد بان الكفار والمنافقين هم أهل الفساد ، وفي التنزيل ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾[1]، [2].

الرابع : قانون ثابت وهو الملازمة بين الصلاح والإيمان ، والملازمة بين الكفر والفساد[3] .

الخامس : قانون سماوي مستديم إلى يوم القيامة ، وإخبار عن المدد الإلهي للمسلمين ، وبعث العز في نفوسهم ، والإستبشار والرضا بإختيار الإسلام ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾[4].

السادس : إرادة قانون ثابت، وقاعدة كلية، ودفاع عن المسلمين بانهم ليسوا بسفهاء، ولكن السفهاء الذين أصروا على الكفر، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[5].

السابع : قانون ثابت وهو ان الله تعالى يستدرج الكفار والمنافقين، ويتركهم في غيهم، ويجازيهم على إستهزائهم بلحاظ تسمية الجزاء باسم ذات الشيء كما في قوله تعالى ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾[6]، [7].

---

(١)سورة البقرة ١١-١٢.

(٢)أنظر ص ٥٤.

(٣)أنظر ص ٦٧.

(٤) سورة يونس ٥٨.

(٥) سورة الحج ٣٨.

(٦) سورة البقرة ١٩٤.

(٧)أنظر ص ١١٤.

الثامن : قانون ثابت وهو إستهزاء الله عز وجل بالكافر والمنافق الذي لا يفقه ما ينتظره من العذاب الأليم بسبب إقامته على المعاصي ، قال تعالى ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[1]، [2].

التاسع : قانون من الإرادة التكوينية وهو ان الله عز وجل يدافع عن الذين آمنوا[3].

العاشر : قانون ثابت وهو علم الله تعالى بما يفعله الكافرون والمنافقون ، وأنه سبحانه يمنع تعديهم ، ويحول دونهم ودون تحقيق النفع والنصر والغلبة[4].

الحادي عشر : وأختتمت الآية بقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ وهو قانون ثابت في الإرادة التكوينية، ومن إعجاز القرآن أن تأتي الآية بلغة المثال الذي يتضمن ذم الكفار ووصف حالهم وما هم عليه من العناد والخسارة ، قال تعالى ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾[5]، [6].

الثاني عشر : قانون العلة والمعلول ، وإثبات العلة الأولى والعلة الفاعلية[7].

الجزء الرابع

الذي يختص بتفسير الآيات ٢١-٢٨ من سورة البقرة :

ويتضمن القوانين التالية :

---

(١) سورة البقرة ١٥.
(٢)أنظر ص ١٤٠.
(٣)أنظر ص ١٥١.
(٤)أنظر ص ٢٣٣.
(٥) سورة العنكبوت ٤٣.
(٦)أنظر ص ٢٣٥.
(٧)أنظر ص ٢٦٢.

الأول : قانون باق في الأرض وهو أن المسلمين يعبدون الله ويتقونه ويخشونه، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾[١]، [٢] .

الثاني : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن دوام الحياة الدنيا يتقوم بالتقوى والخشية من الله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾[٣]، [٤].

الثالث : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن نزول المطر مناسبة للأخذ بالتنزيل وما فيه من الأحكام، والدنيا مقدمة وطريق للآخرة[٥].

الرابع : قانون ثابت وهو ان الحجج الإلهية من اللامنتهي، والآية مدرسة في الدعوة الى الله تعالى ، وفي التنزيل ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[٦]، [٧].

الخامس : قانون كلي وهو أن عجز الكفار عن الإتيان بمثل القرآن لا ينحصر بالبلاغة وعالم الألفاظ بل يشمل المواضيع والأحكام والسنن ويكون الكافر وقوداً في النار ، وفي التنزيل ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

---

(١)سورة آل عمران ١٠٢.

(٢)أنظر ص ٢٤.

(٣) سورة الفرقان ٧٧ .

(٤)أنظر ص ٣٣.

(٥)أنظر ص ٤١.

(٦)سورة يوسف ١٠٨ .

(٧)أنظر ص ٤٢.

عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾[١]،[٢].

السادس : قانون الدعوة لإجتناب الكفر وما يؤدي إليه من سوء العاقبة[٣].

السابع : قانون ثابت فان الإتيان بسورة من سور القرآن أمر ممتنع عن الناس جميعاً والخلائق كلها[٤].

الثامن : قانون ثابت وهو أن النار أعدّها الله عز وجل للكفار الجاحدين الذين لايؤمنون بالنبوة والتنزيل[٥].

التاسع : قانون إختصاص النار بالكفار بصيغة الغائب والقاعدة الكلية[٦].

العاشر : قانون كلي وهو أن وقود النار هم الناس والحجارة ثم جاء التخصيص والبيان قال تعالى﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾[٧]،[٨].

الحادي عشر : إن الوعد النازل من عند الله في القرآن قانون ثابت إلى يوم القيامة لا يقبل النسخ والتغيير[٩].

---

(١)سورة الاسراء ٨٨ .

(٢)أنظر ص ٧٧.

(٣)أنظر ص ٨٠.

(٤)أنظر ص ١١١.

(٥)أنظر ص ١١١.

(٦)أنظر ص ١٢٠.

(٧)سورة البقرة ٢٤.

(٨)أنظر ص ١٢٨.

(٩)أنظر ص ١٤٠.

الثاني عشر : قانون الأوفى ومفاده أن الله يعطي بالأوفى والأتم ، خصوصاً بالنسبة لأهل الجنة ولحمل البشارة على المعنى الأعم[١].

الثالث عشر : القانون الثابت في الإرادة التكوينية وهو أن التنزيل لا يكون إلا على نبي ، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٢]، [٣].

الرابع عشر : قانون تقتبس منه المسائل العقائدية، لقد آمن المسلمون بنزول القرآن على نحو العموم المجموعي من عند الله عز وجل[٤].

الخامس عشر : قانون وهو أن القرآن بذاته واقية لآياته، ومانع من التعدي عليها ، قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [٥]،[٦].

السادس عشر : قانون ثابت إذ ورد لفظ (الفاسقين) في القرآن خمساً وثلاثين مرة ، بصيغة الرفع (الفاسقون) والنصب والجر (الفاسقين) وقال تعالى ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [٧].

السابع عشر : قانون ثابت، وهو موت كل إنسان ، وأن الله تعالى لم يخلق الناس إلا لعبادته ، قال تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [٨]، [٩]، [١].

---

(١)أنظر ص ١٦٧.

(٢)سورة يوسف ١٠٩.

(٣)أنظر ص ١٩٠.

(٤)أنظر ص ٢٠١.

(٥)سورة الحجر ٩.

(٦)أنظر ص ٢٠٩.

(٧)أنظر ص ٢٢٢.

(٨)سورة الأنبياء ٣٥ .

(٩)أنظر الجزء الخامس بعد المائتين من هذا السِفر الذي جاء خاصاً بتفسير الآية أعلاه .

الثامن عشر : القوانين الوضعية، فهي تتناول المعدوم على نحو تعليقي إقتضائي لأن الخطاب الإلهي متجدد ، ولأن الله يعلم بالموجود قبل خلقه وبعده [٢].

الجزء الخامس

والذي يختص بدراسات قرآنية.

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : يتضمن هذا الجزء قانوناً في تفسير كل آية أطلقنا عليه إسم "إعجاز القرآن الغيري"[٣].

الثاني : قانون إتصال الحجة في الأرض بسلامة القرآن من التحريف إلى يوم القيامة ، قال تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [٤] ، وقال تعالى ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [٥]،[٦].

الثالث : قوانين قهر وخيبة أهل الريب في كل زمان [٧].

الجزء السادس

والذي يختص بدراسات قرآنية.

ويتضمن القوانين التالية :

---

(١)أنظر ص ٢٧٨.

(٢)أنظر ص ٢٣.

(٣)أنظر ص ١٢٢.

(٤)سورة فصلت ٤٢.

(٥)سورة الحجر ٨.

(٦)أنظر ص ١٨٠.

(٧)أنظر ص ٢٩.

الأول : قانون حاجة الناس للقرآن في النشأتين ص ٤ .

الثاني : قانون اتباع الأوامر والنواهي التي في القرآن ص٨.

الثالث : قانون التصديق بالمتشابه في القرآن ص٨ .

الرابع : القانون الذي أسسته وهو أن المتشابه محكم أيضاً ولكن بالواسطة والعرض ص١٢

الخامس : قانون انتفاء التعارض والتنافر بين معاني آيات القرآن ص١٤.

السادس : قانون تقدم وعلو القرآن رتبة على الكتب السماوية السابقة بعلم المحكم والمتشابه ص١٤.

السابع : قانون الحاجة إلى دقة النظر في سبر غور علم المحكم والمتشابه واستخراج درره ص١٥ .

الثامن : قانون التشابه الذاتي ص١٥ .

التاسع : قانون الإتقان في القرآن ص ١٦ .

العاشر : قانون عصمة القرآن بقوله تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ

بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[1].ص ١٧.

الحادي عشر : قانون كل آية من القرآن نعمة على أهل الأرض ص ٢٢

الثاني عشر : قانون الآية القرآنية بركة متصلة ومتجددة ص ٢٢

الثالث عشر : قانون كل من المحكم والمتشابه هو كلام الله ، ومن القرآن قال تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[2] ص ٢٦.

الرابع عشر : قانون عجز الناس عن الإحاطة بالعلوم التي في القرآن ، والتي هي فرع علم الله عز وجل المطلق بالموجود والمعدوم ، وفي التنزيل ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾[3] ص ٢٦.

الخامس عشر : قانون موضوعية تفسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم للقرآن ص ٢٩

السادس عشر : قانون الملازمة بين العلم والخشية من الله ص ٣٢.

---

(١) سورة فصلت ٤٢.

(٢) سورة فصلت ٤٢.

(٣) سورة الطلاق ١٢.

السابع عشر : قانون كل آية من آيات القرآن تتضمن تأديباً للمسلمين ص ٤٧ .

الثامن عشر : قانون تفسير القرآن بالقرآن من رد المتشابه إلى المحكم وبلحاظ الآيات التي تمدح المسلمين على الهداية والرشاد وإتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والإلتزام بما في القرآن من الأحكام ص ٤٩.

التاسع عشر : قانون الملازمة بين آيات القرآن ص ٤٩.

العشرون : قانون كل مثل في القرآن مدرسة عقائدية مستقلة وإثبات تلك الحقيقة بالتحقيق والإستنباط توكيد لما فيه من الإعجاز بقسميه الذاتي والغيري ص ٥١.

الواحدة والعشرون : قانون علوم القرآن أعم وأوسع من أن تحيط بها قواعد البلاغة والنحو وعلم الكلام ونحوه ، ص٥٣.

الثانية والعشرون : قانون الإيمان نور في الدنيا والآخرة ص٥٣.

الثالثة والعشرون : قانون النور نعمة من عند الله ص ٥٣.

الرابعة والعشرون : قانون المثل القرآني حكمة متعالية .ص ٥٥.

الخامسة والعشرون : قانون حاجة الناس للمثل القرآني ص ٥٥.

السادسة والعشرون : قانون إرتقاء وعلو المثل القرآني على أمثلة

الشعوب والأمم ص ٥٥.

السابعة والعشرون : قانون الإختلاف والتباين بين ذخائر كلام الخالق ، ومحدودية كلام المخلوق ص ٥٩.

الثامنة والعشرون : قانون المثل القرآني معرفة وعلم ص ٦٥.

التاسعة والعشرون : قانون الإستشهاد بالقرآن وما فيه من الأمثال ، والقرآن ضرب مثلاً ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾[1]

الثلاثون : قانون بدائع الحكمة في المثال القرآني .ص ٦٥.

الواحدة والثلاثون : قانون من الإرادة التكوينية بأن القرآن جامع للعلوم وإمام في الموعظة. ص٦٩

الثانية والثلاثون : قانون المثل القرآني إعجاز ص٧٠.

الثالثة والثلاثون : قانون حاجة الناس للمثل القرآني فهو تنزيل من عند الله ص ٧١.

الرابعة والثلاثون : قانون الإنتفاع العام والخاص من المثل القرآني ص٧١.

---

[1] سورة الحج ٧٣.

الخامسة والثلاثون : قانون الحاجة العامة لأمثلة القرآن ص ٧٣.

السادسة والثلاثون : قانون في كل آية إعجاز فالمثل القرآني بذاته ومقاصده إعجاز ص ٧٣.

السابعة والثلاثون : قانون عالمية المثل القرآني ، ومناسبته لكل الأزمنة ، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[1].ص ٧٦.

الثامنة والثلاثون : قانون المثل القرآني علم ص ٧٩.

التاسعة والثلاثون : قانون المثل القرآني مصداق الإعجاز ص٨١.

الأربعون : قانون موضوعية المثل القرآني في الحياة اليومية للمسلمين ص ٨١.

الواحدة والأربعون : قانون المثل القرآني دعوة إلى الإسلام ص ٨١.

الثانية والأربعون : قانون المثل القرآني مدد سماوي لحفظ القيم والحكمة عند العرب إذ أن القرآن نزل عربياً. ص ٨٢ .

الثالثة والأربعون : قانون المثل القرآني موعظة وعبرة ص ٨٢ .

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الرابعة والأربعون : قانون الصلاح الإجتماعي والأخلاقي الحاصل بسبب الأمثال القرآنية. ص٨٢.

الخامس والأربعون : قانون المثل القرآني طريق للتفكر في عظيم خلق الله عز وجل، وبديع صنعه ص٨٤ .

السادس والأربعون : قانون حاجة المسلمين إلى المثل القرآني في الميادين المختلفة. ص٨٤.

السابع والأربعون : قانون المثل القرآني باعث على الإجتهاد والتدبر والصلاح ص ٨٤.

الثامن والأربعون : قانون بلاغة وقدسية وأسرار وحسن وخلود المثال القرآني، ومناسبته لكل زمان ومكان. ص ٨٦.

التاسع والأربعون : قانون المثل القرآني مادة للثناء على المسلمين ، قال تعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[1].ص ٨٦.

---

(١) سورة الفتح ٢٩.

الخمسون : قانون المثل القرآني حكمة وميثاق ص ٩٣.

الواحد والخمسون : قانون تعدد المنهجية العلمية في أمثال القرآن ضرورة لاستنباط دروس وعبر مستحدثة.ص ٩٤.

الثاني والخمسون : قانون المثل القرآني عون في حفظ القرآن والتدبر في مضامينه ص٩٤.

الثالث والخمسون : قانون المثل القرآني كنز متجدد ص ٩٥ .

الرابع والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية وهو لا تنفد خزائن القرآن .ص ٩٥.

الخامس والخمسون : قانون التسليم بالمعاد واجب ص ٩٦.

السادس والخمسون : قانون المثل القرآني حق ويدعو إلى الحق، يعترف به المؤمنون فيزيدهم تمسكاً بإيمانهم، وينكره الجاحدون فيزيدهم غواية على غوايتهم. ص ٩٩.

السابع والخمسون : قانون وهو لا تمر دقيقة على الأرض إلا وهناك من يتلو القرآن على نحو الوجوب العيني في الصلاة عدا النوافل واستحباب قراءة القرآن بذاته. ص ١٠٤.

الثامن والخمسون : قانون إنعدام الغفلة والجهالة عند المسلمين بتلاوة القرآن وقد تفضل الله تعالى وجعل التلاوة واجباً وخطاباً تكليفياً لكل مسلم ومسلمة ص ١٢٠

التاسع والخمسون : قانون إنعدام الفترة في الوحي إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ ما قَلى﴾[1].ص ٢١٤

الستون : قانون (حفظ القرآن وطرقه)، ص ٢٢٢.

الواحد والستون : قانون السوّر المكية تتضمن الوعيد والإنذار ص ٢٦٦.

الثاني والستون : قانون السوّر المدنية بيان تثبيت للشرائع والأحكام. ص ٢٦٦

الثالث والستون : قانون قصر السورة المكية ليتيسر الحفظ والتبليغ والإنذار ص ٢٦٦.

الرابع والستون : قانون طول السور المدنية للتفرغ والإستعداد العام لإستقبال الآيات وما تتضمنه من أحكام ولإمكان حفظها من قبل الصحابة الآخرين بالإزدياد مع رسوخ الإيمان ، قال تعالى﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾[2]. وهو من الشواهد على سلامة القرآن من التحريف والزيادة والنقيصة إلى يوم القيامة ص ٢٦٦

الخامس والستون : قانون تعاهد المصحف ص ٢٨٩.

السادس والستون : قانون استدامة طهارة المصحف ص ٢٩١ .

---

(١) سورة الضحى ٣.

(٢)سورة البقرة ٢.

السابع والستون : قانون طهارة المصحف حق لله والنبوة والتنزيل ص ٢٩١.

الثامن والستون : قانون فيض كلام الله على الورق ص ٢٩٢.

التاسع والستون : قانون تنزيه القرآن ومنع هتكه ص ٢٩٤.

السبعون : قانون سلامة القرآن من الهتك ص ٢٩٦.

الجزء السابع

والذي يختص بتفسير الآيات ٢٩-٣٤ من سورة البقرة.

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت وهو أن الله عز وجل هيئ للناس رزقهم قبل أن يعمروا الأرض قال تعالى ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ (١).

ومن الأقوات التي تذكرها الآية المطر والأنهار والبحار والشجر ، والدواب والأنعام والأسماك ، والزراعات والثمار التي تتوزع وتتنوع في نباتها في الأرض بإعجاز ظاهر ، وهل يصح تقدير الآية أيضاً : وقدّر فيها أقواتهم ، الجواب نعم .

الثاني : قانون العلة والمعلول في الكائنات ، وإنها ترجع جميعاً في وجودها إلى مشيئة الله تعالى.

الثالث : لقد أخبرت الآية عن قانون يحكم الأرض إلى يوم القيامة وتتفرع عنه عدة مسائل والواقع والوجدان يشهدان بقيام الإنسان بالتصرف المطلق بشؤون وموجودات الأرض وكانه المالك لها إلا أن قيد الخلافة يلزمه

---

(١) سورة فصلت ١٠.

الرجوع إلى الله تعالى في كيفية التصرف ولزوم عبادته سبحانه كما أكد الملائكة بأن المدار في الخلافة على العبادة، والثناء على مقام الربوبية(١).

الرابع : قانون ثابت في عالم السماء وهو أن الملائكة دائبون على تسبيح وتقديس الله عز وجل ، وفي الثناء عليهم قال تعالى ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾(٢).

الخامس : قانون وهو كل آية قرآنية تعليم للمسلمين ودرس قائم بذاته.

السادس : قانون مستديم وهو علم الله بالغيب ، قال تعالى ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾(٣)

السابع : قانون كلي وهو أن الجواب يأتي من الله بالأعم من السؤال وبما يغني في موضوعه إلى يوم القيامة.

الثامن : قوانين الأسباب والمسببات ، والعلة والمعلول.

التاسع : قوانين القصاص ، قال تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾(٤).

العاشر : قوانين وثوابت وضع الألفاظ أزاء معانيها.

الحادي عشر : قانون الملازمة بين النبوة والخلافة.

الجزء الثامن

والذي يختص بتفسير الآيات ٣٥-٤٠ من سورة البقرة.

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون هو عدم إنحصار فضل الله بجهة أو خلق مخصوص.

---

(١)أنظر ص ٤٣

(٢) سورة الأنبياء ٢٠.

(٣)سورة البقرة٣٣.

(٤)سورة البقرة ١٧٩ .

الثاني : قانون دائم وهو إحاطة الله بأسرار وعلوم السموات والأرض لقوله تعالى ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[١].

الثالث : قانون وهو أن الهبوط إلى الأرض نعمة عظيمة من الله، وفيها زينة وأسباب للبهجة، قال تعالى ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[٢].

الرابع : قانون كلي وهو أن الأنبياء يوصون أبناءهم بكلمة التوحيد، وسنن التقوى ، وفي التنزيل ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾[٣].

الخامس : قانون سماوي ثابت وهو العداوة الدائمة بين الإنسان والشيطان ، قال تعالى ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾[٤].

السادس : قانون ثابت يتغشى الناس جميعاً بالتوبة والمغفرة من الله عز وجل، بقوله تعالى ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾[٥].

السابع : القانون الكلي : إن الله عز وجل إذا أنعم نعمة فإنه أكرم من أن يرفعها.

الثامن : قانون في الإرادة التكوينية وهو ان الله عز وجل ﴿لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾[٦] لإفادة الناس جميعاً البر والفاجر والكبير والصغير والرجل والمرأة.

---

(١)سورة البقرة٣٣.

(٢)سورة الكهف ٤٦.

(٣) سورة البقرة ١٣٣.

(٤) سورة يوسف ٥.

(٥) سورة البقرة ٣٥.

(٦) سورة آل عمران ١٨٢.

التاسع : بدأت الآية الكريمة بـ﴿وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنهَا رغدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾(١) وفيه إخبار عن كون مضامين الآية من قول الله تعالى وان كل فرد منها قانون ثابت وحكم لا يقبل التغيير والتبديل.

العاشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن هبوط آدم ليس برزخاً أو مانعاً من تكليم الله عز وجل لآدم وتلقي الكلمات منه سبحانه ، قال تعالى ﴿وَعلم آدم الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (٢).

الحادي عشر : قانون ثابت وهو فتح باب المغفرة والرحمة للمؤمنين الذين يستزلهم الشيطان.

الثاني عشر : قانون وهو من المسميات ما يكون من علم الغيب الذي إستأثر الله به لنفسه ، وذكر وتعليم آدم أسماءها باب للتفقه في الدين.

الثالث عشر : قانون ثابت في الخلافة في الأرض وحياة الإنسان فيها.

الرابع عشر : قانون ثابت وهو ملازمة التوبة والمغفرة من الله للإنسان في إستقراره وتمتعه في الحياة الدنيا.

الخامس عشر : قانون ثابت وهو أن الله تعالى ﴿هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ الذي يقبل التوبة من عباده برحمته ولطفه.

السادس عشر : قانون الجزاء بالثواب العظيم للمؤمنين، والعقاب الأليم للكفار.

السابع عشر : قانون العلة والمعلول.

الثامن عشر : قانون العداوة في الأرض، وحاجة الإنسان للمدد واللطف من الله للغلبة على عدوه وهو الشيطان ، قال تعالى ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾(١).

---

(١) سورة البقرة ٣٥.

(٢) سورة البقرة ٣١.

التاسع عشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن آدم وحواء وإبليس هبطوا من ملك الله في السماء إلى ملكه في الأرض وكذا الفضاء الذي بينهما، وفي التنزيل ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢).

العشرون : ومن الإعجاز القرآني إخبار هذه الآية عن قانون ثابت في الإرادة التكوينية قبل أن تطأ قدم الإنسان الأرض ، وهو من وجوه :

الأول: قانون بيان سنن الحياة الدنيا.

الثاني: قانون الدنيا دار إمتحان وإختبار.

الثالث: قانون منع الجهالة والغرر .

الرابع: قانون طرد الغفلة عن الناس ، وفيه حجة على الناس .

الخامس: قانون اللطف بإعانة الناس للتنزه عن الكفر والجحود.

السادس: قانون حث الناس على الإمتناع عن التكذيب بالآيات.

السابع : قانون توكيد القبح الذاتي والعرضي للكفر والتكذيب بآيات الله ، وسوء عاقبته ، قال تعالى ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (٣).

الواحد والعشرون : قانون بيان سنن الحياة الدنيا.

الثاني والعشرون : قانون الدنيا دار إمتحان وإختبار .

الثالث والعشرون : قانون منع الجهالة والغرر .

الرابع والعشرون : قانون طرد الغفلة عن الناس ، وفيه حجة على الناس .

الخامس والعشرون : قانون اللطف بإعانة الناس للتنزه عن الكفر والجحود .

---

(١) سورة الأعراف ٢٤.

(٢)سورة المائدة١٧.

(٣) سورة االأنعام ١١ .

السادس والعشرون : قانون حث الناس على الإمتناع عن التكذيب بالآيات.

السابع والعشرون : قانون توكيد القبح الذاتي والعرضي للكفر والتكذيب بآيات الله ، وسوء عاقبته ، قال تعالى ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾[1].

الثامن والعشرون : قالت طائفة من الأمم السابقة بأنهم لا يلبثون في النار إلا مدة قليلة ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾[2]، فجاءت هذه الآية لبيان قانون كلي ينفي في مفهومه تلك الأقاويل.

التاسع والعشرون : قانون وهو إنقطاع التحريف بنزول القرآن فإن ما يتعارض معه يترك ولا يؤخذ به.

الثلاثون : قانون ترسخ العهد والتقيد بأحكامه في الأذهان ليكون دعوة ملحة لهم لإتباع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بلحاظ أنه جزءاً من الوفاء بالعهد الذي أمروا به ، ويحتاجون إليه في التوفيق ودوام النعم والهداية، ولتبقى المواثيق نابضة بالحياة ظاهرة في الأفعال في كل زمان.

الواحد والثلاثون : قوانين الإستقلال في التكليف ، قال تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾[3].

الثاني والثلاثون : قوانين التوبة، والحاجة العامة إليها ليتضرع كل إنسان إلى الله بالتوبة .

الجزء التاسع

والذي يختص بتفسير الآيات ٤١-٤٥ من سورة البقرة.

---

(١) سورة االأنعام ١١ .

(٢) سورة البقرة ٨٠ .

(٣) سورة المدثر ٣٨ .

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون الحكمة الخلقية الذي يهذب الأعمال سواء تلك القائمة على جلب منفعة أو دفع مضرة [١].

الثاني : قانون سماوي ثابت وهو أن التصديق بالتوراة لا يغني عن التصديق بنزول القرآن[٢].

الثالث : قانون التفسير الذاتي للقرآن[٣].

الرابع : قانون وجوب التصديق بنزول القرآن[٤].

الخامس : قانون لزوم العمل بما في القرآن من الأوامر وإجتناب ما نهى عنه[٥].

السادس : قانون عدم جواز التفكيك بين دخول الإسلام وأداء الفرائض والعبادات [٦].

السابع : قانون ثابت وهو أن العقل يدرك لزوم مبادرة الإنسان إلى فعل الخير الذي يدعو إليه غيره، للحسن الذاتي لذات الفعل، ولقبح عدم إتيان ما يأمر به الله عز وجل [٧].

الثامن : قانون الزكاة ، لبيان حقيقة وهي نشر الإسلام لمعاني الرحمة والرأفة بين المسلمين، لتكون الصلاة مطهرة للأبدان، والزكاة تزكية للأموال وتعملا مجتمعتين ومتفرقتين على تهذيب النفوس، ويكوناً سبباً للبركة والنماء والكثرة في الذرية ونيل المراتب العالية في الآخرة[٨].

---

(١)أنظر ص ٢.

(٢)أنظر ص ٤٧.

(٣)أنظر ص ١٢٥.

(٤)أنظر ص ١٤٧.

(٥)أنظر ص ١٤٧.

(٦)أنظر ص ١٥٠.

(٧)أنظر ص ١٩١.

(٨)أنظر ص ١٩٥.

التاسع : قانون وهو أن الصلاة كبيرة وثقيلة الا على الخاشعين، إلا إنه لا يمنع من تعلق الوصف بالأوامر والنواهي الأخرى في الآية[١] ، قال تعالى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾[٢].

العاشر : قانون وهو ان القرآن يأمر بالصلاة التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأمر من الله تعالى، وجاءت خطابات التكليف للمسلمين بإقامة الصلاة، قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [٣]،[٤].

وعن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحيما رقيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا إلى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها واشياء لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم[٥].

الحادي عشر : قانون في الإرادة التكوينية وهو كل ما كان واجباً فهو خير محض[٦].

الثاني عشر : قانون التفسير الذاتي للقرآن، والخطاب بذات مضامين الآية للمسلمين على نحو الخصوص بقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[٧]، [١].

---

(١)أنظر ص ٢٤٠.

(٢) سورة البقرة ١٤٥.

(٣)سورة البقرة ٤٣ .

(٤)أنظر ص ٢٥٧.

(٥) البيهقي / السنن الكبرى ١٢٠/٣ .

(٦)أنظر ص ٢٥٨.

(٧)سورة البقرة ١٥٣.

الثالث عشر : قانون الناس جميعاً سواء في أداء العبادات، إذ يتوجه الخطاب التكليفي إلى الناس جميعاً بشرط البلوغ والعقل سواء كانوا ذكوراً أو أناثاً إلا أن يدل دليل على التخصيص[٢].

الرابع عشر : قانون إنحصار التفضيل بأداء الفرائض والعبادات، وليس من خصوصية لقوم دون غيرهم[٣].

الخامس عشر : قانون يؤدي التصديق بنزول القرآن من عند الله عز وجل إلى أداء الصلاة وإتيان الزكاة[٤].

السادس عشر : قانون إن إتيان الصلاة وأداء الزكاة أمر قائم بذاته، وأداء المسلمين لهما حجة بالغة ،لقانون الفرائض العبادية .

السابع عشر : قانون الصلاة والزكاة الحق الذي لا يجوز كتمانه وإخفاؤه[٥] إلا عند الضرورة ، ومن الإعجاز في المقام تفضل الله بجعل أفعال الصلاة ظاهرة ومنتظمة من القيام والركوع والسجود والقراءة في أكثر الركعات اليومية جهرية ، وهي :

الأولى : ركعتا صلاة الصبح .

الثانية : صلاة المغرب ثلاث ركعات .

الثالثة : صلاة العشاء أربع ركعات .

الثامن عشر : قانون ليس لنفر من الناس أن يقولوا نصدق بنزول القرآن أو ندخل الإسلام بشرط ألا نؤدي الصلاة أو لاتخرج الزكاة، وفي الأمر بأداء الصلاة والزكاة على نحو الوجوب رحمة ببني إسرائيل، وشاهد على لزوم عدم كتمان الحق[٦].

---

(١)أنظر ص ٢٨٢.

(٢)أنظر ص ١٥٠.

(٣)أنظر ص ١٥٠.

(٤)أنظر ص ١٥٠.

(٥)أنظر ص ١٥٠.

(٦)أنظر ص ١٥٠.

التاسع عشر : قانون الآية شاهد على بدء زمان إنتصار الشريعة السماوية وثبات أحكامها في الأرض، وهو من الحق الذي يجب إظهاره، والبشارات التي جاءت بها الكتب السماوية السابقة[١].

العشرون : قانون الإسلام بر وصلاح محض .

الواحد والعشرون : قانون القرآن مدرسة سماوية جامعة .

الثاني والعشرون : قانون الصبر شعبة من الخشوع لله .

الثالث والعشرون : قانون الأمور لله سبحانه .

الرابع والعشرون : قانون الصلاة مصداق للشخوع والخشوع لله عز وجل.

الجزء العاشر

والذي يختص بتفسير الآيات ٤٦-٥٤ من سورة البقرة.

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت من فضل الله تعالى وهو أنه سبحانه يعطي الكثير بالقليل ويرضى من عباده الظن المعتبر بلقائه ليكون هذا الظن عنده يقيناً، وينال عليه العبد الأجر والثواب[٢].

الثاني : قانون ثابت وهو أن التفضيل والإكرام يدوران مدار الظن والإعتقاد الحسن وما هو برزخ بينهما في الجزء العاشر بلقاء الله عز وجل [٣] وهذا الظن من مصاديق التقوى وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[٤].

---

(١)أنظر ص ١٥٠.

(٢)أنظر ص ١٢.

(٣)أنظر ص ٣١.

(٤) سورة الحجرات ١٣.

الثالث : قانون في سنن النبوة وهو احتساب الظن بلقاء الله إيمان، لمجيئه متعلقا بلفظ آمنوا[١].

الرابع : قانون ثابت وهو الإتحاد بين الرجل والمرأة في التكاليف إلا ما خرج بالدليل، وظهر هذا جلياً في الآيات السابقة في سكن حواء الجنة ووقوع الأكل من الشجرة منها ومن آدم، وإشتراكهما في الهبوط، قال تعالى ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾[٢]، [٣].

الخامس : قانون الدنيا مزرعة الآخرة، فتذكر النعمة مقدمة ووسيلة للإستعداد ليوم القيامة[٤].

السادس : قانون التفضيل في الإرادة التكوينية وهو تفضل بعض الأمم على غيرها سواء في الأشخاص أو الجماعات أو الملل ، قال تعالى ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ [٥] وقال تعالى ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾ [٦] وقال تعالى ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٧] وقال تعالى ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ [٨] .

---

(١)أنظر ص ٣٣.

(٢)سورة البقرة ٣٥.

(٣)أنظر ص ٤١.

(٤)أنظر ص ٤٢.

(٥) سورة النحل ٧١.

(٦) سورة النساء ٩٥.

(٧) سورة البقرة ٤٧.

(٨) سورة الإسراء ٥٥.

ومن لطف الله وإكرام الله للناس جميعاً قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (١) .

وهل في الآية أعلاه نهي عن الإرهاب والتفجيرات وسفك الدماء، الجواب نعم (٢).

السابع : قانون ثابت وهو مصاحبة التفضيل للمؤمنين الذي إنحصر بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالمسلمين وهم خير الأمم إذ ينفردون بتصديقهم بخاتم النبيين وجميع الأنبياء والمرسلين، وكل الكتب السماوية التي أنزلها الله وجهادهم في سبيل الله، وتعاهدهم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأدائهم الفرائض والعبادات، وصيانتهم للقرآن من التحريف والتغيير والتبديل إلى يوم القيامة ، قال تعالى ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣).

الثامن : قانون كلي في آيات الله وأن الآية والنعمة إذا نزلت على قوم أو أهل ملة أو جماعة فانها درس وموعظة ونفع للناس جميعاً، بما فيهم الظالمون والكافرون، فإنفلاق البحر لموسى وبني إسرائيل آية تدعو آل فرعون الذين يقتفون أثرهم ورأوا بأم عيونهم آية إنفلاق البحر وعبور موسى عليه السلام وبني إسرائيل أن يكفوا عن بني إسرائيل ولا يصروا على الظلم والتعدي.

---

(١) سورة الإسراء ٧٠.

(٢) أنظر الأجزاء (١٧٩,١٨٠,١٨٣,١٩١,١٩٤,١٩٥,١٩٨ ، ١٠٦) من هذا السفر المبارك هي خاصة بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب).

(٣) سورة آل عمران ١٠٤.

التاسع : قانون توثيقه في القرآن، وهو الكتاب السماوي الباقي إلى يوم القيامة.

العاشر : قانون ثابت في نواميس الخلق، بإحتساب النعمة على الآباء نعمة على الأبناء أيضاً.

الحادي عشر : قانون في الإرادة التكوينية في العفو.

الثاني عشر : قانون العفو بعد المعصية خاص ببني إسرائيل، لأن الله عز وجل فضلهم على العالمين ، وفي التنزيل ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (١).

الثالث عشر : قانون يأتي العفو على شطر من الذنوب التي يرتكبها الإنسان، ويدخل فيها ما فعله بنو إسرائيل.

الرابع عشر : قانون من رحمة الله تعالى على الناس في الدنيا العفو وإرجاء العقاب عما يرتكبونه من الذنوب عسى أن يقوموا بالشكر لله تعالى على العفو.

الخامس عشر : قانون العفو بعد المعصية قانون عام في الحياة الدنيا.

السادس عشر : قانون العفو لطف ورحمة من الله تعالى ينعم بها على من يشاء من عباده .

السابع عشر : قانون العفو وكيفية الإنتفاع منه، قال تعالى ﴿إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٢).

الثامن عشر : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن العفو من الله مقدمة للتوجه إليه تعالى بالشكر، وهو خير محض ، قال تعالى ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (١).

---

(١) سورة الشورى ٢٥.

(٢)سورة يوسف ٨٧.

التاسع عشر : قانون كلي وهو أن القرآن يدافع عن الأنبياء ويشهد لهم بتلقي التنزيل من الله عز وجل، وفيه بيان لحقيقة وهي أن القرآن ليس أول كتاب نزل من السماء بل سبقته كتب عديدة، وكل كتاب نزل على رسول من رسل الله ، قال تعالى ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (٢) (عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟

قال مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل على شيث خمسين صحيفة ، وعلى ادريس ثلاثين صحيفة ، وعلى إبراهيم عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان .

قلت يا رسول الله : فما كانت صحف إبراهيم؟

قال : أمثال كلها أيها الملك المتسلط المبتلي المغرور لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم ، فإني لا أردها ولو كانت من كافر .

وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع ، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال ، فإن في هذه الساعة عوناً لتلك الساعات واستجماعاً للقلوب وتفريغاً لها .

وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه ، فإن من حسب كلامه من عمله أقل الكلام إلا فيما يعنيه ، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث مرمة لمعاش ، أو تزوّد لمعاد ، أو تلذذ في غير محرم .

قلت يا رسول الله : فما كانت صحف موسى؟

قال : كانت عبراً كلها عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ولمن أيقن بالموت ثم يضحك ، ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها ، ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل .

---

(١)سورة النمل ٤٠.

(٢)سورة الأعلى ١٨.

قلت يا رسول الله : هل أنزل عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟

قال : يا أبا ذر نعم { قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى }[1])[2].

العشرون : قانون في الإرادة التكوينية وهو عدم إنحصار النعم الإلهية بالحسية فتشمل العقلية والنقلية .

الحادي والعشرون : قانون ثابت بان الله تعالى يقبل التوبة وهو الرحيم بعباده.

الثاني والعشرون : قانون ثابت وهو ان الشرك بالله ظلم للنفس، وإن الله تعالى لم يظلم بني إسرائيل في مسألة العجل، قال تعالى ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[3].

الثالث والعشرون : قانون في الإرادة التكوينية وهو عدم وجود قيد أو شرط في التوبة إلى الله، وليس من واسطة بينه سبحانه وبين عباده .

الرابع والعشرون : القوانين الكلية التي تتوصل بها على نحو البديهية إلى وجوب عبادة الله وعدم الإشراك به، قال تعالى﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[4] .

الخامس والعشرون : قوانين عامة تكون عبرة وموعظة، ويتخذها المسلمون إماماً وسبيل هدى، وكل إنسان مدعو لأن يخاف ويخشى يوم

---

(١) سورة الأعلى ١٨.

(٢) الدر المنثور ٢٤٦/١٠.

(٣)سورة آل عمران ١١٧.

(٤)سورة البينة ٥.

القيامة وأهواله ، ويستعد له بالعمل الصالح، وهذا المقام من تجلي المقدمات الدنيوية لقوله تعالى ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(١).

السادس والعشرون : قوانين العلة والمعلول، وهو أمر معروف في يبس البحر وعبورهم دون فرعون وجنوده، وكان ظهور الأرض اليابسة من تحت ماء البحر مناسبة لكي يهتدي فرعون وقومه، لأنها آية عقلية وحسية.

ولو آمن فرعون وقومه بموسى عليه السلام حينما رأوا الآية وعبروا وراءه للحاق به كي يعلنوا إسلامهم فهل يغطيهم الماء، الجواب لا، فاذا تغير الموضوع تبدل الحكم، ولأنهم حينئذ يلحقون بكيفية عبور موسى وجنوده وفي فرعون قال تعالى ﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ * فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾(٢).

السابع والعشرون : قوانين السببية، والعلة والمعلول في الحوادث والوقائع، كما لو ضعفت دولة آل فرعون بسبب الحروب المتكررة والعداوات.

الثامن والعشرون : القوانين الوضعية، والآثار العرضية عن العفو، وعدم إدراك أن العفو حسن ذاتاً، وهذا الحسن غالب على قبح بعض الآثار العرضية التي تكون على نحو السالبة الجزئية ، مثل تجدد صدور الجريمة من بعضهم.

التاسع والعشرون : قانون تعدد تكرار العفو على بني إسرائيل.

الثلاثون : قانون تبيان ظلم بني إسرائيل لأنفسهم بعد نزول الكتاب والفرقان على موسى عليه السلام لدفع الظلم ، لذا جاءت خاتمة الآية السابقة بقوله تعالى(لعلكم تهتدون).

---

(١) سورة البقرة ٦٢.

(٢) سورة القصص ٣٩-٤٠.

الجزء الحادي عشر

والذي يختص بتفسير الآيات ٥٥-٦١ من سورة البقرة .

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون وهو أن القرآن تبيان وشاهد على تأريخ الأمم ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[١].

الثاني : بيان قانون ثابت وهو لزوم الإيمان بالتوحيد والنبوة من غير تعليق الإيمان على شرط أو قيد ، وبين الإيمان المطلق ومطلق الإيمان عموم وخصوص مطلق ، فالإيمان المطلق التقيد بالواجبات والفرائض والإمتناع عما نهى الله عز وجل عنه ، قال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[٢] وعاقبة الإيمان المطلق الفوز واللبث الدائم في الجنة، وأما مطلق الإيمان فهو الإقرار بالعبودية لله عز وجل وإن اقترن معه التقصير ، قال تعالى ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[٣].

الثالث : قانون ثابت وهو أن الله تعالى إذا أنعم على قوم منع الأسباب التي تحول دون وصول تلك النعمة إليهم فهو الرحيم القهار ، قال تعالى ﴿وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾[٤].

الرابع : قانون كلي وهو لزوم الإتعاظ والإعتبار من الوقائع والأحداث، والإنتفاع من فتح باب التوبة .

---

(١) سورة النحل ٨٩.

(٢) سورة الحشر ٧.

(٣) سورة الجاجية ٢١.

(٤) سورة يونس١٠٧.

الخامس : قانون ثابت هو أن الجحود والصدود عن النبوة لن يضر إلا أهله.

السادس : قانون وهو تفضل الله عز وجل بالزيادة في الرزق والثواب للذين يمتثلون لأمر الله عز وجل.

السابع : قانون في الإرادة التكوينية وهو صدور الظلم من الجماعة بعد النعمة سبب لنزول العذاب، وإذا كان العذاب قد نزل بالذين فضّلهم الله على العالمين فمن باب الولوية أن يصيب غيرهم ممن يظلمون أنفسهم ويأتون بخلاف مايؤمرون به عناداً ومعصية.

الثامن : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن الظلم بعد العفو سبب لنزول العذاب .

التاسع : قانون الإستصحاب في النعم ويتقوم بإستدامة النعم فضلاً من الله عز وجل، وعدم تبدلها إلا بقصور وتقصير من العباد، قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾[1].

العاشر : قانون ثابت وهو نزول العذاب عند إجتماع صفة الظلم مع التمادي في المعاصي، وان العذاب ينزل عند التلبس بالفسق وفيه إنذار للكفار والظالمين من كفار قريش من الإقامة على المعاصي والفسوق خشية نزول العذاب بهم ، قوله تعالى ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾.

الحادي عشر : قانون من الإرادة التكوينية، في تفضيل بني إسرائيل بالنسب والإسلام ونعم الله عليهم. وتصديقهم بنبوة موسى عليه السلام والرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

الثاني عشر : قانون ثابت وهو أن رزق الله بالمعجزة أفضل منه

(١)سورة الرعد ١٠.

بالكسب.

الثالث عشر : تأديب المسلمين بأنهم إذا كانوا في حال النعم لا يسألون ما هو أدنى منها كبديل وعوض.

الرابع عشر : قانون المعجزة التوليدية.

الخامسة عشرة : قانون السببية المتعارف بين الناس .

السادس عشر : قانون أو ضابطة وهي منافع المعجزة جارية ، ومتدفقة كتدفق الماء من الحجر .

السابع عشر : قانون ثابت وهو أن الأنبياء لا يسألون إلا الله، ومن مصاديق وراثة المسلمين لهم تلاوة المسلمين لقوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

الثامن عشر : قانون يمكن أن نسميه(الدعاء بالواسطة) ، ومنه ما ورد في الحديث القدسي (أدعوني بلسان لم تعصني به).

التاسع عشر : قانون في الإرادة التكوينية، وهي أنه إذا إنغلق باب على المؤمنين فإن الله عز وجل يفتح لهم ما هو أفضل وأحسن منه، وعلى نحو التعدد ، وهو من مصاديق ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (٢).

العشرون : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن الجحود بالنعمة باب للكدح والكدورة والعناء، وهل تدل الآية على أنه سبب لحلول الذل والمسكنة من الله عز وجل ، الجواب نعم .

الحادي والعشرون : قانون مستنبط وهو أن النعمة تأتي إلى أمة من الأمم فتتخلف عن شكر الله حق شكرها، فيتولى المسلمون الشكر عليها ، ليكون من مصاديق قوله تعالى ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (٣).

---

(١) سورة الفاتحة ٥.

(٢) سورة غافر ٦٠.

(٣) سورة إبراهيم ٧.

الثاني والعشرون : قوانين السببية ، والعلة والمعلول، وهذا سر من أسرار الإرادة التكوينية وعلم خاص يتعلق بآيات الله عز وجل .

الثالث والعشرون : قوانين الأسباب والمسببات، بل أعم ، وفيه دعوة للمسلمين والناس كافة لرجاء رحمة الله ، وإنتظار الخير والرزق مما يطرأ على الذهن .

الرابع والعشرون : قوانين العلل والمعلولات ، فالسؤال جاء بطلب الماء فجاءت الإستجابة بضرب الحجر بالعصا ، وهي تشبه مسألة ضرب الميت ببعض البقرة فأحياه الله عز وجل ، قال تعالى﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (١).

الخامس والعشرون : قوانين العلة والمعلول ، وتتجلى في الآية فيوضات الرحمة والهداية إلى الإستعانة بأنوار الجلال ، وعدم اليأس من رشحات فضل الله عز وجل التي لا تقف عند حد أو قانون أو ضابطة بل هي جارية متدفقة كتدفق الماء من الحجر ، وأكثر .

السادس والعشرون : قوانين خاصة للمعجزة، وحاجتهم إلى النبوة في تلقي الوحي من عند الله تعالى، وعظيم منزلة موسى عليه السلام بأنه هو الذي يباشر ضرب الحجر بعصاه.

الجزء الثاني عشر

والذي يختص بتفسير الآيات ٦٢-٦٨ من سورة البقرة .

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون كلي يتغشى الناس في الحياة الدنيا، ثم يرجع نظم الآيات إلى التذكير بنعم الله عز وجل على بني إسرائيل مع بعثهم على التقوى وتحذيرهم من ترك ذكرها.

---

(١)سورة البقرة ٧٣.

الثاني : قانون ثابت في مصداق الإيمان وترتب الثواب وأحكام الجزاء في الآخرة عليه.

الثالث : القانون وبيان الحكم في الإرادة التكوينية وتغشي الوعد الكريم في الآية للذين آمنوا في الأجيال المتعاقبة من بني آدم.

الرابع : قانون ثابت، وهو قوله تعالى ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .

الخامس : قانون يتضمن حسن الثواب لمن آمن بالله وأنبيائه، ومن إعجاز الآية أنها جاءت بين الآيات التي تخاطب بني إسرائيل، وتذكر نعم الله عليهم، لبيان حقيقة وهي أن الله عز وجل يجزي أهل الإيمان خير جزاء، وأنه ليس بظلام للعبيد.

السادس : قانون ثابت وهو أن النعم الإلهية على بني إسرائيل خير محض، وجاءت لنفعهم وصلاحهم.

السابع : قانون وهو التقوى موضوع لفوز الأجيال السابقة منهم، ومقدمة لهداية وإسلام الأجيال اللاحقة منهم ، قال تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [1] .

الثامن : قانون من قوانين الحياة الدنيا وهو أن فضل الله أمن وسلامة من الخسارة والضلالة والغواية، ومن مصاديق فضل الله بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين.

التاسع : قانون في الإرادة التكوينية ،وهو إذا كان فريق من الذين فضلهم الله بقوله تعالى﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾[2]، نزل العذاب على طائفة منهم ، فمن باب الأولوية أن ينزل العذاب بغيرهم من الناس.

---

(١) سورة البقرة ١٨٩.

(٢)سورة البقرة ٤٧.

العاشر : قانون ثابت وهو قرب العقوبة من القوم الظالمين، نعم قد لا تأتي هذه العقوبة بالمسخ، ولكنها تتجلى بالهلاك والدمار وزوال السلطان والنعم، ونزول الآفة الأرضية أو السماوية أو هما معاً.

الحادي عشر : قانون كلي في الإرادة التكوينية وهو أن الله يرزق الناس الماء والسقي بما هم أناس وعبيد لله، قال تعالى ﴿كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [1].

الثاني عشر : قانون السببية ولكنها مناسبة لآية أخرى من فضل الله تعالى على بني إسرائيل وهي حضور المعجزة في الوقائع والأحداث الخاصة وهذه المعجزة وإن كانت حسية إلا أنها تتضمن دلالات عقلية للأمم قاطبة .

وانتفع منها المسلمون في حياتهم اليومية ، وفي جهادهم ، وكيفية تعاملهم مع الآخرين والوقاية والإحتراس من أهل اللجاج والعناد.

الثالث عشر : قانون كلي وهو أن الإرادة التكوينية بيد الله سبحانه.

الرابع عشر : قانون وهو أن إخبارموسى عليه السلام عن الله عز وجل حق وصدق ، وهل هو بمرتبة واحدة مع قوله تعالى بخصوص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [2].

الجواب بينهما عموم وخصوص مطلق فكل ما ينطق به النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو حق وصدق والإخبار عن الله عز وجل من أسمى مصاديقه.

الخامس عشر : قانون وهو أن الله عز وجل يكشف القاتل والمكر الذي حصل بدعاء موسى عليه السلام ، ورفع الإختلاف الذي ترشح عنه فيما

---

(١) سورة الأسراء ٢٠ .

(٢) سورة النجم ٣-٤.

بين أسباط بني إسرائيل، وفيه درس للمسلمين بلزوم التقيد بأحكام الأخوة الإيمانية عند مصيبة القتل والمكر، قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1].

السادس عشر : القوانين التكوينية التي تحكم حياة الناس في الدنيا ، ومنها لغة الوعد والوعيد النازلة من عند الله في الكتب السماوية وعلى لسان الأنبياء بالوحي.

السابع عشر : قوانين العلة والمعلول المادية، فهو آية لا يقدر عليها إلا الله تعالى، جاءت بخصوص تخويف ووعيد بني إسرائيل بإقتلاع الجبل من مكانه.

الثامن عشر : قوانين الرحمة الإلهية ، قال تعالى ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾[2] وقال تعالى ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾[3].

التاسع عشر : قوانين عالم الممكنات من الفعل ورد الفعل المشابه له بالقوة والمغاير له بالإتجاه، بل العكس منه.

العشرون : قوانين الحياة الدنيا وهو أن فضل الله أمن وسلامة من الخسارة والضلالة والغواية، ومن مصاديق فضل الله بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين.

الحادي والعشرون : قوانين الإنذار والتخويف الإلهي وتدل الآية على تفضيل بني إسرائيل على أهل زمانهم بتنعمهم بفضل ورحمة الله .

---

(١) سورة الحجرات ١٠.

(٢) سورة الأعراف ١٥٦.

(٣) سورة الأنعام ١٢.

الثاني والعشرون : قوانين النعم الإلهية ونزول النقم، فإن نزول النعمة والتفضيل يستلزم تعاهدها بالشكر والثناء وعدم التعدي، قال تعالى ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1].

الثالث والعشرون : قوانين النعم الإلهية ولزوم تعاهدها بالشكر لله تعالى، وفي التنزيل ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[2] إذ أخبر موسى عليه السلام بني إسرائيل أن شكرهم للنعمة سبب لزيادتها ، كماً وكيفاً ، لبيان قانون من قوانين النبوة ، وهو ترغيب الأنبياء قومهم بالشكر لله عز وجل .

وهذا الشكر فرع الإيمان كما أنه يزيد من إيمان الفرد والجماعة ، وفي التنزيل ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[3].

الرابع والعشرون : قوانين العلة والمعلول والأسباب الكونية، فكذا جاءت العقوبة للفريق الذي تمادى في الغي منهم.

الجزء الثالث عشر

والذي يختص بتفسير الآيات ٦٩-٧٨ من سورة البقرة .

ويتضمن القوانين التالية :

الأول : قانون في الإرادة التكوينية بأن الله عز وجل يكشف ما يخفي بنو إسرائيل من النوايا والأقوال والأفعال، وتدل عليه شواهد عديدة من القرآن ،ص٩٧.

الثاني : قانون ثابت يشمل الذراري أيام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ص٩٨ .

(١) سورة البقرة ٥٢.

(٢) سورة إبراهيم ٧.

(٣) سورة المنافقون ٨.

الثالث : الإقرار بقانون ثابت وهو وجود حياة أخرى بعد الموت، وأن الموت ليس أمراً عدمياً بل هو مقدمة لدخول عالم آخر ، ص١١٦ .

الرابع : قانونا ثابت في الأرض، مستقل بذاته ومتداخل ومصاحب للآخر،ص١٢٢.

الخامس : والقانون على المثال والفرد الحاضر منه لأن إحياء الموتى آية من آيات الله ، ص١٢٩.

السادس : قانون السبب والمَسبب ، والعلة والمعلول، وفيه دلالة على كفاية الآيات الحسية في لزوم تقوى بني إسرائيل ، ص١٣٢.

السابع : تشريع قانوني فمتى ما أدرك الذي ينوي القتل انه يُقتل قصاصاً يتجنب الفتك بغيره لأنه في الحقيقة قتل لنفسه ولكن بالواسطة،ص١٤١.

الثامن : قانون يتجلى في آيات القرآن وهو (تحذير المسلمين تفقه في الدين) ونبينه تفصيلاً في الأجزاء اللاحقة إن شاء الله ، ص٢٢٣.

التاسع : قانون وهو أن الدنيا (دار العلم) وليست دار الأماني والغرور،ص٢٥٩.

العاشر : قانون وهو علم الله بما يسرون وما يعلنون لتتفرغ عنه قوانين كثيرة،ص٢٧٤.

الحادي عشر : إن الله عز وجل يظهر ما يخفون ، ص٢٤٧.

الثاني عشر : الكشف عن التباين والتضاد بين ما يخفون وما يعلنون،ص٢٤٧.

الثالث عشر : تأكيد النفرة العامة التباين بين السر والعلانية لقبحه الذاتي،ص٢٤٧.

الرابع عشر : نجاة وسلامة المسلمين من آثار النفاق،ص٢٤٧.

الخامس عشر : إحصاء الله عز وجل لأفعال الناس، ونشر صحائف الأعمال يوم القيامة ليكون قوله تعالى ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[1]، إنذاراً وحجة في النشأتين ،ص٢٤٧.

السادس عشر : نصرة الله عز وجل للمسلمين بكشف ما يجري في منتديات خصومهم مما يدل من باب الأولوية القطعية على فضح كيد عدوهم، قال تعالى ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾[2]،ص٢٤٧.

السابع عشر : قوانين العلل والمعلولات في رد على أولئك الذين يشّكون بالمعاد، وجمع أجزاء كل جسد بعد تفرقتها وإستحالتها ،ص١٢٣.

الجزء الرابع عشر

والذي يختص بتفسير الآيات ٧٩-٨٦من سورة البقرة .

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت وهو أن لغة الإنذار والبشارة مصاحبة للناس في أجيالهم المتعاقبة، قال تعالى ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾[3].ص٦ .

الثاني : القانون والحكم الإلهي لأن مضامينها أعم ولا تنحصر بفريق مخصوص ص٧.

الثالث : قانون كلي وهو أن الله عز وجل يفي بعهده، وهو الذي له ملك السماوات والأرض، قال تعالى ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾[1].ص١٠ .

(١)سورة البقرة ٧٧.

(٢)سورة الطور ٤٢.

(٣)سورة الأنعام ١٤٩.

الرابع : قانون العلة والمعلول ص٤٠ .

الخامس : قانون ثابت يبين خلود المجرمين وأهل السيئات في النار في نفي للإقامة المحدودة في النار، ودعوة لأهل الكتاب وغيرهم بإصلاح الذات والفعل والقول والتصديق بالنبوة، وإجتناب الإفتراء.ص٤٥ .

السادس : قانون خلود الكفار في النار ص٦٧ .

السابع : قانون كلي وهو علم أهل الكتاب والناس بأن التلبس بالمعاصي على نحو السالبة الكلية طريق مظلم للهوي في الجحيم ص٦٨ .

الثامن : قانون عام وثابت في عالم الجزاء، وهو خلود أهل الذنوب والفواحش في النار ص٧٠ .

التاسع : جاءت هذه الآية رحمة بهم وبالناس جميعاً بكشف الحقائق، وبيان علوم الغيب وقانون ثابت في الإرادة التكوينية ص٧٤ .

العاشر : قانون من قوانين الأرادة التكوينية، وفي كل زمان هناك أمة مسلمة تتغشاها رحمة الله بالهداية وإستدامة الصلاح ص٨٨ .

الحادي عشر : قانون عام يشمل المسلمين الذين يعملون الصالحات في كل زمان من أيام أبينا آدم عليه السلام إلى يوم القيامة إلا أن القدر المتيقن من الأخوة في الآية أعلاه هو التآخي والوئام بين المسلمين ممن صدّق بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ص٩٤ .

الثاني عشر : قانون كالسور الكلي الذي يحكم حياة الناس وهو الميثاق بينهم وبين الله ص١٦٧ .

الثالث عشر : قانون كلي بلزوم التصديق بالكتاب كله، وعدم التفريط ببعضه، وأن الكفر بالجزء يوجب الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة ص ٢١٧ .

الرابع عشر : قانون كلي وهو أن الخزي والفضح في الدنيا أمر بيد الله ص ٢٤٨ .

---

(١)سورة التوبة ١١١.

الخامس عشر : قانون ثابت وهو سوء عاقبة الكفار، وان إختيار الدنيا وزينتها ومباهجها برزخ دون الأمن والسلامة يوم الحساب، وحرمان من الشفاعة والنصرة ص٢٦٧ .

الجزء الخامس عشر

والذي يختص بتفسير الآيات ٨٧-٩٢من سورة البقرة.

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون كلي في الإرادة التكوينية ص٢٤ .

الثاني : قانون كلي وهو أن النبي يتلقى الأوامر من الله عز وجل وهو من معاني الرحمة الإلهية بالناس ص٢٦ .

الثالث : قانون كلي وهو وجود أتباع وأنصار لكل نبي من الأنبياء في حياته ص٥٠.

الرابع : قانون كلي إنتفاء اليأس من الإيمان حتى عند أشد الناس جحوداً ص٦٥.

الخامس : قانون السببية وأن اللعنة حلّت بالكفار بسبب تكذيبهم للأنبياء وقتل فريق منهم ص٦٧ .

السادس : قانون حاضر في مختلف المسائل ص٨٢ .

السابع : قانون تهيئة مقدمات النبوة ص١٠١ .

الثامن : قانون من الإستفتاح وفق قاعدة تنقيح المناط ص١٤٣ .

التاسع : قانون لزوم التصديق بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لقانون في الإرادة التكوينية ص١٦٧ .

العاشر : قانون ثابت وهو ان الكفر بغي وظلم وتعدٍ ص١٧٢ .

الحادي عشر : قانون ثابت وهو ليس للناس ان يردوا أمر الله عز وجل.ص١٧٣ .

الثاني عشر : قانون ثابت وهو أن الكفر خسارة للنفس ص١٧٦ .

الثالث عشر : قانون ثابت في الإرادة التكوينية وهو أن إختيار النبي لا يكون إلا من عند الله وهو الذي أحاط علماً بكل شئ ص١٧٧ .

الرابع عشر : قانون ثابت وهو أن ثمن الكفر ضياع وخسارة النفس وتعرضها للعذاب الأليم ص١٨٠ .

الخامس عشر : قانون ثابت في الإرادة التكوينية وهو أن الله أعد للكافرين عذاباً أليما ص١٨٩ .

السادس عشر : قانون كلي وهو ليس من ثمن للكفر إلا النفس لشدة قبحه ص١٩٠.

السابع عشر : قانون ثابت وهو إذا كان الإيمان ملكة وحالاً سابقة فإنه برزخ دون التعدي والظلم مطلقاً ص٢٤٢.

الثامن عشر : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن البينات لاتأتي إلا من الله عز وجل ص٢٤٨.

التاسع عشر : قانون كلي وهو أن موسى عليه السلام نبي رسول جاء لبني إسرائيل بالبينات والبراهين القاطعة ص٢٤٩ .

الجزء السادس عشر

ويختص بتفسير الآيات (٩٣-١٠٠) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت وهو أن تلقي الكتاب السماوي بالقبول والإصغاء للنبي واقية من المعصية والشرك والضلالة ص١٨ .

الثاني : قانون في الإرادة التكوينية، وهو لزوم ترشح معاني التوحيد على قول وفعل المؤمنين مجتمعين ومتفرقين ص٢١ .

الثالث : قانون ثابت وهو وجوب أخذ المواثيق الإلهية ص٢٣.

الرابع : قانون الشهادة عند المسلمين ص٧٣.

الخامس : قانون كلي وهو أن المقام في النعيم في الآخرة يتعلق بالعمل الصالح في الدنيا وليس بالإنتساب إلى الأنبياء أو إلى أمة مخصوصة ص٧٩.

السادس : قانون كلي في الإرادة التكوينية وهو أن الآخرة دار الثواب والجزاء الحسن على عمل الصالحات ص٩٤.

السابع : قانون كلي يتضمن الإنذار والوعيد للظالمين من الناس جميعاً ص١٠٣.

الثامن : قانون ثابت وهو أن طول عمر الكافر لا ينجيه من العذاب فلابد أن يغادر الحياة الدنيا ويقف بين يدي الله تعالى للحساب ص١١٧.

التاسع : قانون كلي وهو أن فريقاً منهم يتصف بشدة الحرص على الدنيا أكثر من غيره ص١٢٦.

العاشر : قانون يؤكد إحاطة الله عز وجل علماً بكل ما يفعل الناس ص١٢٧.

الحادي عشر : قانون كلي يتغشى أفراد الزمان الطولية الماضي والحاضر والمستقبل لبيان قبح عداوة الملائكة جميعاً ص١٥٦.

الثاني عشر : قانون ثابت وهو ان الله عز وجل عدو للكفار الذين يعادون الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل ص٢٠٠.

الثالث عشر : قانون كلي وهو عداوة الله للكافرين ص ٢١١.

الرابع عشر : قانون ثابت وهو عداوة الله تعالى للكافرين مجتمعين ومتفرقين ص٢١٥.

الخامس عشر : قانون استجابة الممكنات وخضوعها القهري لواجب الوجود ص٢١٦.

السادس عشر : هل يصلح أن يكون قانوناً ثابتاً لإنبساطه على آيات القرآن ، الجواب نعم، وهو من إعجاز القرآن وعلومه.ص٢٣٤.

السابع عشر : قانون ثابت وهو عداوة الله عز وجل للكافرين والجاحدين ص٢٣٧.

الثامن عشر : قانون ثابت وهو بقاء آيات القرآن في الأرض ص٢٤١.

التاسع عشر : تأكيد قانون في الإرادة التكوينية، وهو أن الدنيا دار الرحمة والإنذار ص٢٥٤.

العشرون : قانون كلي وهو﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[1]، وفيه إعجاز بلحاظ الإخبار عما في الصدورص٢٨٢.

الجزء السابع عشر

ويختص بتفسير الآيات (١٠١-١٠٥) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون إعجازي في القرآن وهو تفسير ألفاظ الآية الواحدة بعضها لبعض بما يدفع اللبس والترديد . ص١٩

الثاني : قانون كلي وهو أن الله عز وجل إذا آتى النبي ملكاً وسلطانا فإنه ينصره في أيامه ويدافع عنه بعدها إلى يوم القيامة . ص٦٥

الثالث : قانون ثابت في مفاهيم النبوة وهو عصمة الأنبياء . ص٧٩

الرابع : قانون ثابت في الأجر والثواب . ص٨٨

الخامس : قانون من أسرار التنزيل وهو أن القرآن جاء لإنقاذ الناس من براثن الضلالة والشك . ص١٦٥

السادس : قانون وهو أن عدم الإيمان يؤدي إلى الحرمان من الثواب . ص١٧٨

السابع : قانون ثابت وهو أن حال الإنسان في الدنيا يحدد مقامه في الآخرة . ص٢١٧

الثامن : قانون ثابت وهو أن خزائن فضل الله عز وجل لا تنفد . ص٢٥٥

---

(١) سورة البقرة ١٠٠.

التاسع : قانون وهو أن الحسد والعـداوة لا تحـجب فضل الله عز وجل عن الناس وأن الذين لا يرجون للمسلمين الخير لا يضرون إلا أنفسهم . ص٢٥٦

العاشر : قانون أن الفضل العظيم بيد الله وهو الذي ينعم على العباد . ص٢٧٤

الجزء الثامن عشر

ويختص بتفسير الآيات(١٠٦-١١٠) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون فيه هو الناسخ والمنسوخ . ص٤

الثاني : قـانون في الإرادة التكوينيـة أن الله عـز وجـل ذو القـدرة اللامتناهية لبيان حقيقة وهي أن النسخ في الآيات أمر لا يقدر عليه غير الله عز وجل . ص٤

الثالث : قانون بأن أداء الصلاة ودفع الزكاة إلى مستحقيها قانون محكم لم يطرأ عليه النسخ في القرآن والذي يفيد أنه أمر ثابت إلى يوم القيامة رسماً وتلاوة وحكماً .ص٥

الرابع : قانون النسخ في القرآن . ص١٦

الخامس : قانون ثابت في الإرادة التكوينية يدل على عظيم قدرة الله ورحمته بالمسلمين والناس جميعاً . ص١٧

السادس : قانون في الإرادة التكوينية وهو وجود النسخ وتبديل الحكم في التنزيل للتخفيف وبيان فضل الله عز وجل. ص٢٦

السابع : قانون وأحكام النسخ . ص٢٨

الثامن : قانون في آيات القرآن وهو أنها من رشحات قدرة الله . ص٣٦

التاسع : قانون ثابت وهو إتصاف كل من الناسخ والمنسوخ بالحسن الذاتي مع رجحان وزيادة من الحسن في الناسخ لبيان سعة فضل الله عز وجل . ص٣٧

العاشر : قانون السببية في الخطاب القرآني . ص٥٧

الحادي عشر : قانون كلي في مباحث النسخ . ص٧٦

الثاني عشر : قانون وهو نسخ القرآن بالقرآن بالإضافة إلى أحاديث العرض أي عرض السنة على القرآن . ص٧٩

الثالث عشر : قانون كلي مستديم ، وهو لا يقدر على نسخ آيات من القرآن إلا الله عز وجل. ص١١٤

الرابع عشر : قانون كلي وهو الصلة والتداخل بين معاني الآية القرآنية . ص١١٤

الخامس عشر : لقد جاءت الآية الكريمة[1] لبعث الإنسان على الزهد في الدنيا، والإقرار بقانون ثابت وهو انه لا ملك له والخلائق فيها، فليس في السماء ملك مخصوص لملك من الملائكة مع عظيم خلقهم وبديع هيئاتهم وقدرتهم على التصور بصور وهيئات مختلفة، فهم ذاتهم مملوكون لله عز وجل لأنهم جزء من ملك السماوات. ص١٢٠

السادس عشر : قانون بشارة نصر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم على أعدائه، وظهور دولة الإسلام، وهزيمة الكفر والكفار، وعندما زحفت قريش بخيلها وزهوها، والقبائل التي غررت بها لقتال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنزل الله عز وجل آلافاً من الملائكة مدداً لنصرته والمؤمنين ودحر الكفر والكافرين قال تعالى ﴿بَلَى إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾[2]. ص١٢٣

---

(١) سورة البقرة الآية ١٠٧.

(٢) سورة آل عمران ١٢٥.

السابع عشر : قانون ثابت وهو ان ما أعدّه الله عز وجل للمسلمين في الدنيا والآخرة أكبر وأعظم مما تحيط به أوهامهم ، ليتوجهوا إلى طاعة الله ورسوله على نحو الموجبة الكلية . ص١٦٤

الثامن عشر : قانون ثابت وهو خسارة الذي يختار الكفر على الإيمان متحداً أو متعدداً . ص١٦٧

التاسع عشر : قانون ثابت وهو أن الله عز وجل يمنع المسلمين من الزلل وأسباب الشبهات . ص١٧٢

العشرون : قانون ثابت منبسط على كل أفراد الزمان الطولية وهو أن الذي يختار الكفر والجحود بدل الإيمان والتصديق بالنبوة يكون في ضلالة وثنية . ص١٧٣

الحادي والعشرون : قانون دائم وهو قدرة الله عز وجل على كل شيء.ص٢١٢

الثاني والعشرون : قانون ثابت بخصوص سوء عاقبة من يكفر بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم . ص٢١٢

الثالث والعشرون : قانون ثابت يبين السبيل إلى الجنة وهو الإنقطاع إلى الله.ص٢٣٧

الجزء التاسع عشر
ويختص بـ(مفاهيم قرآنية)

وفيه القوانين التالية :

الأول : القوانين العامة للعلة والمعلول أو أسباب الحوادث التأريخية بل أثبتها، وأظهر ما للمعجزة من وجوه غيبية خارقة وقاهرة ، ص٥٦.

الثاني : قوانين ثابتة من الإرادة التكوينية والتشريعية ومجيء القرآن ، لبيان أن الله عز وجل هو الذي خلق السموات والأرض، وجعل الإنسان خليفة في الأرض، وأنه سبحانه لم يترك مخلوقاته بل تعاهدها

بالإدامة وأسبابها كل إلى أجله وفق ذات القوانين ، ويتضمن تفسيرنا هذا آلافاً من القوانين بفيض من الله عز وجل ، ص٦٥.

الثالث : قوانين من القرآن وآياته وأحكامه إلى الدول غير الإسلامية كي يظهر أن الجميع يأخذون من القرآن أما مباشرة أو بالواسطة والمفهوم ، ص٧٦.

الجزء العشرون

ويختص بـ(مفاهيم قرآنية)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون وهو أن العمل والمكاسب يجب ألا تحجب المسلم عن ورده في تلاوة القرآن . ص٣٨

الثاني : قانون التفسير الذاتي للقرآن بيان لعجز الملأ من الوجهاء عن تأويل رؤيا الملك وتعبيرها . ص٦٥

الثالث : قانون الوضع . ص١٥٤

الجزء الواحد والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١١١-١١٩) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون سماوي ثابت فيمن يدخل الجنة ويفوز بالنعيم الخالد في الآخرة . ص٤٤

الثاني : قانون ثابت الذي يعين الذين يدخلون الجنة وتقومه بالفعل ، وليس النسب والإنتماء . ص٤٧

الثالث : قانون كلي وهو أن الله غني عن العالمين . ص١٠١

قانون في الأرض وبقاؤه بين الناس إلى يوم القيامة وهو إنتفاء الولد عن الله عز وجل . ص١٦٦

الرابع : قانون العائدية والملك هذا وتكذيب أهل الإفتراء والجهالة . ص١٨٤

الخامس : قانون الإعجاز في سياق الآيات . ص١٩٦

السادس : قانون التغيير والتبدل في الآفاق والآيات الكونية بأمره تعالى.ص٢٠٢

السابع : قانون دائم وهو ان المدار على القرآن وفيه شاهد بخلوه من التحريف والتبديل والتغيير . ص٢٥٣

الجزء الثاني والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٢٠-١٢٦) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت يتجلى بقوله تعالى﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾[1]، ليفيد الجمع بينهما أن هدى الله برسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص١١

الثاني : قانون ثابت وهو ملازمة الخسارة للكفر والجحود بالنبوة . ص٥٤

الثالث : ان الشواهد التأريخية تبين ان الذين أسلموا منهم احتلوا مقامات رفيعة أكبر بكثير مما كانوا عليه بلحاظ عظمة الاسلام وسعة دائرة حكمه وسلطانه.

وهذا قانون جار في الناس منذ هبوط آدم إلى الأرض ولو آمن فرعون بنبوة موسى عليه السلام لبقي في عرشه وسلطانه.ص٧٩

الرابع : تقوى الله قانون ثابت يتغشى الناس جميعاً . ص١٠٢

الخامس : قانون ثابت في الإرادة التكوينية، ويفيد القبح الذاتي والعرضي للظلم . ص١٦٢

---

(١) سورة البقرة ١٢٠.

السادس : قانون ثابت وهو إن إعتداء كفار قريش على المسلمين يقابل بأمرين:

الأول: الدفاع والصبر.

الثاني: إنفاق الأموال في سبيل الله، قال تعالى ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾. ص١٧٠

السابع : قانون كلي في لغة الخطاب في القرآن بتوجهه إلى المسلمين والمسلمات على نحو العموم الإستغراقي والمجموعي .ص١٧٣

الثامن : قانون ثابت في القرآن يمكن أن تؤلف فيه المجلدات وإسمه(تذكير الآية القرآنية بأختها والعمل بها) فيأتي الوجوب في آية ليذكر بلزوم إجتناب أمر نهى الله عنه في آية أخرى وكذا العكس . ص٢١١

التاسع : قانون ثابت في الإرادة التكوينية وهو أن الدعاء بلغة لتحقيق المقاصد التي تتصف بالدوام والإستدامة والتي تختص بجيل من الناس دون غيره . ص٢٥٦

الجزء الثالث والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٢٧-١٣٣) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الأمن في الأرض وإستدامته قبل وبعد أيام إبراهيم . ص٣

الثاني : قانون وهو لو دار الأمر بين الإطلاق والتقييد في موضوع دعاء الأنبياء فالأصل هو الإطلاق خاصة في أمور الخير وجني الصالحات وإرادة الثواب وتدل عليه لغة العموم في قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[1]. ص٤٢

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الثالث : قانون كلي وهو أن الإعراض عن ملة إبراهيم الحنيفية ضلالة تؤدي بالنفس إلى الهلكة .ص٧٤

الرابع : قانون مقدمات بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي أسسناه في هذا السِفر .ص١٤٠

الخامس : قانونَ من الجمع بين هذه الآيات وهو أن الإستغفار والتوبة تنزيه من السفه وخفة العقل والجهالة . ص٢٥٢

الجزء الرابع والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٣٤-١٤٢) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الذي يتقوم به الحساب، وهو أن كل إنسان له سعيه وتحصيله . ص٢٢

الثاني : قانون كلي في التكاليف وماهية الحياة كدار إختبار وعمل بلا حساب . ص٢٩

الثالث : قانون ثابت، وهو أن التنزيل مصداق النبوة . ص ٨٩

الرابع : قانون ثابت وهو أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إمام المسلمين وهو من أسرار الكلام عن الذات . ص١٠٢

الخامس : قانون ثابت وهو نصر الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في حال السلم والحرب . ص١٣٣

السادس : قانون ثابت وهو أن الذين يخلصون العبادة لله يكفيهم شر أعدائهم . ص١٧٦

السابع : قانون ثابت في التوحيد وهو الإنقياد لأوامر الله عز وجل . ص١٩٩

الثامن : قانون كلي في لغة وخطابات وقصص القرآن وهو إذا إجتمعت البشارة والإنذار فان البشارة هي المقدمة والظاهرة . ص٢٤٥

التاسع : قانون كلي وهو عدم سؤال اللاحق عن أعمال السابق من الناس، والأبناء عن أفعال الآباء .ص٢٥٢

العاشر: قانون وهو أن الأنبياء لا يغادرون الدنيا إلا بترك أمانة التوحيد وضروب عبادة الله عند أبنائهم وأتباعهم . ص٢٥٢

الحادي عشر : قانون ثابت وهو أن الهداية بيد الله عز وجل . ص٢٦٠

الجزء الخامس والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٤٣-١٤٩) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون (الآية مدد) فكل آية عون ومدد للمسلمين . ص١٩

الثاني : قانون كلي وهو﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [1] وفيه دلالة على حضور أعمال الإنسان معه في الدنيا والآخرة وملازمتها له .ص٧٦

الثالث : قانون كلي في الآيات التي يتلوها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإنها تتضمن العمل العبادي وتأسيس سنن الشريعة.ص٧٩

الرابع : قانون كلي وهو أن الأمر الإلهي الفوري فيه نفع ومصلحة للمؤمنين وفيه دعوة لهم للتوجه بالدعاء والتطلع إلى السماء فان نزل الملك جبرئيل بالأمر وآية القبلة فان الله عز وجل ينزل الأمر بالمصلحة ودفع المفسدة وكشف الغمة .ص٨٨

الخامس : قانون كلي يتجلى في قوله تعالى﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [2]. ص١٠٢

السادس : قانون كلي بأن الله على كل شئ قدير . ص٢٠٧

---

(١) سورة البقرة ١٣٤.

(٢) سورة البقرة ١٤٨.

السابع : قوله تعالى ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [1] قانون كلي وهو نزول الحق من عند الله . ص٢١٧

الثامن :قانون كلي تتعدد مصاديقه . ص٢٢٦

التاسع : قانون إتخاذ البيت الحرام قبلة . ص٢٢٩

العاشر : قانون تعدد القبلة عند الضرورة . ص ٢٣٣

الحادي عشر : قانون التعدد في القبلة بلحاظ تعدد الملل . ص٢٣٧

الثاني عشر : قانون ثابت وهو أن الأوامر الإلهية تأتي للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيمتثل المسلمون . ص٢٦٩

الثالث عشر : قانون كلي وهو إستقلال كل أهل ملة بقبلة مخصوصة.ص٢٧٣

الرابع عشر : قانون وهو أن المسلمين جميعاً مشمولون بالخطاب والأمر بإستقبال البيت الحرام .ص٢٧٧

الخامس عشر : قانون كلي يأتي بلغة الخطاب تارة والغائب تارة أخرى . ص٢٨٠

السادس عشر : قانون كلي وهو الملازمة بين الأمر الإلهي والنفع العام في الدارين . ص٢٩٠

الجزء السادس والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٥٠-١٥٧) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قوله تعالى ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [2] قانون عام يشمل أهل المشرق والمغرب وفي كل زمان وإلى يوم القيامة .ص٦

---

(١) سورة البقرة ١٤٨.

(٢) سورة البقرة ١٤٤.

الثاني : قانون ثابت وهو أن الأحكام التكليفية ومنها إستقبال البيت الحرام لهداية وصلاح المسلمين . ص١٨

الثالث : قانون ثابت وهو أن التشريع الإسلامي تنزيل من عند الله عز وجل. ص٢٢

الرابع : قانون كلي وهو أن آيات القرآن حق من عند الله عز وجل . ص٥٧

الخامس : قانون ثابت في فلسفة بعث الأنبياء وهو ذكر اتباعه وانصاره وأمته لله عز وجل فان قانون قيام الأنبياء بالبشارة والإنذار كما في قوله تعالى ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [1]. ص٥٩

الخامس : قانون من الإرادة التكوينية وأن نطق النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأمر من الله عز وجل . ص٩٤

السادس : قانون ثابت وهو وجوب ذكر الله في كل الأحوال وعدم التفريط بالفرائض عند الشدائد . ص١٠٢

السابع : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن منافع الواجب حالة وآجلة ومنها الإستعانة بالواجب العبادي وإتخاذه عضداً وبلغة . ص١٤٤

الثامن : قانون تعاهد المؤمنين لتفضيلهم . ص١٤٨

التاسع : وجوه قانون (إن الله مع الصابرين) [2] في أوانه وزمانه .

العاشر : قانون حياة الشهداء الأبدية بمقام حسن عند الله عز وجل وهو من الشواهد على أن حجة ومعجزة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عقلية وحسية.ص١٦٩

الحادي عشر : قانون وهو تقديم الإخبار القرآني على الشعور بالشيء إذا تعارضا.ص١٨٢

الثاني عشر : قانون العلة والمعلول ، والسبب والمسبب . ص١٩٠

---

(١)سورة الأحزاب ٤٥.

(٢) سورة البقرة ١٣٥.

الثالث عشر : قانون كلي وهو أن الله عز وجل يكون مع الصابرين بما يخفف عنهم أثر الإبتلاء . ص١٩٤

الرابع عشر : قانون كلي في حياة الإنسان في الأرض وهو عدم التعارض بين ورود عظيم النعم على المسلمين ونزول الإبتلاء بهم مجتمعين ومتفرقين.ص٢١٥

الخامس عشر : قانون ثابت إلى يوم القيامة وهو إنفراد المسلمين بالمواظبة على الإسترجاع . ص٢٦٢

السادس عشر : قانون إعطاء الله عز وحل الكثير بالقليل . ص٢٨٥

السابع عشر : قانون دائم وهو عدم إنقطاع الفضل الإلهي عن المسلمين والمسلمين.ص٢٨٦

الجزء السابع والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٥٨-١٦٤)من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون كلي﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١) أي أعلموا أيها أيها الناس أن الصفا والمروة من شعائر الله وأنهما في عناية وحفظ من الله عز وجل. ص٢١

الثاني : قانون ثابت وهو أن السعي بين الصفا والمروة فرع كونهما من شعائر الله.ص٣٢

الثالث : قانون التفسير الذاتي .ص٦٩

الرابع : قانون ثابت في الإرادة التكوينية وهو أن الله عز وجل يظهر البينات التي أنزلها. ص١٢٤

الخامس : قانون ثابت وهو أن آثار ومنافع الآية القرآنية عظيمة ومتعددة.ص١٣٨

---

(١) سورة البقرة ١٥٨.

السادس : قانون في الإرادة التكوينية وهو أن كفر وجحود الكفار لم يمنع من توالي النعم العظيمة من عند الله على الناس والخلائق . ص١٦١

السابع : قانون ثابت في الإرادة التكوينية وهو حجب رحمة الله عن الذين يموتون على الكفر . ص١٦٨

الثامن : قانون تعيين مقاماتهم فيها بلحاظ أعمالهم في الدنيا . ص١٨١

التاسع : قانون الجاذبية خصوصاً وأنه جرم وأثقل من الهواء ونعته بأنه(مسخر) دليل على أنه آية . ص٢٣١

العاشر : قانون جاذبية الأرض . ص٢٤٧

الجزء الثامن والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٦٥-١٧٣) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت ومستديم وهو أن حب المؤمنين لله أشد حباً من حب الكفار للأنداد والطواغيت . ص٢٧

الثاني : قانون وهو أن حب الأنداد ظلم وتعد . ص٤١

الثالث : قانون وهو "حب الله سلاح في الدارين" وعلى غرار القواعد الفقهية.ص٤٦

الرابع : القانون السماوي وهو أن مجرد إتباع الظالمين بذاته معصية وإثم يترتب عليه العذاب . ص٦١

الخامس : قانون كلي وهو أن الشيطان عدو مبين للناس جميعاً . ص٩٤

السادس : قانون كلي وهو أن الله عز وجل يُحضر أعمال الكافرين في الآخرة لتكون ندامة وحسرة عليهم . ص١٠٥

السابع : قانون ثابت وهو أن الرزق الكريم نعمة من عند الله . ص١٣١

الثامن : قانون الإباحة وحرمة الإفتراء على الله بتحريم ما هو حلال . ص١٣٣

التاسع : قانون كلي وهو أن الإنسان لا يحتاج إلى الركون إلى الظالمين وأن رزقه ونافلته موجودان في الأرض من قبل أن يخلق . ص١٤٣

العاشر : قانون ثابت وهو أن الشيطان لا يقدر على إغواء المؤمنين.ص١٦٣

الحادي عشر : قانون كلي وهو أن الدنيا دار إمتحان يبتلى فيها الإنسان بدعوة الشيطان إلى الشر.ص١٧٦

الثاني عشر : قانون كلي، وهو أن الشيطان لا يحث ويرغب الناس إلا بالقبيح وما فيه العقوبة . ص١٧٧

الثالث عشر : قانون مستديم هو صيرورة كيد الشيطان ضعيفاً بفضل الله على الناس وصدهم . ص١٩٠

الرابع عشر : قانون لزوم عدم الصدود عن القرآن وكنوزه وأحكامه من أجل إتباع أهواء الضالين. ص١٩٨

الخامس عشر : قانون كلي في بني آدم وإلى يوم القيامة، وهو زيادة النعم على المؤمنين، ونقصها عند الكافرين. ص٢٣٩

السادس عشر : قانون جلي وهو أن المحسوسات أمور مخلوقة وأن الخالق هو الله عز وجل فتجب طاعته بعبادته ورجاء دوام فضله، وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبب إليّ من دنياكم ثلاث : الطيب ، والنساء ، وقرة عيني في الصلاة [1]. ص٢٥١

السابع عشر : قانون كلي وهو أن الإصرار على الإمتناع عن الإنصات لدعوة الحق يؤدي إلى الحرمان من الإنتفاع الأمثل من نعمة العقل والتدبر في الأمور لأن الحواس تعطي للعقل مفاهيم ضرورية . ص٢٥٢

الثامن عشر : قانون كلي في الحياة الدنيا وهو أن أكل الطيبات يغني عن اللجوء إلى الميتة والخبائث . ص٢٦٧

---

(١) الكشاف ١/٣٠٠.

التاسع عشر : قانون كلي وهو أن الله إذا أنعم على أهل الأرض بنعمة فانه أكرم من أن يرفعها . ص٢٧٧

العشرون : قانون كلي وهو ان الأمة التي تعبد الله يجب أن تشكره . ص٢٨١

الحادي والعشرون : قانون الحلية والحرمة في أي طعام ينوي أكله ليكون في هذه النية الأجر والثواب مع أن الأكل من المباحات . ص٢٩٨

الجزء التاسع والعشرون

ويختص بتفسير الآيات (١٧٤-١٧٧) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت وهو أن النبوة لا يضرها إخفاء وكتمان التنزيل. ص١٠٣

الثاني : قانون ثابت وهو نزول كل آية بالحق من عند الله لأن ما يشمل الكل يشمل الأجزاء.ص١٢٧

الثالث : قانون إعجازي مترشح عن حكم القصاص بقوله تعالى﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾[1].ص١٢٨

الرابع : قانون من قوانين النبوة المباركة بأن يقوم الأنبياء بالتبليغ وإيصال التنزيل إلى أنصار وأتباع مخلصين لا يخفونه ولا يكتمونه لرسوخ ملكة الإيمان عندهم . ص١٤٨

الخامس : قانون العلة والمعلول ، ومنه بديع الخلق الذي لا يقدر عليه إلا الله والذي هو خير محض . ص١٥٠

الجزء الثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٧٨-١٨٢) من سورة البقرة

---

(١)سورة البقرة ١٧٩.

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون يحكم الصلات والمعاملات بين الناس لا يمكن التوسعة والإرتقاء في ميادين الأعمال المختلفة. ص٢٨

الثاني : قانون سماوي وهو أن القصاص فرض سواء في القتل أو الجروح وقال تعالى ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾[1].ص٣٩

الثالث : قانون المساواة في الإسلام وأولوية التقوى والخشية من الله عز وجل.ص٧٤

الرابع : قانون ثابت إلى يوم القيامة ويتعلق بالإمتثال لأمر الله بحكم القصاص .ص١٠٧

الخامس : قانون جنائي ثابت إلى يوم القيامة وهو الحكم بالقصاص في حال القتل والجرح . ص١٢١

السادس : قانون كلي وهو أن كل ما كتب الله على المسلمين هو سبيل وطريق إلى التقوى . ص١٤٢

السابع : قانون كلي وهو عدم الملازمة بين دنو الأجل والإحتضار وبين كتابة الوصية.ص١٧٥

الثامن : قانون وصايا النبي(ص) . ص١٧٨

التاسع : قانون تغشى الوصية لحياة المسلمين، ويتجلى عند حضور أمارات الموت على نحو الخصوص. ص١٨٩

الجزء الحادي والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٨٣-١٨٤) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

---

(١) سورة البقرة٢٣٧.

الأول : قانون ثابت في الحياة الدنيا، وهو أن الفرائض العبادية لا تكون إلا من عند الله عز وجل . ص١٩

الثاني : قانون ثابت في أحكام التشريع، وهو أن الصوم خير محض للمسلمين أنفسهم ص٢٠

الثالث : قانون كلي في الإرادة التكوينية ، وهو أن الصيام أيام معدودات على نحو الحصر . ص٧٧

الرابع : قانون مستديم وهو سعادة المؤمنين في حياتهم الأسرية وحسن العشرة داخل البيت،ويمكن إستقراء مسائل ومصاديق لهذا القانون بما يتولد عن العبادة والتقيد بأحكام الشريعة . ص٨١

الخامس : قانون كلي في الإرادة التشريعية وهو ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[1].ص٨٣

السادس : قانون كلي وهو أن الصيام هو الأفضل بقوله تعالى ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[2] .ص٩٣

السابع : قانون عام شامل لجميع أحكام التكليف، والأوامر والنواهي.ص١٥٠

الثامن : قانون سماوي وهو عدم إختصاص المسلمين بنزول القرآن إنما أنزله الله عز وجل رحمة لأهل الأرض جميعاً . ص١٥٤

التاسع : قانون كلي(يريد الله بكم اليسر)[3] . ص١٦٩

العاشر : قانون كلي يتغشى أحكام العبادات والمعاملات . ص١٨٢

الحادي عشر : قانون دائم يصاحب المسلمين في مواضيع وأحكام العبادات والمعاملات وهو اليسر وإنتفاء العسر . ص١٩٠

---

(١) سورة البقرة ١٨٤.

(٢) سورة البقرة ١٨٤.

(٣) سورة البقرة ١٨٥ .

الثاني عشر : قانون القصاص الذي هو زاجر عن القتال والقتل . ص٢٨٤

الجزء الثاني والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٨٥-١٨٦) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ثابت وهو أن العبادة لا تحجب إستدامة التنعم بالطيبات واللذات في الحلال . ص١٩

الثاني : قانون قرب رحمة الله عز وجل من الناس بالدعاء والمسألة .ص٣٨

الثالث : قانون كلي وهو أن قرب الله من العباد رحمة بهم . ص٥٩

الرابع : قانون في خصال ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (١) وهو أن التنعم بالرخص ومباشرة النساء لا يقعد المؤمنين عن الجهاد في سبيل الله . ص٧٨

الخامس : قانون سماوي عام، فيه حجة بالغة وهو تفضل الله عز وجل ببيان الآيات والأحكام للناس جميعاً لتكون مجتمعة ومتفرقة دعوة للناس للإيمان، وبلوغ مراتب التقوى والخشية من الله. ص٨٩

السادس : قانون العلة والمعلول من سعي الإنسان في الدنيا . ص١٤٥

السابع : قانون الملازمة بين الصيام والسلامة .ص١٥٠

الثامن : يأتي الإسلام فيعم السلام أرجاء الجزيرة ويمتنع الناس عن الغزو والثأر ويسود قانون القصاص الذي هو زاجر عن القتال والقتل.ص١٧٤

التاسع : قانون عام مصاحب لحياة الناس في الأرض والى يوم القيامة، وهو التساوي والمطابقة بين البر والتقوى. ص٢٣١

(١) سورة آل عمران ١١٠.

الجزء الثالث والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٨٧-١٩٠) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون كلي وهو ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ لتأكيد قبح التعدي وتنزه المسلمين عنه . ص٤

الثاني : قانون ثابت ملازم للحياة الدنيا، وهو عدم حب الله عز وجل للمعتدين.ص٤٨

الثالث : قانون كلي وهو تقيد المسلمين بالأوامر والنواهي الإلهية . ص٥٩

الرابع : قانون ثابت في الأرض وانعكاس حب وبغض الله تعالى للأشياء والأفعال على الناس جميعاً . ص٦٢

الخامس : قانون كلي، ومدرسة في بيان ووصف عالم الأفعال والمقارنة بينها في الشدة والضعف، وهذا القانون تأسيس لمعرفة مصاديقه في الواقع العملي ومعرفة حقيقة ، وهي أن أضرار الفتنة والمكر والكيد أكثر من أضرار القتل . ص٦٧

السادس : قانون كلي باق إلى يوم القيامة، وأن المدار على العلة والقصد والغاية والتي تبدو في الحديث وكأنها متحدة . ص٨٤

السابع : قانون ثابت إلى يوم القيامة بعدم جواز إبتداء المسلمين بالقتال في الحرم المكي إلا أن يبدأ به الكفار والمشركون . ص٩٧

الثامن : قانون في الأرض وهو أن الدفاع في سبيل الله وسيلة ومناسبة لإقلاع طائفة من الكفار عن الكفر والضلالة . ص١٢٥

التاسع : قانون ثابت وهو أن الله غفور رحيم، وهذا القانون يبين ماهية وموضوع أول الآية . ص١٥٦

العاشر : قانون وهو عدم التعارض بين الدفاع في سبيل الله وأداء الفرائض . ص١٩٢

الحادي عشر : قانون في علم النحو وهو لو دار الأمر بين جر الحرف بنفسه أو نيابة عن غيره فالأصل هو الأول. ٢١٢

الثاني عشر : قانون ثابت وهو أن ﴿الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (١). ص٢٢٣

الثالث عشر : قانون كلي ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(٢) ويحتمل متعلق النفع من تقوى المسلمين . ص٢٤٧

الرابع عشر : قانون كلي وهو ﴿الْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾ (٣). ص٢٥٨

الخامس عشر : قانون يهدي المسلمين في ميادين الحياة . ص٢٧١

السادس عشر : قانون كلي باق إلى يوم القيامة وهو قوله تعالى ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ (٤).

ويدل هذا القانون بالدلالة الإلتزامية على البشارة للمسلمين بحصول فتح مكة .ص٢٧١

السابع عشر : قانون مستحدث نذكره هنا وهو أن ما بين الحقيقة والمجاز من الكلي المشكك الذي يتسع أو يضيق فيكون كالخيط الذي لا يُرى.ص٢٨٧

الجزء الرابع والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٩١-١٩٥) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون كلي وهو أن كثرة الإنفاق وإعانة المحتاجين ليس من مصاديق الهلكة بل هو حرب على الهلكة بلحاظ أن أفراد الهلكة متعددة منها خاص ومنها يشمل الجماعة ومنها الضرر الذي يلحق الأمة . ص٦

---

(١) سورة البقرة ١٩١.

(٢) سورة البقرة ١٩٢.

(٣) سورة البقرة ١٩٤.

(٤) سورة البقرة ١٩٤.

الثاني : لقد جاءت آية السياق بأمر ونهي، وجملة خبرية تبين قانوناً كلياً وحكماً مستديماً في الأرض إلى يوم القيامة وهو قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١). ص٢٢

الثالث : قانون كلي باق إلى يوم القيامة وهو حب الله عز وجل للمحسنين.ص٢٣

الرابع : قانون كلي في الإرادة التكوينية وهو أن الله عز وجل يحب الذين يتخذون من الإحسان منهجاً . ص٤٢

الخامس : قانون كلي وهو : تعذر الهدي والذبيحة لا يمنع من أداء مناسك الحج .ص٨٣

السادس : قانون في نظم آيات القرآن وهو مجيء الأمر بعد النهي فيما يتضمن الإعانة والمدد على إجتناب ما نهى الله عنه . ص٩٤

السابع : قانون عبادي ثابت في عمل المسلمين يتغشى الأرض كل سنة بضعة أيام يدرك به الناس موضوعية طاعة الله ويتفكرون بماهية ومنافع أداء الحج . ص١٠٣

الثامن : قانون كلي يتضمن التحدي . ص١٨٣

التاسع : قانون كلي وهو أن الله عز وجل أذن لوفد الحاج أن يتوسعوا في سؤال الحاجات المنظورة والواقعية والتي لا توجد إلا في الوجود الذهني من الصالحات ووجود الخير . ص٢٦١

---

(١)سورة البقرة ١٩٠.

الجزء الخامس والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٩٦-١٩٨) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون كلي في الإرادة التكوينية وهو أن الله عز وجل غفور رحيم لتدل هذه الخاتمة بالدلالة التضمنية على أن كل منسك من مناسك الحج باب للفوز بالمغفرة.ص١١

الثاني : قانون في الإرادة التكوينية وهو وجوب تعقب الفصل العبادة بالإستغفار وإظهار المسكنة والخضوع لله عز وجل . ص١٨

الثالث : قانون كلي وهو أن مناسك الحج والتعاقب فيها توقيفي وليس إختيارياً .ص٢٢

الرابع : قانون كلي يتغشى الخلائق والناس جميعاً وأن الله سبحانه غفور رحيم .ص٢٩

الخامس : قانون وهو لزوم أداء مناسك الحج بإندفاع مقرون بالذكر والإستغفار.ص٣٧

السادس : قانون كلي ووعد كريم ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) من الآيات أعلاه ، وكل منسك من مناسك الحج وسيلة إستغفار فعلية . ص٥٢

السابع : قانون كلي عام للناس جميعاً وهو أن الوظيفة العبادية للناس تتجلى بالدعاء والمسألة لأمور الدين والدنيا . ص٥٣

الثامن : قانون في الإرادة التكوينية وهو دعاء المؤمن بالأمن والسلامة من النار .ص١١٢

التاسع : قانون كلي وهو سرعة الحساب من عند الله عز وجل . ص١٣٢

---

(١) سورة البقرة ١٩٩.

العاشر : قانون ورد في القرآن وهو ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [1].ص١٣٤

الحادي عشر : قانون دائم وهو أن ملك السموات والأرض لله عز وجل وأنه إله في الدنيا والآخرة.ص١٣٩

الثاني عشر : قانون كلي وهو إستجابة الله عز وجل للدعاء والمسألة. ص١٤٠

الثالث عشر : قانون منبسط على الدنيا والآخرة وهو أن الله عز وجل (لا يحب الفساد)[2]. ص١٦١

الرابع عشر : قانون ثابت وهو حشر الناس جميعاً يوم القيامة وفي إختصاص المسلمين بالإخبار عن حشرهم نكتة وهي أنهم يحشرون بلباس الإحرام وبالتلبية وذكرهم الله في أمصارهم في تلك الأيام المعدودة لتكون خاتمة الآية وعداً لهم وبشارة وبعثاً لعقائد الذكر الخاص في أيام التشريق والترغيب بذكر الله مطلقاً . ص١٧٧

الخامس عشر : قانون ثابت ومستديم إلى يوم القيامة، وهو أن أداء المسلمين للعبادات والمناسك وذكرهم لله يجب ألا يمنعهم من التوقي من النفاق وأهله .. ص٢١٠

السادس عشر : قانون ثابت وهو : ما لا يحبه الله لا يدوم في الأرض.ص٢٦٥

السابع عشر : قانون وهو أن أفضلية المسلمين في خروجهم للناس تتكرر وتتعاقب بجلاء مصاديقه في كل آن ولا يحصل في زمان ووقت دون آخر.ص٢٦٩

---

(١) سورة البقرة ١٩٥.

(٢) سورة البقرة ٢٠٥.

الثامن عشر : قانون وهو براءة الإسلام والمسلمين من رياء المنافقين وإن إدعوا الإسلام.ص٢٧١

التاسع عشر : قانون أخبر به الله المسلمين ليجتهدوا في العصمة من الفساد.ص٢٧٧

العشرون : قانون إثبات شئ لا يدل على نفيه عن غيره وان حسن كلام المنافق في الدنيا لاينفي حسن كلامه بخصوص في الآخرة وإظهاره التسليم بها كذباً وزوراً . ص٢٧٩

الحادي والعشرون : قانون كلي يتغشى أيام الحياة الدنيا وهو بغض الله لفعل الفساد ومقدماته وأضراره سواء صدر من المنافق أو من غيره.ص٢٨٢

الثاني والعشرون : قانون كلي وهو أن الله لا يحب الفساد . ص٢٩٦

الجزء السادس والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (١٩٩-٢٠٥) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون وهو شدة ضرر المنافق . ص٢٥

الثاني : قانون وهو أن المنافق مفضوح ومعروف بين الناس . ص٣٣

الثالث : قانون كلي وهو أن بغض الله للفساد وعداوته للمفسدين وذمه للنفاق من رأفته بالناس وسبل إصلاحهم . ص٧٠

الرابع : قانون ثابت في المقام فقد يتقدم زمان الدخول في السلم وقد يتقدم زمان بذل النفس في سبيل الله بحسب الحال والشأن والوقائع ، وقاعدة تقديم الأهم على المهم . ص١٢٦

الخامس : قانون وهو قدرة الإنسان على العصمة من إتباع الشيطان بدليل تنزه المسلمين عن إتباعه . ص١٤٨

السادس : قانون دائم لا يقبل النسخ أو التبديل وهو أن المنافق ﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [١] .ص١٥٨

السابع : قانون كلي وهو أن النفاق آفة إنسانية تضر الزراعات والنفوس والدواب.ص١٥٨

الثامن : قانون وهو أن الدخول في السلم فرع الإيمان . ص١٦٠

التاسع : قانون وهو إفادة الشرطية في الآية قلة الزلل . ص١٦٦

العاشر : قانون وهو كل آية من القرآن في منطوقها ومفهومها دعوة سماوية للمنافقين للتوبة والإنابة. ص١٦٨

الحادي عشر : قانون وهو سعة رحمة الله بالمسلمين . ص١٧٠

الثاني عشر : قانون كلي وهو أن الشيطان عدو مبين للمسلمين .ص١٧٣

الثالث عشر : قانون مستديم في الحياة الدنيا . ص١٩٢

الرابع عشر : قانون وهو الملازمة بين النبوة والبينات فما من نبي إلا وجاء بالبينات.ص٢٠٧

الخامس عشر : قانون وهو الملازمة بين التلبس بالكفر وبين الذم للكافر.ص٢٢٣

السادس عشر : قانون كلي شامل للحياة الدنيا وعالم البرزخ والآخرة ، وللموجود والمعدوم من الأزمنة بأن الأمور كلها بيد الله، وإليه ترجع في الخاتمة.ص٢٦٠

الجزء السابع والثلاثون

ويختص بالآيات (٢٠٦-٢١٠) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون وهو أن جهاد أصحاب الأنبياء وصبرهم باب يفتح عليهم وعلى ذراريهم النعم في المال والجاه . ص١٣

---

(١) سورة البقرة ٢٠٢.

الثاني : قانون السببية، والعلة والمعلول إلى جانب الآيات التي تأتيهم والناس جميعاً وفق هذا القانون الذي هو رحمة بالناس . ص٣٢

الثالث : قانون وهو أن توالي النعم على الناس يقترن بقيام أمة مؤمنة.ص٣٣

الرابع : قانون وهو أن الله يعطي بالأوفى والأكثر والأتم . ص٣٧

الخامس : قانون وهو أن الذي يبذل الوسع ويجاهد في سبيل الله يحفظه الله في نفسه وذريته وذكره الحسن . ص٦٥

السادس : قانون يتعلق بفطرة الناس وأن الله عز وجل جبلهم على التوحيد . ص١١٩

السابع : قانون وهو أن الحساب والجزاء في الآخرة على الدين وإتباع نهج الأنبياء.ص١٢٠

الثامن : قانون وهو عدم إجتماع الناس على الكفر حتى قيام الساعة . ص١٢١

التاسع : قانون وهو أن الكتاب والتنزيل وسيلة سماوية لمنع الخلاف . ص١٢٤

العاشر : قانون سماوي وحكم الله في الأرض للهداية الى سبل الرشاد وللفصل بين الناس . ص١٢٦

الحادي عشر :قانون من رحمة الله وخلافة الإنسان للأرض بأن تفضل الله وأنزل الكتب السماوية مع الأنبياء . ص١٣١

الثاني عشر : قانون وهو عدم وقوع الإختلاف بين الناس إلا بعد أن جاءهم الكتاب والبراهين والبينات الواضحات . ص١٣١

الثالث عشر : قانون أن الله عز وجل لا يهدي إلا إلى الصراط المستقيم.ص١٣١

الرابع عشر : قانون دائم ومتجدد في الأرض ، وهو من أسرار قوله تعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[١]. ص١٣٥

الخامس عشر : إبتداء وجود الناس في الأرض كأمة واحدة متجانسة، يكون الإيمان هو سور الموجبة الكلية الجامع بينهم ، حتى إذا حدث الفساد أو القتل بغير الحق بينهم تلقاه الناس بالنفرة والإستهجان ، ويتجلى هذا القانون في كل زمان ومكان إلى يوم القيامة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[٢]. ص١٣٨

السادس عشر : قانون وهو تعدد الفضل الإلهي على الناس في كل موضوع متحد لبيان تعدد فضل الله عز وجل على الناس وإقامة الحجة عليهم في الهداية إلى الإيمان والرشاد . ص١٤١

السابع عشر : قانون وهو نزول الكتاب من عند الله . ص١٤٢

الثامن عشر : قانون وهو نزول الكتاب السماوي للفصل بين الناس . ص١٥٠

التاسع عشر : قانون يضبط الصلات بين المؤمنين . ص١٧٦

العشرون : قانون وهو أن آية البحث رحمة بالمسلمين وسبيل لهدايتهم وآية البحث هي ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾[٣]. ص١٧٩

الحادي والعشرون : قانون وهو أن الله عز وجل يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. ص١٧٩

الثاني والعشرون : قانون وهو أن هذا الأذى طريق إلى الجنة . ص١٩٢

الثالث والعشرون : قانون مصاحب للحياة الدنيا وهو أن الصبر وتحمل الأذى في سبيل الله طريق لدخول الجنة . ص١٩٧

---

(١) سورة البقرة ٣٠ .

(٢) سورة البقرة ٣٠.

(٣) سورة البقرة ٢١٤.

الرابع والعشرون : قانون هو(أن نصر الله قريب) [1] . ص٢٠٥

الخامس واالعشرون : قانون وهو عصمة الرسول والذين آمنوا معه من اليأس والقنوط ، ولم يترك النبي تبليغ رسالته . ص٢٠٦

السادس والعشرون : قانون وهو أن الإنفاق في سبيل الله طريق إلى الجنة . ص٢٢٤

السابع والعشرون : قانون وهو أن المسلمين إذا سألوا عن أمر فهم مستعدون للإمتثال للأمر والعمل بما يخبر ويجيب به النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم . ص٢٥١

الثامن والعشرون : قانون بأن الذي يعجز عن فعل من الخير يذكر في القرآن فإن ذات الآية أو آيات أخرى تتضمن البدل والعوض.ص٢٥٤

التاسع والعشرون : قانون وهو توثيق شطر من أسئلة المسلمين للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن . ص٢٥٦

الثلاثون : قانون وهو أن المسلمين يفعلون وجوهاً من الخير والصلاح أكثر من الإنفاق.ص٢٥٨

الحادي والثلاثون : قانون الأهم فالأهم، والأقرب فالأقرب . ص٢٥٩

الثاني والثلاثون : قانون وهو سماع الله عز وجل لما يُسئل به النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتفضله بالإجابة من فوق سبع سماوات . ص٢٦١

الثالث والثلاثون : قانون وهو أن النسبة بين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين نسبة السائل والمسؤول . ص٢٦٢

(١) سورة البقرة ٢١٤.

الجزء الثامن والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (٢١١-٢١٥) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون وهو أن الفرض من عند الله تكليف قد لا يوافق ميل ورغبات النفوس.ص٤

الثاني : قانون وهو تقسيم أشهر السنة القمرية . ص٥

الثالث : قانون وهو : أسئلة المسلمين للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من مصاديق ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [١] . ص١١

الرابع : قانون وهو تسالم المسلمين والخلائق أنه لا يكتب ويوجب القتال على المسلمين الا الله عز وجل ، فهو دفاع محض . ص١٥

الخامس : قانون وهو أن المصلحة في هذا الإمتثال . ص١٦

السادس : قانون وهو كفاية حجة المعجزة والبراهين النبوية لجذب الناس إلى الإسلام.ص٢٧

السابع : قانون يحكم حياة المسلمين وهو أن المدار وعالم الفعل ليس على الحب والبغض للأشياء والأفعال . ص٣٨

الثامن : قانون وهو أن إيذاء كفار قريش للمسلمين سبب وطريق لقرب الظفر والنصر للمسلمين . ص٥٤

التاسع : قانون وهو أن الفتنة وإرادة قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإخراجه وأهل بيته وأصحابه من مكة أكبر عند الله من القتل . ص٥٧

العاشر : قانون تعلم الملائكة أن الفتنة وهي أشد من القتل. [٢]

الحادي عشر : قانون وهو أن الإرتداد عن الإسلام خسارة في الدنيا والآخرة . ص٦١

---

(١) سورة آل عمران ١١٠.

(٢) أنظر ص٥٩.

الثاني عشر : قانون وهو أن معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآيات القرآن كافية في الدعوة إلى الله عز وجل وهداية الناس . ص٦٣

الثالث عشر : قانون وهو عدم الملازمة بين الكراهة والضرر الخاص والعام.ص٦٣

الرابع عشر : قانون وهو أن الله عز وجل هو الأعلم بالمصلحة وهو الذي يجلبها للمؤمنين . ص٦٤

الخامس عشر : قانون وهو خلو مكة من المؤمنين سبب لنزول البلاء بأهلها لتكون الآية دعوة لإحتجاج عامة أهل مكة على رؤساء الكفر.ص٦٩

السادس عشر : بيان قانون وهو أن الصد عن سبيل الله والكفر به سبحانه ، والتعدي على حرمات المسجد الحرام ، وإخراج المسلمين من مكة أكبر عند الله عز وجل من مسألة قتل عمرو بن الحضرمي التي وقعت في الشهر الحرام ، والامر الذي استنكره المشركون من سرية عبد الله بن جحش والذي بعثهم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم للإستطلاع وليس للقتال كما تقدم في أسباب النزول فجاءت الآية رداً على المشركين في إنكارهم هذا وتعييرهم المسلمين لواقعة القتل التي لم يرض بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يستلم الخمس الذي عزلته السرية له من الغنائم يومئذ . ص٧٠

السابع عشر : قانون وهو توجه الأسئلة من المسلمين إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم . ص٧٠

الثامن عشر : قانون وهو أن آيات القرآن نزلت لتتلى على نحو التكرار والمداومة وأن يعمل بها . ص٧٢

التاسع عشر : قانون وهو سخط الله على المشركين بسبب إخراج المؤمنين من مكة.ص٧٣

العشرون : قانون وهو أن إثارة الفتنة وإيذاء المسلمين أكبر من القتال.ص٧٤

الحادي عشر : قانون الإرتداد كفر إنذار لكل مسلم ومسلمة من الإرتداد.ص.٧٦

الثاني والعشرون : قانون السببية ونسب الله إلى ابليس أكل آدم وحواء من الشجرة التي نهاهما الله عنها . ص٧٦

الثالث والعشرون : قانون الكفر حبط للأعمال وبرزخ دون ثواب فعل الصالحات.ص٧٦

الرابع والعشرون : قانون وهو في الإستعداد للدفاع سكينة وأمن . ص٨٨

الخامس والعشرون : قانون وهو أن معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقلية والحسية كافية لجذب الناس للإسلام . ص٩٥

السادس والعشرون : قانون وهو تنزه المؤمنين من الظلم والتعدي والإرهاب. ص١٤١

السابع والعشرون : قانون في القرآن وهو بعث الخوف والفزع في قلوب المشركين.ص١٤٣

الثامن والعشرون : قانون عام من الإرادة التكوينية بالدفاع في الشهر الحرام.ص١٤٣

التاسع والعشرون : قانوناً وهو أن أخراج المسلمين من جوار المسجد الحرام أكبر عند الله من الصد عن المسجد الحرام . ص١٤٥

الثلاثون : قانون وهو أن ﴿الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾[1]. ص١٤٥

الحادي والثلاثون : قانون وهو تسليم المسلمين برسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنه لا ينطق إلا عن الوحي . ص١٤٦

---

(١) سورة البقرة ١٩١.

الثاني والثلاثون : قانون وهو(الفتنة أكبر من القتل)وفي آية أخرى الفتنة ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [1] . ص١٥١

الثالث والثلاثون : قانون وهو كما دفع الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم القتل فإنه يدفع القتال وشره عن المسلمين . ص١٦١

الرابع والثلاثون : قانون من الإرادة التكوينية بما يفيد أن الفتنة أعظم من القتل ولكن بلوغ المسلمين مراتب من الفقاهة يجعل بعض العلماء يشبهه بالمثل. ص١٦٣

الخامس والثلاثون : قانون وهو أن السائلين للنبي هم المسلمون وغيرهم.ص١٧٣

السادس والثلاثون : قانون وهو لزوم إكرام الشهر الحرام بالتوبة والإنابة.ص١٧٩

السابع والثلاثون : قانون فوز المؤمنين بالأجر والثواب العظيم لأنهم اختاروا الإيمان والهجرة في سبيل الله . ص١٨٠

الثامن والثلاثون : قانون وهو استدامة رجاء المؤمنين رحمة . ص١٨٣

التاسع والثلاثون : قانون وهو أن الله عز وجل يعلم ما في القلوب مجتمعة ومتفرقة.ص١٨٤

الأربعون : قانون وهو أن الهجرة ليست نهاية الأذى بل سيأتي بعدها القتال بسبب غزو المشركين للمدينة . ص١٨٥

الحادي والأربعون : قانون وهو أن المسلمين يؤمنون بالمعاد وإجماع المسلمين على أنه من أصول الدين . ص١٩٩

الثاني والأربعون : قانون فيه ثناء على المؤمنين . ص٢٠٣

الثالث والأربعون : قانون في جزاء وثواب الصحابة الذين لاقوا الأذى عن قومهم وحملوهم على الهجرة . ص٢١٥

---

(١) سورة البقرة ١٨١.

الجزء التاسع والثلاثون

ويختص بتفسير الآيات (٢١٦-٢١٩) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الفرض من عند الله تكليف وقد لا يوافق ميل ورغبات بعض النفوس.ص٤

الثاني : قانون تقسيم أشهر السنة القمرية.ص٤

الثالث : قانون أسئلة المسلمين للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم شاهد على تفقههم في الدين.ص١٢

الرابع : قانون تسالم المسلمين والخلائق أنه لا يكتب ويوجب القتال على المسلمين الا الله عز وجل.ص١٦

الخامس : قانون أن المصلحة في هذا الإمتثال، ولقد تلقى المسلمون كتابة القتال بالقبول والرضا، فتفضل الله عز وجل فامدهم بالملائكة وجعل نصرهم جلياً خالداً، قال تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾[1].ص١٧

السادس : قانون يحكم حياة المسلمين وهو أن المدار وعالم الفعل ليس على الحب والبغض للأشياء والأفعال، إنما يتبع الحب أمر الله عز وجل وطاعته.ص٣٩

السابع : قانون إيذاء كفار قريش للنبي (صلى الله عليه واله وسلم)والمسلمين سبب وطريق لقرب الظفر والنصر للمسلمين ، قال تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [2].ص٥٥

الثامن : قانون أن الفتنة وإرادة قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإخراجه وأهل بيته وأصحابه من مكة أكبر عند الله من القتل.ص٥٨

---

(٢) سورة الفتح ١.

التاسع : قانون (لم يغز النبي أحداً) قوله تعالى ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾[1].ص ٦٢

العاشر : قانون الإرتداد عن الإسلام خسارة في الدنيا ، وإن استمر الإرتداد حتى مغادرة الدنيا فهو طريق إلى جهنم والعذاب الأليم .ص٦٢

الحادي عشر : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وآيات القرآن كافية في الدعوة إلى الله عز وجل وهداية الناس.ص٦٤

الثاني عشر : قانون عدم الملازمة بين الكراهة والضرر الخاص والعام.ص٦٤

الثالث عشر : قانون أن الله عز وجل هو الأعلم بالمصلحة وهو الذي يجلبها للمؤمنين.ص٦٥

الرابع عشر : قانون أن خلو مكة من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وأصحابه سبب لنزول البلاء بأهلها لتكون الآية دعوة لإحتجاج عامة أهل مكة على رؤساء الكفر ، وفي التنزيل ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾[2].ص٧١

الخامس عشر : قانون أن الصد عن سبيل الله والكفر به سبحانه والتعدي على حرمات المسجد الحرام وإخراج المسلمين من مكة أكبر عند الله عز وجل.ص٧١

السادس عشر : قانون توجه الأسئلة من المسلمين إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٧١

السابع عشر : قانون أن آيات القرآن نزلت لتتلى على نحو التكرار إلى يوم القيامة.ص٧٣

---

(١) سورة التوبة ٥١.

(٢) سورة الأنفال٣٤.

الثامن عشر : قانون وهو سخط الله على المشركين بسبب هذا إخراج النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من مكة ، وفيه إنذار لهم وأمارة على قرب البطش بهم.ص٧٥

التاسع عشر : قانون وهو أن إثارة الفتنة وإيذاء المسلمين أكبر من القتال.ص٧٥

العشرون : قانون الإرتداد كفر إنذار لكل مسلم ومسلمة من الإرتداد.ص٧٧

الواحد والعشرون : قانون السببية، إذ ونسب الله إلى ابليس أكل آدم وحواء من الشجرة التي نهاهما الله عنها قال تعالى

﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾[1].ص٧٧

الثاني والعشرون : قانون الكفر حبط للأعمال وبرزخ دون ثواب فعل الصالحات ولا يختص حبط الأعمال بالذين يرتدون عن الإسلام.ص٧٧

الثالث والعشرون : قانون في الإستعداد للدفاع سكينة وأمن ، قال تعالى ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾[2] .ص٩٠

الرابع والعشرون : قانون أن معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقلية والحسية كافية لجذب الناس للإسلام.ص٩٧

الخامس والعشرون: قانون (آيات السلم محكمة غير منسوخة)(٣).ص١٣٦

---

(١) سورة البقرة ٣٦.

(٢) سورة التوبة ٢٦.

(٣) انظر الجزء الرابع بعد المائتين من هذا السفر .

السادس والعشرون: قانون (لم يغزو النبي "ص" أحداً) (١). ص١٣٨

السابع والعشرون : قانون تنزه المسلمين من الظلم والتعدي والإرهاب ص١٤٥

الثامن والعشرون : قانون في القرآن بعث الخوف والفزع في قلوب المشركين.ص١٤٦

التاسع والعشرون : قانون عام من الإرادة التكوينية بالقتال في الشهر الحرام في حال الدفاع .ص١٤٦

الثلاثون : وذكر قانون أن أخراج المسلمين من جوار المسجد الحرام أكبر عند الله من الصد عن المسجد الحرام.ص١٤٩

الواحد والثلاثون : قانون أن (الفتنة أكبر من القتل).ص١٤٩

الثاني والثلاثون: قانون تسليم المسلمين برسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنه لا ينطق إلا عن الوحي.ص١٥٠

الثالث والثلاثون: قانون (الفتنة أكبر من القتل)وفي آية أخرى ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (٢).ص١٥٥

الرابع والثلاثون: قانون كما دفع الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم القتل فإنه يدفع القتال وشره عن المسلمين.ص١٦٥

الخامس والثلاثون: قانون من الإرادة التكوينية بما يفيد أنه أعظم من القتل ولكن بلوغ المسلمين مراتب من الفقاهة يجعل بعض العلماء يشبهه بالمثل ، وهذه الفقاهة من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (٣).ص١٦٧

---

(١) انظر الأجزاء ١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٩-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٥-١٧٦ -١٧٧-١٧٨-١٨٨ .

(٢) سورة البقرة ١٩١.

(٣) سورة آل عمران ١١٠.

السادس والثلاثون: قانون لزوم إكرام الشهر الحرام بالتوبة والإنابة ، ولا يصح استقباله بالكفر والإقامة عليه مدة الأشهر الحرم ليكون من مقاصد الآية دعوة المشركين للتوبة.ص١٨٥

السابع والثلاثون: قانون بشارة المؤمنين بالأجر والثواب العظيم لأنهم اختاروا الإيمان والهجرة في سبيل الله مع وجود أمة تصدّ عن سبيل الله .ص١٨٥

الثامن والثلاثون: قانون استدامة رجاء المؤمنين رحمة .ص١٨٩

التاسع والثلاثون: قانون أن الله عز وجل يعلم ما في القلوب مجتمعة ومتفرقة ، وفي التنزيل ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ (١) .ص١٩٠

الأربعون : قانون أن الهجرة ليست نهاية الأذى بل سيأتي بعدها القتال بسبب غزو المشركين للمدينة.ص١٩٠

الواحد والأربعون : قانون وهو أن المسلمين يؤمنون بالمعاد وإجماع المسلمين على أنه من أصول الدين .ص٢٠٥

الثاني والأربعون: قانون فيه ثناء على المؤمنين ، وترغيب بالهجرة والنجاة من كفار قريش لتكون هذه الهجرة مقدمة لفتح مكة وإزاحة الأصنام من جوف الكعبة وأركان البيت .ص٢٠٨

الثالث والأربعون: قانون في جزاء وثواب الصحابة الذين لاقوا الأذى من قومهم وحملوهم على الهجرة .ص٢٢١

الرابع والأربعون: قانون احكام القرآن فانها آيات باهرات ودلالات قاهرات وبيان تفصيلي لجميع الأمور وتعطي للدنيا مفهوماً خاصاً وهو انها مزرعة الآخرة فينظر المسلم للدنيا من منظار الآخرة مع انه يعيش في الدنيا .ص٢٥٤

---

(١) سورة الأحزاب ٥١.

الجزء الأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٢٠-٢٢٧) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الاول : قانون الآيات الكونية وأحكام التنزيل دعوة للتدبر في الحياة الدنيا ولزوم التحلي بالتقوى وحضور الأعمال في الآخرة ص ١٠.

الثاني : قانون المسلمين والناس يلجأون إلى النبي في السؤال عن التكاليف والأمور الإجتماعية ص ١٥.

الثالث : قانون أن المعاملة والصلات تدخل في التكاليف ص ١٥.

الرابع : التفكر بالصلة بين الدين والآخرة قانون مادي يتغشى الأفراد والجماعات في ليلهم ونهارهم وجوانب حياتهم المختلفة ، وهو ضابطة أخلاقية مصاحبة للفرد والجماعة ص١٨.

الخامس : قانون ورود السؤال في النص القرآني أسمى بمراتب من وروده في أسباب النزول ص٦٩ .

السادس : قانون المدار على الإيمان في إختيار الزوجة ، أو تعيين الزوج ، قال تعالى ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لاَ يَسْتَوُونَ﴾[1] ، ص ٧٢.

السابع : قانون الآية(وَلاَ تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

(١) سورة السجدة ١٨.

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[1] سلاح وسبيل نجاة في الآخرة ، فان التقيد بأحكامها مقدمة وبلغة لدخول الجنة ص ٧٣ .

الثامن : قانون الإبتعاد عن المشركين حصانة فكرية وواقية من عذاب النار.ص ٧٧.

التاسع : قانون لو تعارض الإيمان مع الحسب والنسب يقدم الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر ص ٨٠.

العاشر : قانون مصاحب الحسد للشرك ص ٩٥.

الحادي عشر : قانون زواج المؤمن مؤمنة طريق إلى الجنة ، وبرزخ دون أسباب دعوة إلى الفسوق والفجور ص ١٠١.

الثاني عشر : قانون حب الله للتوابين ، الذين يكفون عن المعصية طاعة لله عز وجل رجالاً ونساءً ، قال تعالى ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾[2]. ص١٢١.

الثالث عشر : قانون حب الله للمتطهرين ذكوراً وأناثاً ص١٢١.

الرابع عشر : قانون حب الله عز وجل للتوابين المتطهرين ، لإفادة واو العطف في (ويحب) ص١٢١.

الخامس عشر : قانون موضوعية الوطئ في الحياة الإجتماعية والعلاقة الزوجية وكأن الوطئ كل شيء في الزواج ص ١٢٦ .

السادس عشر : قانون تنزه المسلمين عن القذارات وعن الأذى ص ١٢٧.

السابع عشر : قانون إكرام الشريعة للمرأة بتقديم منفعتها وصحتها ص١٢٧ .

---

(١) سورة البقرة ٢٢١.

(٢) سورة طه ٨٢.

الثامن عشر : قانون عدم وطئ الزوجة إلى أن تتخلص من الأذى وتطهر من الدم ص١٢٧.

التاسع عشر : قانون الحرص على القواعد الصحية والأخلاقية للوطئ ص١٢٧.

العشرون : قانون الملازمة بين الطهر والوطئ ص١٢٨.

الحادي والعشرون : قانون الترغيب بالزواج ص ١٣٠ .

الثاني والعشرون : قانون الإمتناع عن مطاوعة الزوج أيام الحيض ان أراد ان يغشاها.ص ١٣١ .

الثالث والعشرون: قانون عرض الزوجة نفسها على زوجها بحال وهيئة مناسبة عندما تطهرص١٣١ .

الرابع والعشرون: قانون حب الله للتوابين ص ١٣٥.

الخامس والعشرون : وقانون حب الله للمتطهرين ص ١٣٥.

السادس والعشرون : قانون إجتهاد المسلمين والمسلمات في أداء العبادات بمقدماتها الواجبة.ص ١٣٦.

السابع والعشرون : قانون نفاذ أحكام الشريعة إلى حال الزوجين ص ١٣٦.

الثامن والعشرون : قانون حب الله عز وجل للمسلمة بمنع الزوج عن وطئها مدة الحيض.ص ١٣٦.

التاسع والعشرون : قانون التخفيف عن النساء بسقوط الصلاة والصيام عنهن ص١٣٦.

الثلاثون : قانون المبادرة إلى التوبة كطريق للمغفرة والعفو الالهي ص١٥١.

الحادي والثلاثون : قانون جواز وصحة تكرار التوبة وكثرتها ص ١٥١.

الثاني والثلاثون : قانون موضوعية التوبة ومنفعتها في الأعمال السابقة والأعمال اللاحقة بينما الطهارة تتعلق بالقادم من الأفعال ص١٥٤ .

الثالث والثلاثون : قانون ترشح الطهارة عن التوبة وتكون من مصاديقها الخارجية ص ١٥٤.

الرابع والثلاثون : قانون مصاديق ووجوه وموضوعات التوبة أكثر من الطهارة ص ١٥٤ .

الخامس والثلاثون : قانون حب الله عز وجل للتوابين الذين ينقطعون عن فعل المعصية .ص١٥٩.

السادس والثلاثون : قانون حب الله عز وجل للمتطهرين ص ١٥٩.

السابع والثلاثون : قانون اكرام المرأة وعظيم منزلتها في القرآن ولزوم النظر اليها بعين الإحترام والعناية الخاصة وانها منبع الفوائد ص١٦٧.

الثامن والثلاثون : قانون بشارة الإعانة على الإنجاب ص١٦٨.

التاسع والثلاثون : قانون تيسير الحمل والولادة ص١٦٨.

الأربعون : قانون ضمان الرزق ، لأن الله تعالى حينما أمر باتيان الحرث تكفل ملحقاته وما يتفرع عنه ص١٦٨.

الحادي والأربعون : قانون وجوب نفقة واطعام وكسوة الزوجة ص ١٦٨.

الثاني والأربعون : قانون حسن مداراة الزوجة لزوجها وحفظها له في غيبته إقامة صلات أسرية حسنة تمنع من غلبة النفس الغضبية ، ومن الحسد ، والبغض ، وتحول دون نشر الكراهية ، بين الناس ، قال تعالى ﴿لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[1] ص ١٧١.

الثالث والأربعون : قانون إتيان الزوج لزوجته في أي وقت مانع من الفساد ، وأسباب القتل وسفك الدماء ، وقد فاز المسلمون بأمر الله عز وجل لهم بإتيان الزوج زوجته في أي وقت ، قال تعالى ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾[2] ص ١٧٩.

الرابع والأربعون : قانون الترغيب بدخول الإسلام لضبط أحكام الأسرة والمجتمع فيه ، بآيات قرآنية ص ١٧٩.

الخامس والأربعون : قانون الشكر لله عز وجل على نعمة الوطئ والنكاح ، وعلى بعث (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)[3] المرأة على تمكين الزوج من نفسها وإن كانت في ساعة تبغض الوطئ أو تبغض ذات الزوج ص ١٨٠.

السادس والأربعون : قانون تنمية ملكة مكارم الأخلاق عند المسلمين داخل البيت وخارجه ص١٨١.

السابع والأربعون : قانون بعث المسلمين على الخشية من الله عز وجل ص١٨١ .

الثامن والأربعون : قانون جعل السكينة تتغشى صلاتهم والمعاملة داخل البيت وخارجه ، قال تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ

---

(١) سورة الحجرات ١٣.

(٢) سورة البقرة ٢٢١.

(٣) سورة البقرة ٢٢١.

حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾[1] ص ١٨١.

التاسع والأربعون : قانون وهو القرآن كتاب البشارة ص ١٨١.

الخمسون : قانون وجوب وطئ الزوجة وعدم تركها كالمعلقة ص١٨٩.

الواحد والخمسون : قانون وجوب اتيان الزوجة من الفرج وهو الموضع الذي أمر الله به ص١٨٩.

الثاني والخمسون : قانون أحوال الأسرة المسلمة ص١٩٠.

الثالث والخمسون : قانون تنمية ملكة الأخلاق الحسنة ص١٩٠ .

الرابع والخمسون : قانون قيام الأم بتأديب الأبناء ، وحضهم ودعوتهم للتنزه عن الإرهاب ص١٩٠.

الخامس والخمسون : قانون لزوم اجتناب الإضرار بعامة الناس ص١٩٠.

السادس والخمسون : قانون الدنيا مزرعة الآخرة ودار الاعمال التي تكون توطئة وسلاحاً لدخول الجنة ص١٩٤..

السابع والخمسون: قانون الالتزام بأحكام الوطئ الصحيح واجتناب اتيان المرأة أيام الحيض طريق الى الجنة ونيل الثواب ص١٩٤.

الثامن والخمسون : قانون جعل الآخرة هدفاً وغاية ، قال تعالى ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾[2] ص١٩٤.

التاسع والخمسون : قانون من التقوى بناء الأسرة على الأخلاق الحميدة ونبذ الظلم والتعدي والإرهاب ص٢٠١ .

الستون : قانون بشارة الثواب الجزيل على الإلتزام بأحكام التقوى مطلقاً ص ٢٠٣.

الواحد والستون : قانون إتصاف الكافرين بالظلم والتعدي على الذات

---

(١) سورة الطلاق ٢-٣.

(٢) سورة المزمل ٢٠.

والغير ص٢٠٧ .

الثاني والستون: قانون عدم جعل اليمين والحلف برزخاً دون فعل الصالحات ص٢٢١.

الثالث والستون : قانون عدم صيرورة الحلف واليمين مانعاً من فعل الخير وبر الوالدين وصلة الرحم ، والإحسان إلى الفقراء واليتامى ص٢٢٤ .

الرابع والستون : قانون كل آية قرآنية تبيان ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[1] ص ٢٩٣ .

الجزء الواحد والأربعون
ويختص بتفسير الآيات (٢٢٨-٢٣٥) من سورة البقرة

الأول : ان القرآن قانون سماوي يتغشى المسلمين في جميع امصارهم وعلى اختلاف أزمنتهم وتقلب احوالهم، وقد جعل للمرأة عزاً لا تستطيع أي قوة محوه وآثاره وازالته كما لا يقدر قانون او دولة ان يؤسس مثله للمرأة، وطلب العفو لا يكون الا من منازل القوة، فالقوي وصاحب الحق هو الذي يحق له ان يعفو واختياره العفو والتنازل عن حقه يدل بالدلالة التضمنية على ادراكه والآخرين لثبوت حقه وقدرته على التصرف به. ص١١٤

---

(١) سورة النحل ٨٩.

الجزء الثاني والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٣٦-٢٤٩) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الأسباب والمسببات .ص١٠٤

الثاني : قانون عدم تخلف المعلول عن علته . ص١٠٤

الجزء الثالث والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٥٠-٢٥٧) من سورة البقرة

الأول : الأول : قانون السببية والربط بين حدثين بمضامين الشرط الا انه يختص بمفهوم الإمتناع ص١١ .

الثاني : قانون اقتران ثبات الأقدام بالإيمان ص٣٤ .

الثالث : قانون سرعة انتصار المؤمنين على الطواغيت الذين يصرون على القتال ص٤٧ .

الرابع : قانوناً وهو دفع الله تعالى ببعضهم بما يثبت الإيمان في الأرض ويمنع من طغيان مفاهيم الكفر والضلالة ص٤٨ .

الخامس : بقانون فضل الله على العالمين ص ٤٨.

السادس : قانون الملازمة بين حسن ظن المسلمين بالله عز وجل وبين النصر وانهم علقوا انتصار الفئة القليلة على الكثيرة بإذن الله تعالى. ص٥٧.

السابع : قانون فضل الله على داود معجزة ص ٧٠ .

الثامن : قانون افراد الفضل الإلهي المستحدثة اسرع من العدّ والحساب من قبل الناس ص ٧٠.

التاسع : قانون فيوضات النبوة في مقام الملك والحكم ص ٧١ .

العاشر : قـانون الأسباب والمسببات ص ٨٣ .

الحادي عشر : قانون عدم تخلف المعلول عن علته، والأثر عن المؤثر.ص ٨٣.

الثاني عشر : قانون وهو مجئ رسل الله بما يحتاج إليه الناس ، ويمنع من الخلاف والإقتتال بينهم قال تعالى ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾[1] ص ٩٦.

الثالث عشر : قانون وهو أن نطق الإنسان بالشهادتين برزخ دون ذكره بالذم بالاسم وإن كان مستحقاً للذم بخلاف أبي لهب الذي مات على الكفر ص ١١٢ .

الرابع عشر : قانون مصاحبة الحجة للنبوة ص ١٧٩.

الخامس عشر : قانون حرمان الطواغيت من الحجة والبرهان ص ١٧٩.

الجزء الرابع والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٥٨-٢٦١) من سورة البقرة

الأول : قانون بديع خال من التعارض والتصادم بين أجزائه وأفراده.ص١٧

الثاني : قانون مصاحبة الحجة للنبوة ص ٢٢٣

الجزء الخامس والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٦٢-٢٦٨) من سورة البقرة

(١) سورة الكهف ٥٦ .

الأول : قانون زوال الأذى الذي يأتي من المشركين بحيث يستطيع المسلمون الضرب في الأرض للرزق ، قال تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[1]. ص٩ .

الثاني : قانون موضوعية قصد القربة في الإنفاق ص٩ .

الثالث : قانون مضاعفة الأجر والثواب على الإنفاق أضعافاً مضاعفة ص ٩.

الرابع : قانون التنزه عن المّن والأذى عند الإنفاق ص ٩ .

الخامس : قانون الوعد الإلهي الكريم على الإنفاق ص ٩ .

السادس : قانون الذي ينفق أمواله في سبيل الله انما هو محتاج الى رحمة الله. ص ١٠ .

السابع : قانون وجوب عدم خروج الإنسان عن صيغ العبودية والخشوع لله تعالى. ص ١٠ .

الثامن : قانون الإنفاق في سبيل الله واقية وحرز في النشأتين ص ١٠.

التاسع : قانون سعة فضل الله وأنه سبحانه يعطي بالأتم والأكمل.ص١١ .

العاشر : قانون حضور الآية القرآنية في عالم الدنيا والآخرة. ص ١١.

الحادي عشر : قانون مصاحبة البشارة والسكينة للمؤمنين أحياء وأمواتاً ص ١١.

---

(١) سورة الجمعة ١١.

الثاني عشر : قانون حصانة المسلم من الشح والبخل ص ١١ .

الثالث عشر : قانون الوعد الكريم بأن الله يخلف الإنفاق خيراً ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾[1].ص ١١.

الرابع عشر : قانون عدم ترتب الضرر على الإنفاق في سبيل الله. ص١١.

الخامس عشر : قانون البشارة بالثواب العظيم على الإنفاق.ص١٢ .

السادس عشر : قانون الآية تأديب للمسلمين. ص ١٨.

السابع عشر : قانون تعاهد السجايا الحميدة ص ١٨ .

الثامن عشر : قانون الوقاية من الخوف والحزن في النشأتين بالمبادرة الى الإنفاق في سبيل الله تعالى من غير منّ او اذى. ص٢١.

التاسع عشر : قانون عدم اتباع الإنفاق بالمن والرياء والتفاخر . ص٢٢.

العشرون : قانون عدم إتباع الإنفاق بالأذى للمنفق عليه أو غيره.ص٢٢ .

(١)سورة سبأ ٣٩.

الواحد والعشرون : قانون لا يقدر على الجزاء والثواب في الآخرة إلا الله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾[1].ص٢٣ .

الثاني والعشرون : قانون التنزه عن إقتران الصدقة بالمن والأذى ص٢٣.

الثالث والعشرون : قانون الملازمة بين خلافة الإنسان في الأرض والإنفاق في سبيل الله .ص ٢٤.

الرابع والعشرون : قانون صرف البلاء عن الناس عامة بانفاق أرباب الأموال في سبيل الله من غير منّ أو أذى للمنفق عليه أو لغيره بسبب هذا الإنفاق .ص٢٤.

الخامس والعشرون : قانون أن الناس وما يملكون كلهم ملك لله عز وجل ، فتنتفي أسباب المن والأذى .ص٢٤.

السادس والعشرون : قانون موضوعية المثل ص٢٦ .

السابع والعشرون : قانون الإنفاق سلاح ص٢٧.

الثامن والعشرون : قانون الإنفاق في سبيل الله صرف للبلاء وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[2].ص٢٨.

التاسع والعشرون : قانون منافع الإنفاق في الدنيا ص٢٨.

الثلاثون : قانون منافع الإنفاق في الآخرة ص ٢٨.

الواحد والثلاثون : قانون الإنفاق من الفطرةص٣٣.

الثاني والثلاثون : قانون حق الله في المال ص٣٧.

الثالث والثلاثون : قانون الإنفاق جهاد مع النفس ص٣٩.

---

(١) سورة غافر ١٦.

(٢) سورة الرعد ٣٩.

الرابع والثلاثون : قانون تنقية النفس من دنس الحرام ص ٤٠ .

الخامس والثلاثون : قانون العزوف عن ملذات وحب الدنيا ص ٤٠.

السادس والثلاثون : قانون تطهير الأموال مما يعلق بها من الآثام بسبب كيفية كسبها وطرق جمعها ، قال تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[1] .ص٤٠ .

السابع والثلاثون : قانون الإنفاق في سبيل الله تعالى دعوة للرأفة والألفة بين المسلمين والناس عامة .ص ٤٠.

الثامن والثلاثون : قانون إنفاق المسلمين في سبيل الله قوة لهم في مواجهة المشركين ، كما ينمي ملكة عدم التعدي على حقوق وأموال الآخرين ص ٤٠ .

التاسع والثلاثون : قانون الإنفاق في سبيل الله من مكارم الأخلاق ص٤٢.

الأربعون : قانون الشكر لله عند الإنفاق ص٤٦ قال تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[2] وهل تختص الزيادة بأصل الحال المنفق منه ، الجواب لا ، ومن الإعجاز في المقام ورود الوعد بالزيادة بصيغة الإطلاق ، فلا يعلم موارد ووجوه الزيادة كماً

---

(١) سورة التوبة ١٠٣.

(٢) سورة إبراهيم ٧.

وكيفاً إلا الله عز وجل ، ولا تختص في الحياة الدنيا بل تشمل عالم البرزخ والآخرة ، وتتعلق بالذرية والأبناء وحسن السمعة .

ولم يرد لفظ ﴿لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ إلا في الآية أعلاه ، وفيه ترغيب وبعث على الشكر لله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(١)(٢).

الواحد والأربعون : قانون قبول العمل العبادي ص٥٦.

الثاني والأربعون : قانون التنزه عن قول يجب على الله ص٦١ .

الثالث والأربعون : قانون البعث على الإنفاق ص ٦٣ .

الرابع والأربعون : قانون تقييد الأجر بانه عند الله تعالى.ص ٦٥.

الخامس والأربعون : قانون الله هو وحده القادر على الأجر والثواب العظيم. ص ٦٥.

السادس والأربعون : قانون عدم الخوف على المؤمنين الذين ينفقون في سبيل الله.ص ٦٦.

السابع والأربعون : قانون إنتفاء الحزن عن المؤمنين والمؤمنات .ص ٦٦.

---

(١) سورة آل عمران ١٨٩.

(٢) أنظر الجزء الرابع والعشرين بعد المائتين من هذا السِفر الذي أختص بتفسير هذه الآية الكريمة .

الثامن والأربعون : قانون البشارة بالجنة ص ٦٧.

التاسع والأربعون : قانون القبح الذاتي للرياء وضرره ، وصدوره من الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر ص ٧٤ وري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (قال @ البحار ٢٢٢/١٧ مسلم في الصحيح).

الخمسون : قانون زجر المسلمين عن ضروب التشابه مع المشركين في قبيح القول أو الفعل ص ٧٤.

الواحد والخمسون : قانون بين الصدق والقول المعروف عموم وخصوص من وجه ص ٧٥.

الثاني والخمسون : قانون التنزه عن المن والتعيير في العطية والصدقة والهبة ص٧٥ .

الثالث والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية يتغشى الحياة الدنيا والآخرة وهو حب الله عز وجل للمحسنين ص ٧٥ .

الرابع والخمسون : قانون بيان السنة النبوية للقرآن ص ٧٦.

الخامس والخمسون : قانون السنة النبوية ترجمان حاضر للقرآن ، وهو من أسرار توثيق وعناية أجيال المسلمين بالسنة النبوية ، قال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[1]. ص ٧٦.

الجزء السادس والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٦٩-٢٧٣) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

(١) سورة الحشر ٧.

الأول : قانون ذم أولياء الشيطان ص٨ .

الثاني : قانون خيبة وخسارة من يتبع الشيطان في مكره وخبثه ص٨.

الثالث : قانون ضعف ووهن مكر وكيد الشيطان قال تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾[1] وهل قتال المؤمنين لأولياء الشيطان قتال هجوم وغزو أم قتال دفاع ، وتتضمن الآية أعلاه بشارة هزيمة المشركين وهو الذي وقع في معركة بدروأحد والخندق وحنين ، قال تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[2]، ولم يرد لفظ ﴿أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾ في القرآن إلا في الآية أعلاه ص ٨ .

الرابع : قانون الحسن الذاتي للخير ص ٩.

الخامس : قانون النهل من مواعظ القرآن والإتعاظ مما فيه من الحكمة المتعالية ص ١٠.

السادس : قانون ذات العبادة حكمة وصلاح ص١٠ .

السابع : قانون الدعاء لسؤال الحكمة ص ١٢.

الثامن : قانون لا يؤتي الحكمة إلا الله لذا توجه إبراهيم خليل الله بالدعاء والتضرع إلى الله عز وجل بأن يبعث الرسول محمداً كما ورد في التنزيل ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[3] ص ١٤ .

---

(١) سورة النساء ٧٦ .

(٢) سورة آل عمران ١٢٣ .

(٣) سورة البقرة ١٢٩.

التاسع : قانون الله وحده القادر على إتيان وهبة الحكمة لمن يشاء ص١٤.

العاشر : قانون ذات الحكمة خير كثير ص ١٥.

الحادي عشر : قانون تفرع البركة والمنافع والخير عن الحكمة ص١٥.

الثاني عشر : قانون بالحكمة يجلب الخير الكثير ص١٥.

الثالث عشر : قانون الحكمة طريق للفوز بحب الله ص١٥.

الرابع عشر : قانون الملازمة بين الحكمة والهدى ص١٥.

الخامس عشر : قانون إنحصار التذكر والتدبر بارباب العقول الذين يسخرون عقولهم في التفكر ببديع صنع الله ، والإقرار بفضله العظيم على الناس ، قال تعالى ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[(1)] ص ١٦.

السادس عشر : قانون وجوب تسخير نعمة العقل في التدبر والصلاح والإصلاح ص١٧.

السابع عشر : قانون يهب الله عز وجل الحكمة ابتداء ومن غير استحقاق لمن يشاء من عباده ص ١٨.

الثامن عشر : قانون تأتي الحكمة جزاء عاجلاً لفعل عبادي ص ١٨ .

التاسع عشر : قانون يرزق الله الحكمة بالدعاء والمسألة والتضرع اليه تعالى ص ١٩.

العشرون : قانون الحكمة مقدمة للايمان، يحتاجها الانسان لمعرفة الآيات ، واكتشاف الحقائق ، وبلوغ مراتب الكمال المنشود ص١٩.

الواحد والعشرون : قانون كل نبوة هي حكمة وليس العكس ص١٩.

الثاني والعشرون : وقانون كل نبي حكيم وليس العكس ص١٩ .

الثالث والعشرون : قانون نزول واتيان الحكمة مانع من تأثير إبليس وغوايته وهو سبيل لإدراك الحقائق والتسابق في احراز رضا الله تعالى ص ٢١ .

---

(١) سورة آل عمران ٧.

الرابع والعشرون : قانون إعداد علماء في كل جيل وعند كل طائفة من المسلمين ، بالتعاون بين المسلمين ، وإكرام العلماء وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[1] ص ٢٢.

الخامس والعشرون : قانون الدنيا دار التعليم والكسب والتحصيل ، قال تعالى ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾[2] ص ٢٣.

السادس والعشرون : قانون تجلي الحكمة في قول وفعل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وظهورها في أنظمة الحكم والتشريعات، قال تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾[3] ص ٢٣.

السابع والعشرون : قانون اقتباس الحكمة من أحوال النبوة وأحكام التنزيل ص٢٣.

الثامن والعشرون : قانون الحكمة من الكلي المشكك ص٢٤ .

التاسع والعشرون : قانون دخول أغصان الحكمة لكل بيت ص٢٤.

الثلاثون : قانون منافع الحكمة ص ٢٥.

الواحد والثلاثون : قانون الحكمة وسيلة تنجز المنافع الخاصة والعامة ص ٢٥.

الثاني والثلاثون : قانون في الحكمة مصلحة الدنيا ص ٢٥.

الثالث والثلاثون : لقانون الملازمة بين الحكمة والهداية ص ٢٥.

الرابع والثلاثون : قانون الحكمة الخاصة في القول والفعل مصدر ضياء للآخرين ص ٢٥ .

---

(١) سورة التوبة ١٢٢.

(٢) سورة البقرة ١٢٩.

(٣) سورة النحل ١٢٥.

الخامس والثلاثون : قانون إدخار العبد الحكمة لغده القريب والبعيد، فيما يتعلق بمستقبل أيامه وكبره كما تقدم قبل آيتين ﴿وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾(١). ص ٢٦.

السادس والثلاثون : قانون سؤال الحكمة من الله ص ٢٦.

السابع والثلاثون : قانون الحكمة هبة وفضل من الله ص ٢٦

الثامن والثلاثون : قانون لا يقدر على منح وإعطاء الحكمة إلا الله عز وجل ص ٢٦.

التاسع والثلاثون : قانون كثرة مصاديق الحكمة ص٢٨.

الأربعون : قانون كثرة مصاديق الحكمة ص٢٩ .

الواحد والأربعون : وقانون اللجوء إلى الدعاء ، وذكر قصص الطواغيت وملوك الجور للإعتبار والإتعاظ منها وبها وفيها ص ٣٠.

الثاني والأربعون : قانون لزوم تحمل المشاق اذا وقعت في طريق الحكمة ص ٣٢.

الثالث والأربعون : قانون تجليات الحكمة (بحث منطقي) ص ٣٢.

الرابع والأربعون : قانون آيات القرآن أسمى وجوه الحكمة وافضل مناهلها ص ٣٣.

الخامس والأربعون : قانون الحكمة لا تأتي بالمال ص٣٥ .

السادس والأربعون : قانون المال لا يأتي بالحكمة ص ٣٥.

السابع والأربعون : قانون الحكمة تجعل المال مطية لها فيجعله صاحبه في الصالحات ، قال تعالى ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (٢) ص٣٥.

الثامن والأربعون : قانون اتيان المندوبات والمستحبات ص٣٦.

---

(١) سورة البقرة ٢٦٦.

(٢) سورة البقرة ١٤٨.

التاسع والأربعون : قانون السمو في القول، والرفعة في الأفعال ، وتهذيب النفس من ذميم الأخلاق، والسعي الفردي والنوعي لإصلاح المجتمعات وتنقيتها من أسباب الزيغ والميل عن الحق ص٣٦ .

الخمسون : قانون الحكمة حاجة وضرورة لقوام المجتمعات وإصلاح الناس للعبادة ، قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [١] ص٣٦.

الواحد والخمسون : قانون الحكمة دعامة الإسلام ص٣٧ .

الثاني والخمسون : قانون الحكمة ركيزة الإيمان ص٣٧.

الثالث والخمسون : قانون الحكمة سبيل الوصول إلى الغايات الرشيدة ومقامات الأولياء والصالحين ص٣٧.

الرابع والخمسون : قانون موضوعية وأهمية الحكمة بالنسبة للإنسان ص ٤٠.

الخامس والخمسون : قانون الحكمة رزق كريم من عند الله تعالى ص ٤٠.

السادس والخمسون : قانون الحكمة رحمة ونعمة وفضل عظيم ، ومن حصل على شطر منها فقد حاز على خير كثير ص ٤٠.

السابع والخمسون : قانون الحكمة ملكة ص ٤١ .

الثامن والخمسون : قانون التضاد بين الحكمة واتباع الهوى ص ٤١ .

التاسع والخمسون : قانون الحكمة خير كثير ليكون من معاني الجمع بينهما الدعوة العامة وبالحكمة إلى الحكمة ومصاديقها لبيان أن مراتب الحكمة من الكلي المشكك والمتعدد ، وكل فرد منها نعمة وخير كثير ، قال تعالى ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [٢] ص ٤٢.

---

(١) سورة الذاريات ٥٦.

(٢) سورة النحل ١٨.

السـتون : قانون الاحتراز من الشيطان وعدم تصديقه في وعوده أو إتباعه في اغوائه ص٤٢.

الواحد والستون : قانون التحلي العام بالحكمة ، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[1] ص٤٢ .

الثاني والستون : قانون الحكمة حاجة ص ٤٣ .

الثالث والستون : قانون ذات الحكمة دعوة إلى الله ص٤٣.

الرابع والستون : قانون الدعوة إلى الله وسيلة لنيل مرتبة الحكمة ، واتخاذ الحكمة سلماً في المعارف الإلهية ص٤٣.

الخامس والستون : قانون الدعوة إلى الله بصيرة ، وهي فرع الحكمة ص٤٣ .

السادس والستون : قانون الزكاة من ضرورات الدين ص٤٣.

السابع والستون : قانون التحذير من وعد الشيطان بالفقر ص٤٧.

الثامن والستون : قانون وهن الكفار وعدم وجود أعوان لهم ص٤٧.

التاسع والستون : قانون الترغيب بالنذر ص٤٨ .

السبعون : قانون النذر وسيلة لنيل الرغائب ، وفي التنزيل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾[2] ص ٤٨.

الواحد والسبعون : قانون ترتب الثواب على العمل الصالح ص ٤٨.

الثاني والسبعون : قانون شرعية النذر في طاعة الله ، قال تعالى ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[1] ص ٤٨.

---

(١) سورة البقرة ١٦٨.

(٢) سورة المائدة ٣٥.

الثالث والسبعون : قانون إنفراد الله بالملك تخويف لأولياء الشيطان ص٤٨.

الرابع والسبعون : قانون إدراك الإنسان لضعفه ، ورجاء بلوغ الأماني ، وصرف البلاء من عند الله عز وجل ص٥٠.

الخامس والسبعون : قانون النفرة من الظلم ص٥٣.

السادس والسبعون : قانون اجتناب الركون الظالمين ، قال تعالى ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾[٢] ص ٥٣.

السابع والسبعون : قانون الإحتراز من التقرب إلى الظالمين ومشاركتهم في ظلمهم ص٥٣.

الثامن والسبعون : قانون الدنيا دار التوبة من الشرك والنفاق والفسوق ص ٥٧.

التاسع والسبعون : قانون الحسن الذاتي للإنفاق ص ٥٨.

الثمانون : قانون هداية المسلمين والمسلمات إلى الإنفاق في سبيل الله ص ٥٨.

الواحد والثمانون : قانون محاربة الجريمة بالإنفاق ص ٥٨.

الثاني والثمانون : قانون الإنفاق فرع التكافل الإجتماعي في الإسلام ص٥٨.

الثالث والثمانون : قانون النذر عبادة يلزم الإنسان بها نفسه من غير أن يكلف بها ولكن إيماناً ورجاءً ص ٥٨.

الرابع والثمانون : قانون حرمة نذر المعصية ص ٥٨.

---

(١) سورة البقرة ٢٧٠.

(٢) سورة هود ١١٣.

الخامس والثمانون : قانون القطع بانعدام الناصر للظالمين وعيد لهم لإمساكهم عن الإنفاق في سبيل الله ص٥٩.
السادس والثمانون : قانون عدم إنتفاع الظالمين والمشركين من أموالهم يوم القيامة ص ٥٩.
السابع والثمانون : قانون النفقة تطهير للنفس ص ٦١.
الثامن والثمانون : قانون الإنفاق تخلص من شوائب البخل ص ٦١ .
التاسع والثمانون : قانون النفقة وسيلة للمغفرة لما وعد الله تعالى عليها ص ٦١.
التسعون : قانون الحض على الشراكة في الإنفاق ص ٦١.
الواحد والتسعون : قانون تقوية عرش الأخوة الإيمانية ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1] ص ٦٢.
الثاني والتسعون : قانون الشراكة في الإنفاق عون في طرد شبح الفقر ص٦٢.
الثالث والتسعون : قانون دعوة للأجيال اللاحقة بالمواظبة على الإنفاق والاقتداء بالسلف الصالح ص ٦٢ .
الرابع والتسعون : قانون دعوة المسلمين لإنشاء جمعيات خيرية ، واستثمار وأوقاف لخصوص الإنفاق ص٦٢ .
الخامس والتسعون : قانون قيام المؤمنين عامة بالإنفاق ص٦٢.
السادس والتسعون : قانون إنفاق الفقراء من المسلمين ص ٦٣ .
السابع والتسعون : قانون الفقر أمر قابل للزوال، فيكون خطاب الإنفاق بالنسبة للفقير تعليقياً إلى حين زوال الفقر ص٦٣ .
الثامن والتسعون : قانون الفقر ليس مانعاً من الإنفاق في سبيل الله تعالى فمن لا يملك قوت ثلاثة اشهر مثلاً يصدق عليه انه فقير ويستحب له الإنفاق على اخيه المسلم الذي لا يملك قوت يومه وقد يجب ص٦٣ .

(١) سورة الحجرات ١٠.

التاسع والتسعون : قانون النفقة والصدقة من اقوى الوسائل والاسباب للحصول على الثروة والانتقال الى حال الغنى ص ٦٣.

المائة : قانون الإنفاق من الكلي المشكك فيصدق بأدنى مراتبه اذا كان من طيبات كسب الانسان ص ٦٣ .

الواحد بعد المائة : قانون تعدد الأشخاص الذين يأتيهم الثواب بفعل أحدهم ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[١] ص ٦٤.

الثاني بعد المائة : قانون تعدد المثابين من الإنفاق الشخصي ص ٦٦.

الثالث بعد المائة : قانون الثواب العظيم في الآخرة، قال تعالى ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾[٢] ص ٧٥.

الرابع بعد المائة : قانون الإنفاق في سبيل الله شاهد على التنزه عن الشرك ص ٨٠.

الخامس بعد المائة : قانون تقوّم الصدقة بقصد القربة وابتغاء مرضاة الله تعالى ، قال تعالى ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[٣] ص ٨٠.

السادس بعد المائة : قانون الصدقة تنقية للأموال ص ٨٠.

السابع بعد المائة : قانون الصدقة طرد للآثار والأضرار المترتبة على اختلاط الحلال بالحرام بفضل من الله ص ٨٠.

الثامن بعد المائة : قانون مجئ المثل القرآني لبيان عظيم الثواب ص٨٦ .

---

(١) سورة الحجرات ١٠.

(٢) سورة الحديد ١٨.

(٣) سورة آل عمران ١٦٢.

التاسع بعد المائة : قانون لزوم عدم اتباع الإنفاق والصدقة بالمن والأذى ص ٨٦ .

العاشر بعد المائة : قانون البشارة بعظيم الأجر على الصدقة كثيرة كانت أو قليلة ص ٨٦ .

الحادي عشر بعد المائة : قانون التحذير من إبطال الصدقات بالمن والأذى ولزوم الإبتعاد عن الرياء ص ٨٧.

الثاني عشر بعد المائة : قانون النهي عن إنفاق الخبيث والردئ ص ٨٧.

الثالث عشر بعد المائة : قانون الدعوة الى استثمار الحياة الدنيا لإنفاق الطيب والحسن ، قال تعالى ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾[1] ص ٨٨.

الرابع عشر بعد المائة : قانون المبادرة الى الإنفاق نوع حكمة واستثمار للحياة الدنيا واستنزال للرزق ص ٨٨ .

الخامس عشر بعد المائة : قانون تلقي الترغيب والحث من الله تعالى على الإنفاق بالإمتثال ص ٨٨.

السادس عشر بعد المائة : قانون الإتعاظ من توبيخ وذم الظالمين ص ٨٨.

السابع عشر بعد المائة : قانون صيرورة المسلمين بحال من الغنى يستطيعون معها أداء الزكاة من النصب الشرعية لها ص ٨٩.

الثامن عشر بعد المائة : قانون الصدقة الواجبة لا تسقط الصدقة المندوبة وكل منهما من مصاديق قوله تعالى ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾[2] ص ٨٩.

التاسع عشر بعد المائة : قانون إخفاء الصدقات ص ٨٩.

العشرون بعد المائة : قانون اتيان الزكاة للفقراء ص ٨٩.

(١) سورة المطففين ٢٦.

(٢) سورة آل عمران ١٣٣.

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون إصلاح الله لطرق دفع الزكاة وقبولها ص ٩٠.

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون المنع من الخصومة والفتنة في باب الزكاة ص ٩٠.

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون دفع الزكاة والصدقة مطلقاً تطهير وباب لمغفرة الذنوب ص ٩٠.

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون الزكاة صلاح وتهذيب ونشر لشآبيب الرحمة ص ٩١.

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون نهل الناس من الآية القرآنية في كل جيل وإلى يوم القيامة ص ٩٤ .

السادس والعشرون بعد المائة : قانون آية (ان تبدوا) دعوة للصلاح والتكافل الإجتماعي ص ٩٥.

السابع والعشرون بعد المائة : قانون الآية موضوع لتهذيب النفوس ونشر المودة بين الناس ص ٩٥.

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون الآية القرآنية باعث للإحسان وصيرورة أمة من المحسنين ص ٩٥ .

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون منع صدقة العلانية من ثوران المفسدة ومن التعدي ص ٩٧.

الثلاثون بعد المائة : قانون صدقة العلانية شاهد عملي وحجة ورحمة وباب صلاح للمجتمعات ص ٩٨ .

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون بعث صدقة العلانية الأمل في نفوس الجياع والمحتاجين لما فيها من ضياء المدد واتصال العون واحتمال بلوغه للجميع ص ٩٨.

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون صدقة العلانية رفق ومواساة لأن هناك من يتفقد احوال الفقراء ويعيش همومهم ويساعدهم في معيشتهم

وامور حياتهم ص ٩٨.

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون الصدقة تهذيب ص ٩٨.

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون آية البحث تخفيف ص ١٠٤.

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون إخفاء الصدقة حسنة ص١١١.

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون الإخفاء مصداق للعز الذي خص به الله المؤمنين وان كانوا فقراء ومحتاجين قال تعالى ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] ص ١١٣.

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون الإخفاء برزخ دون الرياء والسمعة، ولأن الرياء لا يتقوم الا بالإجهار والتباهي أمام الآخرين، ودخول قصد اراءتهم والسمعة في اصل نيته وعزمه على التصدق ص ١١٤.

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون كل من صدقة السر والعلانية من التقوى ص ١١٧.

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون الإنفاق والصدقات عند المسلمين ، وهو شعبة الإيمان ، لمجئ صدقاتهم بقصد القربة إلى الله ص ١٢٣ .

الأربعون بعد المائة : قانون الصدقة تأديب واصلاح ص١٢٤.

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون الإنفاق حياة ص ١٣١.

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون الأجر العظيم للإنفاق لحسنه الذاتي ولما فيه من مضامين الامتثال والاستجابة للأمر الإلهي ص ١٣٨.

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون الإنفاق عنوان الصلاح والاصلاح وديمومة كلمة التوحيد في الأرض ص ١٣٨.

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون الإنفاق في سبيل الله شهادة ارضية

---

(1) سورة المنافقون ٨.

على تلقي القرآن بالعمل باحكامه وعدم الاعراض عنها ص ١٣٩.

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون الإنفاق تركة كريمة للاجيال اللاحقة من المسلمين والناس جميعاً ص ١٣٩.

السادس والأربعون بعد المائة : قانون الإنفاق دليل على اداء وظائف الخلافة في الأرض ، قال تعالى ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[1] ص ١٣٩.

السابع والأربعون بعد المائة :

الثامن والأربعون بعد المائة : قانون لكل شئ من قول وفعل وأعيان وعروض رقم خاص عند الله عز وجل لتحصى أعمال بني آدم بالأرقام ص ١٤٢.

التاسع والأربعون بعد المائة : قانون عموم الثواب على الإنفاق الشخصي ص١٤٣.

الجزء السابع والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٧٤-٢٧٥) من سورة البقرة

الأول : قانون الزكاة منهاج إيماني ثابت ، ص٤.

الثاني : قانون مصاحبة وجوب الزكاة للحياة الدنيا ، ص٤.

الثالث : قانون الزكاة والصدقة جزءً من المعارف القرآنية والآداب العقائدية ، ص٤.

الرابع : قانون الزكاة والصدقة تربية شرعية وإحسان محص للذات والغير ، ص٤.

---

(١) سورة النمل ٦٢.

الخامس : قانون التكافل الإجتماعي بين المسلمين وفق قوانين وسنن سماوية وفق الأحكام التكليفية ، ص٨.

السادس : قانون ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾(١) ، ص١٧.

السابع : قانون حاجة الفقراء والمساكين لمال الزكاة ، ص١٨.

الثامن : قانون استدامة البركة والنماء في المال وصحة الأبدان بالزكاة وتعاهد إخراجها بشروطها ، ص١٨.

التاسع : قانون الصالحات ، ص٢٢.

العاشر : قانون السعي في الدنيا قال تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلاَةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾(٢) ، ص٢٣.

الحادي عشر : قانون الاخلاص في العمل ، ص٢٣.

الثاني عشر : قانون اختيار الإنفاق ليكون خُلقاً دائماً، وسبباً لطرد الحزن والخوف عن النفس ، قال تعالى ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾(٣) ، ص٢٣.

الثالث عشر : قانون تقييد المطلق إن ورد الدليل من الكتاب أو السنة أو مطلق هو ما دلّ على شائع في جنسه ، ومنه قوله تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾(٤) ، ص٢٤.

الرابع عشر : قانون صرف الله عز وجل عن المنفقين في سبيله المكروه المتوقع ، ص٣٠.

---

(١) سورة آل عمران ١٨٩.

(٢) سورة الجمعة ١٠.

(٣) سورة ابراهيم ٣٣.

(٤) سورة المائدة ٣٢.

الخامس عشر : قانون المنفقون في سبيل الله في أمن وطمأنينة من أهوال الآخرة في عرصات يوم القيامة ، ص٣٠.
السادس عشر : قانون مصاحبة الإنفاق للإيمان ، ص٣٣.
السابع عشر : قانون عطاء الله بالأوفى والأتم ، ص٣٣.
الثامن عشر : قانون زهد يوسف (ع) ، ص٣٤
التاسع عشر : قانون التذكير السماوي بالفقراء وحاجتهم إلى المال ، ص٣٤.
العشرون : قانون مواساة الفقراء ، ص٣٥.
الواحد والعشرون : قانون نفرة النفوس من الشحناء والبغضاء ، ص٣٥.
الثاني والعشرون : قانون الوجود والعدم ، ص٤٠.
الثالث والعشرون : قانون وحشة القبر ، ص٤٠.
الرابع والعشرون : قانون اشراقة الآخرة بنهار دائم وضياء خالد ، قال تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾[1] ، ص٤٠.
الخامس والعشرون : قانون تسخير الزمان لعمل الصالحات ، ص٤٢.

السادس والعشرون : قانون الإنفاق زاجر عن الرياء ، ص٤٤.
السابع والعشرون : قانون صرف البلاء بسبب الإنفاق في سبيل الله من مصاديق قوله تعالى ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[2] ، ص٤٥.
الثامن والعشرون : قانون طاعة الملائكة لله ، ص٤٧.
التاسع والعشرون : قانون الصدقة في الليل شراء للسلامة في الليل من الشرور الخفية ، ص٤٩.

---

(١) سورة فصلت ٥٣.

(٢) سورة الرعد ٣٩.

الثلاثون : قانون يبعث الإنفاق بالليل السكينة في النفس ، ص٤٩.
الواحد والثلاثون : قانون الصدقة موعظة ، ص٥٠.
الثاني والثلاثون : قانون الصدقة باب لدفع البلاء ، ص٥٣.
الثالث والثلاثون : قانون الصدقة مجلبة للرزق ، ص٥٣.
الرابع والثلاثون : قانون الصدقة بركة ونماء للمال ، ص٥٣.
الخامس والثلاثون : قانون لكل من صدقة العلانية ، وصدقة السر فضل وهما مجتمعين ومتفرقين خير محض ، ص٥٣.
السادس والثلاثون : قانون النبي محمد (ص) مؤسس الطب النفسي ، ص٥٨.
السابع والثلاثون : قانون سهولة إزالة الأمراض النفسية والشفاء منها ، ص٥٩.
الثامن والثلاثون : قانون علاج الأمراض النفسية بالذكر والتسبيح ، قال تعالى ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[1] ، ص٥٩.
التاسع والثلاثون : قانون حاجة المنفق نفسه إلى التصدق ، ص٦٢.
الأربعون : قانون حاجة المسلمين والناس جميعاً للإنفاق في سبيل الله والصدقة ، ص٦٢.
الواحد والأربعون : قانون التخيير الحسن ، ص٦٦.
الثاني والأربعون : قانون ينفرد بها القرآن كاعجاز ومصداق لنزوله من عند الله تعالى ، ص٦٦.
الثالث والأربعون : قانون الأجر العظيم جزاء العمل ، ص٧٣.
الرابع والأربعون : قانون الترغيب بالصدقة والحضّ على اخراج الزكاة ، والإحسان مطلقاً ، ص٧٣.

(١) سورة الرعد ٢٨.

الخامس والأربعون : قانون الثواب أضعاف مضاعفة للفعل، قال تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[1] ، ص٧٣.

السادس والأربعون : قانون الزكاة صلاح عام ، ص٧٤.

السابع والأربعون : قانون الأجر عند الله عز وجل وليس عند الملائكة أو عند الناس ، ص٧٤.

الثامن والأربعون : قانون منافع الزكاة على الذي يخرجها في ماله ، ص٧٥.

التاسع والأربعون : قانون منافع الزكاة على أهل وورثة المُزكي لماله ، ص٧٥.

الخمسون : قانون منافع الزكاة على الذي يقبض الزكاة ، ص٧٥.

الواحد والخمسون : قانون منافع الزماة على الذي يدعو الله عز وجل ليرزقه ليخرج الزكاة ، قال تعالى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2] ، ص٧٥.

الثاني والخمسون : قانون الزكاة صلاح ، ص٧٥.

الثالث والخمسون : قانون الزكاة سبب للهداية عند طرفي الزكاة وغيرهم ، ص٧٥.

الرابع والخمسون : قانون الزكاة صدقة ، ص٧٦.

الخامس والخمسون : قانون الزكاة صدقة على النفس ، ص٧٦.

السادس والخمسون : قانون الزكاة مرآة الإيمان ، ص٧٧.

السابع والخمسون : وقانون الزكاة شاهد على صدق الإيمان والزكاة أمارة الإمتثال لأمر الله عز وجل ، ص٧٧.

---

(١) سورة البقرة ٢٦١.

(٢) سورة غافر ٦٠.

الثامن والخمسون : قانون حصانة المنفقين ، ص٧٧.
التاسع والخمسون : قانون الزكاة ركن الإسلام ، ص٧٩.
الستون : قانون العاقبة الحسنة للمؤمنين الذين يعملون الصالحات ، ص٨٣.
الواحد والستون : قانون الإنفاق له ثواب وأجر لا يقل عما للمؤمنين الذين أخلصوا اعمالهم وأحسنوا الاستجابة والتزموا بأداء العبادات ، ص٨٣.
الثاني والستون : قانون قيد الإنفاق في سبيل الله ، ص٨٥.
الثالث والستون : قانون ابتغاء وجه الله تعالى بالإنفاق ، ص٨٥.
الرابع والستون : قانون الإنفاق من الخير وليس من الخبيث، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنْ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[1] ، ص٨٥.
الخامس والستون : قانون الواجب من الإنفاق قليل ومعلوم، وليس مبهماً أو متروكاً لاجتهاد الانسان ، ص٨٩.
السادس والستون : قانون أولوية الإنفاق على الذات والعيال ، ص٨٩.
السابع والستون : قانون سكون النفس لقيامها بأداء الواجب ، ص٩٠.
الثامن والستون : قانون الثواب العاجل ، ص٩١.
التاسع والستون : قانون سلامة المؤمن من الخوف ، ص٩٢.
السبعون : قانون الثواب والجزاء الحسن ، وهو المفصول في هذا الباب ، ص٩٣.

---

(١) سورة البقرة ٢٦٧.

الواحد والسبعون : قانون (ترشح المعجزات الحسية عن المعجزة العقلية) ، ص١٠١.

الثاني والسبعون : قانون البشارة حتى للذي لايقدر على الإنفاق ، ص١٠٤.

الثالث والسبعون : قانون ملازمة البشارة للإيمان ، ص١٠٤.

الرابع والسبعون : قانون مصاحبة الوعيد للكفر والشرك ، ص١٠٤.

الخامس والسبعون : قانون إتصال منافع هذه الأخوة في الدنيا وعالم البرزخ والآخرة لمخصوص البرزخ ، قال تعالى ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1] ، ص١١١.

السادس والسبعون : قانون تعضيد المعجزة العقلية للمعجزة الحسية ، ص١٢١.

السابع والسبعون : قانون لا خير فيما يمحقه الله ، ص١٢٩.

الثامن والسبعون : قانون نقض الربا وبيان ما فيه من الخبث الذاتي والضرر العرضي ، ص١٣٣.

التاسع والسبعون : قانون مدح البيع وتوكيد حليته ، ص١٣٣.

الثمانون : قانون الفقر إلى الله عز وجل ، ص١٣٦.

الواحد والثمانون : قانون حاجة الناس إلى رحمة الله عز وجل ، ص١٣٦.

الثاني والثمانون : قانون الصدقة تذكير بالله عز وجل وعظيم إحسانه وتعدد نعمه ومناسبة للدعاء لدوام الغنى والسعة ، ص١٣٧.

---

(١) سورة آل عمران ١٧٠.

الثالث والثمانون : قانون وصول الصدقة إلى يد الله عز وجل قبل أن تصل إلى يد الفقير، قال تعالى ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾(١) ، ص١٣٨.

الرابع والثمانون : قانون حرص العبد على جمع الشهود ليوم القيامة، يشهدون له بالانفاق في سبيل الله تعالى ، ص١٣٩.

الخامس والثمانون : قانون يكون عمل المسلم في الأسواق دعوة إلى الله عز وجل، وسبباً للصلاح، قال تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾(٢) ، ص١٤١.

السادس والثمانون : قانون نهي المسلمين عن الربا ، ص١٤١.

السابع والثمانون : قانون حث المسلمين على البيع والتجارة ، ص١٤١.

الثامن والثمانون : قانون ولوج الأسواق بقواعد وسنن الشريعة ، ص١٤١.

التاسع والثمانون : قانون توبيخ وذم الذين يتعاطون الربا ، ص١٤١.

التسعون : قانون الإنذار والوعيد لمن يرتكب الحرام والمعصية ، ص١٤١.

الواحد والتسعون : قانون إجتناب الربا موضوع للأمر بالمعروف وتعظيم شعائر الله، قال تعالى ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾(٣) ، ص١٤٢.

الثاني والتسعون : قانون التضاد بين البيع والربا ، ص١٤٢.

الثالث والتسعون : قانون الإستقرار مقدمة لأداء العبادات وفعل الصالحات ،ص ١٤٥.

---

(١)سورة التوبة ١٠٤.

(٢)سورة الإسراء ٩.

(٣)سورة آل عمران ١٠٤.

الرابع والتسعون : قانون تعلق الحرمة بعين المال الربوي نفسه ، ص١٤٧.
الخامس والتسعون : قانون الإنذار من الربا رحمة ، ص١٤٨.
السادس والتسعون : قانون الحذر من الربا نفسه ، ص١٥٢.
السابع والتسعون : قانون اليقظة والإبتعاد عن أرباب الربا ، ص١٥٢.
الثامن والتسعون : قانون الزجر عن الجدال في حرمة الربا ، وعن القول لحلية وجواز الربا ، ص١٥٢.
التاسع والتسعون : قانون التفقه في التجارة ، ص١٥٣.
المائة : قانون حصول أسباب الإبتلاء في الربا ، ص١٥٥.
الواحد بعد المائة : قانون منع شيوع المنكر وإنتشار الحرام ، ص١٥٥.
الثاني بعد المائة : قانون النفرة من الربا ، ص١٥٥.
الثالث بعد المائة : قانون الربا نقيض الفطرة السليمة ، ص١٥٦.
الرابع بعد المائة : قانون الربا سبب لإختلال الأعمال وإختلاف الأفعال والحركات ، ص١٥٦.
الخامس بعد المائة : قانون الستر بفضل الله تعالى من غير علة او سبب ، ص١٥٧.
السادس بعد المائة : قانون التحذير من الربا ، ص١٦١.
السابع بعد المائة : قانون توجه خطابات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل المكلفين ، ص١٦١.
الثامن بعد المائة : قانون بطلان تشبيه الربا بالبيع ، ص١٦٦.
التاسع بعد المائة : (قانون تشريع المعصية أكبر من فعلها) ، ص١٩١.
العاشر بعد المائة : قانون ذم الدفاع عن الربا ، ص١٩٢.
الحادي عشر بعد المائة : قانون إنكارالقرآن لتزيين القبيح شرعاَ ومحاربة إظهاره بأنه حسن عقلاَ ، ص١٩٢.
الثاني عشر بعد المائة : قانون الجهاد ضد النفس الشهوية والميل إلى جمع الأموال من غير إلتفات للكيفية والحكم الشرعي لجمعها ، ص٢٠٢.

الثالث عشر بعد المائة : قانون محاربة أهل الربا في فعلهم بالموعظة وتحذيرهم والإمتناع عن الدخول في معاملات الربا ، ص٢٠٢.

الرابع عشر بعد المائة : قانون التصدي للمقولات الباطلة التي تلبس الباطل لباس الحق ، ص٢٠٢.

الخامس عشر بعد المائة : قانون بذل الوسع من أجل بقاء المائز البين والظاهر لكل المدارك بين الحق من جهة، والباطل من جهة أخرى، وهو طريق لمعرفة وظائف العبودية ، ص٢٠٥.

السادس عشر بعد المائة : قانون حلية البيع الشاملة للناس جميعاً لأصالة الإطلاق وفيه إشارة إلى أن الحلال ذاته في كل زمان، والحرام ذاته في كل زمان ، إلا ما خرج بالدليل ، ص٢٠٥.

السابع عشر بعد المائة : قانون (اطلاق الحكم زمانياً ومكانياً) إلا إذا ورد دليل على الإستثناء والتخصيص ، ص٢٠٦.

الثامن عشر بعد المائة : قانون حلية البيع مطلق وليس من دليل على تقييده ، ص٢٠٦.

التاسع عشر بعد المائة : قانون تعدد معاني الواو ، ص٢٠٦.

العشرون بعد المائة : قانون الحاجة للبيع والشراء ، ص٢٠٨.

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون البيع والشراء رحمة ، ص٢٠٨.

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون حفظ الحقوق وسبب لصيانة العمل والكسب وسلامة الملكيات ودوام العبادة ، ص٢٠٩.

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون تعاهد الأخوة الإنسانية والإيمانية في البيع ، ص٢١٤.

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون حـرمة الربا من رحمة الله تعالى بالناس لما فيه من الأضرار والأذى ، قال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[1] ، ص٢١٤.

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون اللجوء الى القرآن لدحض الباطل ، ص٢١٥.

السادس والعشرون بعد المائة : قانون الإحتماء خلف آياته في تثبيت أسس الحق ، ص٢١٥.

السابع والعشرون بعد المائة : قانون التنزيل وازاحة للمعاملات الفاسدة كالربا ، ص٢١٦.

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون الرجوع إلى القرآن في تنظيم الصلات بين الناس وإيجاد النظام المعاشي والإقتصادي الأحسن ، ص٢١٦.

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون التخفيف عن المسلمين ، ص٢١٧.

الثلاثون بعد المائة : قانون إضعاف الباطل والضلالة ، قال تعالى ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[2] ، ص٢١٧.

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون حرمة الربا مدخل تُعرف من خلاله الناس أحكام وقواعد الاسلام الاخرى ، ص٢١٨.

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون سيرة المسلمين موعظة للناس، ودعوة للصلاح، وشهادة على التأريخ، قال تعالى﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [3] ، ص٢١٩.

---

(١) سورة الحشر ٧.

(٢) سورة الأنفال ٣٧.

(٣)سورة البقرة١٤٣.

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون حرمة الربا شاهد على صبغة السلم في الشريعة الإسلامية ، والتنزه عن أكل مال الغير ، ص٢١٩.

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون النهي عن الزيادة على القرض ، ص٢٢٣.

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون كل آية موعظة ، ص٢٣٠.

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون الدنيا دار الموعظة ، ص٢٣١.

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون الربا حاجز دون الصدقة والقرض والإحسان بين الناس ، ص٢٤٢.

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون الربا ضرر نوعي ، ص٢٤٣.

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون الإنفاق في سبيل الله عز وجل باب لمضاعفة الرزق والأجر والثواب يوم القيامة لأن الله عز وجل اذا أعطى يعطي بالأوفى والأعم ، ويجازي بالأحسن والأتم ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾ (1) ، ص٢٥٤.

الأربعون بعد المائة : قوانين وسنن سماوية وفق الأحكام التكليفية بوجوب الزكاة والخمس ، وبقاء باب الصدقة المستحبة مفتوحاً على نحو العموم الإستغراقي عند المسلمين ، ص٨.

الجزء الثامن والأربعون

ويختص بتفسير الآيات (٢٧٦-٢٨١) من سورة البقرة

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الاكثار من الصدقات ، ص٣.

الثاني : قانون اصطناع المعروف والسعي في موارد الخير المحض ،ص٣.

---

(١) سورة البقرة ٢٧٢.

الثالث : قانون نبذ العادات السيئة والبخل والشح ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1][2] ، ص٤.

الرابع : قانون توظيف عالم المحسوسات والمشاهدة لطلب الاخرة بالإنفاق والصدقة رجاء مضاعفة الأجر والثواب ، ص٤.

الخامس : قانون الإمتناع عن المعاملات الربوية ، ص٥.

السادس : قانون الإيثار والتآخي في مرضاة الله ، ص٥.

السابع : قانون دفع الضيق والعسر عن الفقراء ، ص٦.

الثامن : قانون التكافل للتوجه العام الى ميادين العبادة بغبطة ورضا ، ص٦.

التاسع : قانون الترغيب بتعاهد الإنفاق واستثماره، ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾[3] ، ص٦.

العاشر : قانون تهذيب النفوس ، ص١٠.

الحادي عشر : قانون صلاح المجتمعات ، ص١٠.

الثاني عشر : قانون تخليص الأسواق من أدران الطمع والشح ، ص١٠.

الثالث عشر : قانون الوقاية والإحتراز من وسوسة الشيطان ، ص١٠.

الرابع عشر : قانون الصدقات ودائع عند الله عز وجل لا يتركها تذهب سدى والله عز وجل أكرم من أن يبقيها على حالها إنما يزيدها ويضاعفها،ص١٤.

---

(١) سورة آل عمران ١٨٠.

(٢) انظر الجزء الرابع والثمانين بعد المائة من هذا السِفر الذي اختص بتفسير هذه الآية الكريمة .

(٣) سورة البقرة ٢٧٢.

الخامس عشر : قانون بغض الله لمن يقيم على المعاصي التي فيها أذى للناس ، ص١٥

السادس عشر : قانون خاتمة الآية أعم من موضوعها ، ص١٦.

السابع عشر : قانون بعث النفرة من الربا ، ص١٨.

الثامن عشر : قانون إجتناب المسلمين والمسلمات الربا ، وهو من أسرار تلاوة آيات القرآن في الصلاة ، ص١٨.

التاسع عشر : قانون الإحتراز من الربا ، ص١٩.

العشرون : قانون إرباء الصدقات ، ص٢٦.

الواحد والعشرون : قانون النفع الدنيوي والأخروي للصدقات ،ص٢٩.

الثاني والعشرون : قانون الحاجة الدائمة لنماء المال ، ولأنه يعني الزيادة المتصلة فان الله عز وجل يتعاهد الصدقة وينميها حتى ترد يوم القيامة بقدر جبل أحد ، ص٢٩.

الثالث والعشرون : قانون منفعة الإرباء الأخروي في عالم الدنيا ، للتداخل بين النشأتين بقانون العلة والمعلول، والسبب والمسبب ، ص٣٠.

الرابع والعشرون : قانون اثر الصدقات ونمائها الأخروي في دفع البلاء عن الإنسان ووقايته من الأمراض والفتن ، ص٣٠.

الخامس والعشرون : قانون نماء الصدقة ، ص٣١.

السادس والعشرون : قانون توالي قيام المؤمن بالصدقة ، ص٣١.

السابع والعشرون : قانون الرزق الكريم للمؤمن لينفق ويتصدق منه،ص٣١.

الثامن والعشرون : قانون صرف البلاء عن المؤمن مقدمة لإنفاقه في سبيل الله ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[1] ، ص٣٢.

---

(١) سورة الرعد ٣٩.

التاسع والعشرون : قانون سماوي تشريعي ينفذ الى شغاف القلوب ، ويدخل طوعاً وقهراً في النوايا والمقاصد ، ص٣٦.

الثلاثون : قانون هجران الربا باتيان العبادات ، ص٣٩.

الواحد والثلاثون : قانون الدنيا دار ثناء على المؤمنين ، وذم للكافرين،ص٣٩.

الثاني والثلاثون : قانون اتحاد التكليف بين الرجل والمرأة إلا ما خرج بالدليل ، كسقوط الصلاة عن المرأة أيام الحيض ، وكوجوب غسل الحيض والنفاس ،وفيه إكرام للمرأة ص٤٣.

الثالث والثلاثون : قانون الأجر والثواب عند الله عز وجل ، ولم تقل الآية لهم أجرهم عند الله ، إنما قالت ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ وفيه إكرام ووعد بتحقق مصاديقه في الدنيا وعالم البزرخ ، ويوم القيامة وبعث على السكينة ، ص٤٣.

الرابع والثلاثون : قانون إنتفاء الخوف يوم القيامة عن المؤمنين لجمعهم بين الإيمان وعمل الصالحات ، قال تعالى ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1]، ص٤٣.

الخامس والثلاثون : قانون سلامة المؤمنين عن الخوف يوم القيامة لأن الله عز وجل يضاعف لهم الحسنات بما يجعل كفتها راجحة في الميزان،ص٤٣.

السادس والثلاثون : قانون الملازمة بين النطق بالشهادتين وأداء الفرائض وعمل الصالحات ، ص٤٤.

السابع والثلاثون : قانون أداء العبادات ، ص٥١.

الثامن والثلاثون : قانون اصطناع المعروف والنهي عن المنكر ،ص ٥٢.

---

(١) سورة البقرة ١١٢.

التاسع والثلاثون : قانون تعاون المسلمين في عمل الصالحات ، وهو من مصاديق البر والخشية من الله في قوله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[1] ، ص٥٣.

الأربعون : قانون عمل الصالحات الفردي ، ص٥٣.

الواحد والأربعون : قانون عمل الصالحات الجماعي الذي يشترك فيه اثنان أو أكثر مع اتحاد الفعل أو تعدده وتباينه ، ص٥٣.

الثاني والأربعون : قانون نبذ الخصومة والخلافات بين المسلمين ،ص٥٤.

الثالث والأربعون : قانون جمع سورة البقرة بين الثناء على الذين يؤمنون بالملائكة وبين ذم الذين يكفرون بهم ، ص٥٧.

الرابع والأربعون : قانون أزواج النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة صدّقن به في حياتهم وإن تقدم زمانهن ، ص٦١.

الخامس والأربعون : قانون الايمان سابق لأداء الفرائض ، ص٦٣.

السادس والأربعون : قانون العبادات لا تتقوم الا بقصد القربة وهو لا يتحصل إلا بالايمان ، ص٦٤.

السابع والأربعون : قانون الجمع بين العلم والعمل، وبين الايمان والفرائض العبادية ، ص٦٤.

الثامن والأربعون : قانون الصلاة والزكاة واقية من الجحود والكفر والضلالة وحاجب عن اغواء الشيطان ليكون من معاني قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[2] توالي النعم ووفرة الطيبات ، وواقية

---

(١) سورة المائدة ٢.

(٢) سورة الذاريات ٥٦.

مفاهيم الضلالة ، وحرز من إغواء الشيطان ، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[١] ، ص٦٤.

التاسع والأربعون : قانون إقبال كل مسلم ومسلمة على الصلاة اليومية بشوق ورغبة ، ص٦٤.

الخمسون : قانون الثواب العظيم بأداء الصلاة واتيان الزكاة وعلى نحو مستقل في كل منهما ، ص٦٦.

الواحد والخمسون : قانون حرص الأمة على أداء الصلاة على نحو العموم الإستغراقي والمجموعي والإفرادي، فالكل يؤدي الصلاة، وكل مكلف يشعر بلزوم أدائها ، قال تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾[٢] ، ص ٦٧.

الثاني والخمسون : قانون إرباء ونماء الصدقات ، قال تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[٣] ، ص٧٠

الثالث والخمسون : قانون مضاعفة الحسنات ، ص٧٠.

الرابع والخمسون : قانون محو السيئات ، ص٧٠.

الخامس والخمسون : قانون بناء لملكة العزة والثقة والأمل ، ص٧١.

السادس والخمسون : قانون السلامة من القنوط واليأس ، قال تعالى ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾[٤] ، ص٧١.

السابع والخمسون : قانون الإحتراز من الربا ، ص٧٨.

---

(١) سورة البقرة ١٦٨.

(٢) سورة النساء ١٠٣.

(٣) سورة البقرة ٢٦١.

(٤) سورة الحجر ٥٦.

الثامن والخمسون : قانون سعي المرأة للعمل بمضامين آيات القرآن،ص٧٨.

التاسع والخمسون : قانون اقتران الكسب الحلال بالإسلام ، قال تعالى ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ * وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[1]، ص٧٩.

الستون : قانون تشريف وإكرام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين بنداء الإيمان في القرآن ، ص٧٩.

الواحد والستون : قانون إنحلاء الخطاب القرآني بعدد المسلمين والمسلمات وأجيالهم المتعاقبة إلى يوم القيامة ، ص٧٩.

الثاني والستون : قانون ندب المسلمين والمسلمات للعمل بمضامين الآية التي تبدأ بنداء (يا آيها الذين آمنوا) ، ص٧٩.

الثالث والستون : قانون اقتران الإيمان بالعمل الصالح ، والتنزه عن السيئات ، ص٧٩.

الرابع والستون : قانون النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إمام المسلمين في التقوى والخشية من الله ، ص٨٠.

الخامس والستون : قانون إزاحة الإيمان للمعاملات الباطلة ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[2] ، ص٨٠.

السادس والستون : قانون التضاد بين الإيمان والكسب الحرام ، ولا يجتمع المتضادان ، ص٨٠.

---

(١) سورة آل عمران ١٣٣-١٣٥.

(٢) سورة فاطر ٢٨.

السابع والستون : قانون ابتداء الآية بنداء الإيمان واقية وبعث على الإمتناع عن قبض المال الربوي وإن عرض على المسلم وكان بحاجة اليه ، لحرمة الربا في حال الإختيار والإضطرار ، قال تعالى ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾[1]، ص٨١.

الثامن والستون : قانون آية النسبة بين الإيمان والتقوى عموم وخصوص مطلق ، ص٨١.

التاسع والستون : قانون وجوب ملازمة التقوى والخشية من الله للإيمان ، ص٨١.

السبعون : قانون التقوى عقيدة وقول وعمل ظاهر ، ص٨١.

الواحد والسبعون : قانون إكرام القرآن للمسلمين وتوجيههم في أعمالهم ومكاسبهم وتجاراتهم، والمنع من إقدامهم على ما يضرهم في دينهم ومجتمعاتهم ، ص٨٤.

الثاني والسبعون : قانون امتناع المسلمين عن الربا رسالة جهادية ، ودعوة يومية للاسلام وجذب لافكاره ومبادئه ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[2]، ص٨٦.

الثالث والسبعون : قانون حرمة الربا والالتزام بها إصلاح للنظم المالية العالمية ، وحضور عقائدي سماوي يومي في زمن العولمة ، ص٨٦.

الرابع والسبعون : قانون التضاد بين الإيمان وتعاطي الربا ، وفيه ثناء على المسلمين ، وإتصافهم بالإيمان بالإمتناع عن الربا ،ص ٩٢.

---

(١) سورة البقرة ٢٧٥.

(٢) سورة النحل ١٢٥ .

الخامس والسبعون : قانون إكرام المسلمين بافتتاح الآية بنداء الإيمان ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنْ الرِّبَا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[1]، وإن الآية تنهى عن أكل المال المتبقي من الربا

السادس والسبعون : قانون ترك ما بقي من أموال الربا المتعلقة بذمة المديون ، ص٩٣.

السابع والسبعون : قانون بعث النفرة في نفوس المسلمين والمسلمات من الربا ، ص٩٣.

الثامن والسبعون : قانون موضوعية نيل مرتبة الإيمان ، ص٩٣.

التاسع والسبعون : قانون الإيمان حرز وواقية من المعاملات المحرمة ، ص٩٣.

الثمانون : قانون المحو والإثبات في المحق والإرباء ، ص١٠١.

الواحد والثمانون : قانون النقص في بركة المال الربوي ، ص١٠١.

الثاني والثمانون : قانون إبتلاء المربي بما ينفق من المال طوعاً وقهراً ، ص١٠١.

الثالث والثمانون : قانون منع الشماتة العامة في الإبتلاء ، ص١٠٢.

الرابع والثمانون : قانون نقص وقلة المعاملات الربوية ، وقانون توبة كثير من الناس عن المعاملات الربوية ، ص١٠٢.

الخامس والثمانون : قانون التضاد بين الإيمان وأكل المال الربوي ، ص١٠٤.

السادس والثمانون : قانون ترك الذي يدخل الاسلام ما بقي من الفوائد على ماله دلالة الايمان والتسليم والقبول بأحكام الشريعة ، ص١٠٤.

السابع والثمانون : قانون تقديم الطاعة والإمتثال على الربح وجمع الأموال ، ص١٠٤.

---

(١) سورة البقرة ٢٧٨ .

الثامن والثمانون : قانون الشوق لسنن الإيمان ، ص١٠٥.

التاسع والثمانون : قانون التلبس بالإيمان يبدأ بالشهادتين وما يتعقبهما من التقيد باحكام الشريعة ، ص١٠٦.

التسعون : قانون تحريم الربا من الأصل ، ص١٠٧.

الواحد والتسعون : قانون من التقوى الإمتناع عن الربا مطلقاَ ، وعن المعاملات والمكاسب المحرمة ، ص١٠٩.

الثاني والتسعون : قانون اتخاذ آية (وذروا) وتلاوتها وتفسيرها مادة للإنذار وللتذكير بعالم الحساب ، قال تعالى ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [1] ، ص١١١.

الثالث والتسعون : قانون لزوم اجتناب المسلمين والمسلمات للمعاملة الربوية ، ص١١٣.

الرابع والتسعون : قانون المصرف الإسلامي دعوة إلى الله ، ص١١٥.

الخامس والتسعون : قانون ملائمة أحكام القرآن لأنظمة البنوك بعيداَ عن الربا والجشع وكثرة الأرباح ، ص١١٦.

السادس والتسعون : قانون تنقية المعاملات الإسلامية من الربا اسماً ومسمى ، ص١١٩.

السابع والتسعون : قانون الملازمة بين الإيمان وعدم أكل مال الربا ،ص١١٩.

الثامن والتسعون : قانون الملازمة بين التقوى وترك ما بقي من الربا ،ص١٢٠.

---

(١) سورة مريم ٣٩.

التاسع والتسعون : قانون القرآن يفسر بعضه بعضاً ، قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾[1]، ص١٢٠.

المائة : قانون الإمتثال للأوامر الإلهية ، ص١٢٢.

الواحد بعد المائة : قانون الإنزجار عن النواهي الواردة في القرآن ومنها أكل الربا ، ص١٢٢.

الثاني بعد المائة : قانون تجلي معالم الإيمان في أفعال المسلم ، وهو من الإعجاز في فرض الصلاة على كل مسلم ومسلمة خمس مرات في اليوم،ص١٢٢.

الثالث بعد المائة : قانون ترك الربا مقدمة للإنفاق في سبيل الله ،ص١٢٢.

الرابع بعد المائة : قانون تجلي مصاديق الإيمان بالأفعال ، ومنها اسقاط ما بقي من الربا ، ص١٢٣.

الخامس بعد المائة : قانون خاتمة الآية أعم من أسباب النزول ، ص١٢٣.

السادس بعد المائة : قانون الكف عن المعاملات الربوية ، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾[2] ، ص١٢٤.

السابع بعد المائة : قانون لزوم ترك المال الربوي والزيادة على القرض من أيام الجاهلية أو في بدايات الإسلام قبل التبليغ بهذه الآية ﴿ فَإِنْ لَمْ

---

(١) سورة المائدة ٥٧.

(٢) سورة الأنفال ٢٩.

تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ [١]، ص١٢٧.

الثامن بعد المائة : قانون الإمتناع عن عقد معاملة ربوية ، ص١٢٨.

التاسع بعد المائة : قانون التنزه عن أكل المال بالباطل ، قال تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٢]، ص١٢٨.

العاشر بعد المائة : قانون التضاد بين التقوى وبين الإستمرار في أكل المال الربوي ، وأرباح القرض ، ص١٢٩.

الحادي عشر بعد المائة : قانون رجوع صاحب الربا إلى رأس ماله وقوله تعالى ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾[٣] أي لا تظلمون غيركم بأخذ الزيادة الربوية ، ص١٣٠.

الثاني عشر بعد المائة : قانون الحرب من الله ورسوله في الدنيا على المرابي ، ص١٣٠.

الثالث عشر بعد المائة : قانون الحرب على المرابي من الله في الآخرة ، ومن الرسول في الدنيا ، ص١٣٠.

الرابع عشر بعد المائة : قانون سماوي وهو أن الآية ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ

---

(١) سورة البقرة ٢٧٩.

(٢) سورة البقرة ١٨٨.

(٣) سورة البقرة ٢٧٩.

﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [1] وسيلة للقضاء والفصل في المعاملات التجارية بما فيه النفع العام والخاص ودفع الضرر عن الناس
الخامس عشر بعد المائة : قانون ترك الربا صلاح وإصلاح ، ص١٣٤.
السادس عشر بعد المائة : قانون ترك الربا خير وهدى، كأن الآية تقول فان لم تفعلوا الخير ، ص١٣٤.
السابع عشر بعد المائة : قانون الإحتراز من الربا في المعاملات ،ص١٣٦.
الثامن عشر بعد المائة : قانون قبح الربا ، وتبعث الآية على الإمتناع عنه وعن المكاسب المحرمة الأخرى ، ص١٣٨.
التاسع عشر بعد المائة : قانون آية الربا تأديب ، ص١٤٠.
العشرون بعد المائة : قانون الربا من الكبائر ، ص١٤٢.
الواحد والعشرون بعد المائة : قانون الحرب على الربا ، ص١٤٥.
الثاني والعشرون بعد المائة : قانون نبذ الناس لآكل الربا وبغضهم لفعله وسلوكه ، ص١٥٠.
الثالث والعشرون بعد المائة : قانون الربا كفر بالنعمة ، ص١٥١.
الرابع والعشرون بعد المائة : قانون الربا فسوق ، ص١٥١.
الخامس والعشرون بعد المائة : قانون الربا عصيان ، ص١٥١.
السادس والعشرون بعد المائة : قانون جهاد النبوة ضد الربا ، ص١٥٢.
السابع والعشرون بعد المائة : قانون توجه حرب الربا على المتحد والمتعدد ، وعلى المفرد والجماعة ، ص١٥٢.
الثامن والعشرون بعد المائة : قانون المحو والإثبات في المحق والإرباء ، إن شاء الله ، ص١٥٤.
التاسع والعشرون بعد المائة : قانون شدة حرمة الربا ، ص١٥٧.
الثلاثون بعد المائة : قانون الترغيب بالتوبة من الربا ، ص١٥٨.

---

(1) سورة البقرة ٢٧٩.

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون العقوبة على قدر الذنب ، والعفو ومحو العقوبة سابق لوقوعها ، ص١٦١.

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون إتصال رحمة الله ، ص١٦١.

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون الإسلام يَجبُ ما قبله ، ص١٦١.

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون تعدد أطراف الربا ، ص١٦٢.

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون إستدامة موضوع الربا زماناً بين أوان الإقتراض إلى حين القضاء ، ص١٦٢.

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون برزخاً تقديم الحرب من الله على التوبة ، ص١٦٣.

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون مصاديق الحرب على الربا ، ص١٦٦.

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون التوبة سلامة من الربا وضرره،ص١٧٠.

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون الربا سبب للنفرة ، ص١٧٠.

الأربعون بعد المائة : قانون الربا خلاف القيّم الإسلامية ، ص١٧٠.

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون الربا عناد ضد النواميس الشرعية الثابتة في الأرض ، ص١٧٠.

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون سعة الكسب ، قال تعالى ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾[1] ، ص١٧١.

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون كثرة موارد الحلال ، ص١٧١.

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون إمكان طلب المال والربح والفائدة من غير ظلم كالكسب بالتجارة والمضاربة والمزارعة والصناعة والنقل والحرث ،(عن أبي إمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

---

(١) سورة الملك ١٥.

الخير عشرة أجزاء أفضلها التجارة؛ إذا أخذ الحق وأعطاه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء .

ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا معشر قريش لا يغلبنّكم هذه الموالي على التجارة وإنّ البركة في التجارة وصاحبها لا يفتقر إلاّ تاجر خلاّف مهين)[1].

وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام يوصي أحد أصحابه في التجارة (عليك بصدق اللسان في حديثك، ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك، ولا تغبن (المسترسل) فان غبنه ربا، ولا ترض للناس إلا ما ترضاه لنفسك، وأعط الحق وخذه، ولا
تخف ولا تخن، فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة)[2] ص١٧١.

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون كتابة الله عز وجل رزق العبد بالحلال ، ص١٧١.

السادس والأربعون بعد المائة : قانون اللطف في آية (فإن لم تفعلوا)،ص١٧٢.

السابع والأربعون بعد المائة : قانون ترك الربا من خصال الإيمان لقوله تعالى ﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[3] ، ص١٧٢.

الثامن والأربعون بعد المائة : قانون إنسلاخ آكل الربا عن الإيمان ، ليأتيه البلاء والعقاب ، ص١٧٣.

التاسع والأربعون بعد المائة : قانون البشارة بأن الله عز وجل لا يبطش بهم ، ص١٧٣.

---

(١) الكشف والبيان للثعلبي ١٠٥/٢.

(٢) البحار ١٠١/١٠٠ .

(٣) سورة البقرة ٢٧٨.

الخمسون بعد المائة : قانون الشكر لله عز وجل تنزه عن الربا،ص١٧٣.

الواحد والخمسون بعد المائة : قانون النفع العظيم من رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم باجتناب المسلمين أسباب الحرب من الله ورسوله،ص١٧٣.

الثاني والخمسون بعد المائة : قانون اللطف الإلهي في الآية القرآنية،ص١٧٣.

الثالث والخمسون بعد المائة : قانون غنى الله عز وجل عن الناس وأعمالهم ، وفي التنزيل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [١]،ص١٧٤.

الرابع والخمسون بعد المائة : قانون لا يقدر على إحصاء الأجر[٢] إلا الله عز وجل، ص١٧٩.

الخامس والخمسون بعد المائة : قانون النزاهة في القرآن ، ص١٨٠.

السادس والخمسون بعد المائة : قانون إصلاح المجتمعات ، ص١٨١.

السابع والخمسون بعد المائة : قانون طرد الفساد ، ص١٨١.

الثامن والخمسون بعد المائة : قانون منع الأخلاق الذميمة كالغيبة والنميمة والفحش والجهر بالسوء، الذي استثني منه المظلوم في المسألة التي ظلم فيها ، قال تعالى ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ﴾ [٣] ، ص١٨٢.

التاسع والخمسون بعد المائة : قانون دفع الزائد عن القرض أذى للذات،ص١٨٢.

الستون بعد المائة : قانون يحكم المعاملات التجارية بعيداً عن الربا ، والزيادة الفاحشة على أصل القرض ، ص١٨٩.

---

(١) سورة العنكبوت ٦.

(٢) قد صدر الجزء السادس والأربعون بعد المائتين ، والثامن والأربعون بعد المائتين من هذا السِفر بعنوان (علم الإحصاء القرآني غير متناه) .

(٣) سورة النساء ١٤٨.

الواحد والستون بعد المائة : قانون نفع الصدقة في النشأتين ، ص١٩٦.
الثاني والستون بعد المائة : قانون تعدد معاني الحرف القرآني وترتب الأثر على هذا التعدد ، ص١٩٦.
الثالث والستون بعد المائة : قانون قضاء الدَين ، ص٢٠١.
الرابع والستون بعد المائة : قانون عدم الرجوع الى الربا ووضع فوائد بسبب التأخير في الأداء ، ص٢٠٢.
الخامس والستون بعد المائة : قانون البشارة والأمل بان الله عز وجل يجعل بعد العسر يسراً، فحال الفقر والعوز لا تستديم ، والله واسع كريم ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1] ، ص٢٠٤.
السادس والستون بعد المائة : قانون إمهال المعسر ، ص٢٠٥.
السابع والستون بعد المائة : قانون إقتداء المسلمين بمنهاج وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ص٢٠٦.
الثامن والستون بعد المائة : قانون عام يشمل الناس جميعاً بانتفاء الظلم في الآخرة ، قال تعالى ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾[2] ص٢٢٧.
التاسع والستون بعد المائة : قانون تهذيب النفوس ، ص٢٢٧.
السبعون بعد المائة : قانون إصلاح الأعمال ، ص٢٢٧.
الواحد والسبعون بعد المائة : من إعجاز الآية القرآنية قانون بعث الآية على العمل بأحكامها والترغيب فيه ، ص٢٢٨.

(1) سورة غافر ٦٠.
(٢) سورة غافر ١٧.

الجزء التاسع والأربعون

ويختص بالقسم الأول من تفسير الآية (٢٨٢) من سورة البقرة

الاول : قانون منع آية الدَين للإختلاف. ص ٢٠
الثاني : قانون حفظ واداء الدَين صيانة للنظم التجارية وديمومة للاسواق والمعاملات.ص ٢١
الثالث: قانون أداء الدَين وافياً مانع من كساد التجارات وتبادل السلع وانتقالها بين الايدي والبلدان.ص ٢١
الرابع: قانون الدَين وسيلة لتقوية الآخوة الايمانية، قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1].ص ٢١
الخامس: قانون نشر آية الدَين المحبة واشاعة الود ومضامين شكر الانسان لاخيه وعدم الجحد. ص ٢١
السادس: فينبغي عقد مؤتمر دولي باسم (آية الدَين) يحضره الفقهاء ورجال القانون والسياسة والإقتصاد والتجارة وعلماء الإجتماع والتأريخ والأخلاق والتربية والنفس من المسلمين وغير المسلمين، لقانون البحث في مضامين هذه الآية ومنافعها. ص ٢٤
السابع: قانون كتابة الدَين رحمة . ص ٢٧
الثامن: ويتجلى قانون آية الدَين وقاية من النسيان والغفلة، لأن الأمر لا يتعلق بالعبادة وحق الله عز وجل وهو الغفور الرحيم، بل بحقوق الناس التي لا تُغفر الا ان يرضى اصحابها.ص ٢٨
التاسع: جاءت هذه الآية بقانون النجاة من التسبيب في تضييع حقوق الآخرين.ص ٢٨
العاشر: قانون القرآن هو الامام الذي يهذب النفوس. ص ٢٩
الحادي عشر: قانون القرآن يصلح المجتمعات. ص ٢٩
الثاني عشر: قانون القرآن يقود الى الجنة . ص ٢٩

(١) سورة الحجرات ١٠.

الثالث عشر: : قانون هداية القرآن الى الصراط المستقيم، قال تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾[1]. ص ٢٩

الرابع عشر: قانون إشاعة الدَين صرف للبلاء والفتن. ص ٣٠

الخامس عشر: قانون الثواب العظيم على الدَين والقرض في النشأتين.

وما من مجتمع يكثر فيه التداين غير الربوي الا وترى الاخلاق الحميدة والصلات الأخوية تسود فيه، وتغمر أهله السعادة والغبطة، ص ٣٠

السادس عشر: قانون التقيد بأحكام القرآن نجاة في الآخرة. ص ٣١

السابع عشر: قانون الترغيب بالتداين . ص ٣٣

الثامن عشر: قانون المنع من العزوف عن الإقراض . ص ٣٣

التاسع عشر: قانون عدالة كاتب الدَين. ص ٣٣

العشرون: قانون اشتراط الشهادة على وثيقة الدَين. ص ٣٤

الواحد والعشرون: قانون جواز شهادة المرأة على الدَين. ص٣٤

الثاني والعشرون: قانون شهادة امرأتين عن شهادة رجل واحد.ص٣٤

الثالث والعشرون: قانون علم الله تعالى بكل الامور والاشياء.ص ٣٦

الرابع والعشرون : قانون رحمة الله بكل الخلائق ويدل على هذا الجمع بينهما قوله تعالى ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا﴾[2].ص ٣٦

الخامس والعشرون: قانون آية الدَين حرب على الربا . ص ٣٨

السادس والعشرون: قانون ترغيب المسلمين بالقرض والإقتراض .ص٣٩

السابع والعشرون: قانون توثيق الديون بالكتابة والشهادة ومنع الإختلاف بينهم .ص ٣٩

(١) سورة الإسراء ٩.

(٢) سورة غافر ٧.

الثامن والعشرون: قانون الحرص على أداء الدَين في أوانه . ص ٤٠

التاسع والعشرون: قانون الإمتناع عن المماطلة في قضاء الدَين ، وعن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال (مطل الغني ظلم).ص ٤٠

الثلاثون : قانون حرمة إضرار كاتب الدَين أو شاهده بأحد طرفي العقد أو غيرهما لقوله تعالى ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾[1] كذلك لا يكون أحد طرفي العقد سبباً للإضرار بغيره .ص ٤٤

الواحد والثلاثون: بيان قانون أهلية المؤمنين للخلافة في الأرض وقانون غلبة العقل عند المؤمنين على النفس الشهوية ، قال تعالى ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾. ص ٤٧

الثاني والثلاثون: قانون وهو أن العبادات والمعاملات والأحكام طرق تؤدي بالمؤمنين إلى النجاة من النار في الآخرة .ص ٥١

الثالث والثلاثون : قانون أحكام آية الدَين نعمة وتعليم من عند الله عز وجل.ص ٥٢

الرابع والثلاثون: إن كتابة وتوثيق الدَين أمانة في عنق المسلمين جميعاً، وعليكم تعاهد هذا القانون السماوي ، قال تعالى ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾. ص ٥٤

الخامس والثلاثون: قانون التداين قضاء للحوائج .ص ٥٨

السادس والثلاثون : قانون الضمان والعلم ومنع اللبس وطرو النسيان، فقد ينسى احد الطرفين فتأتي الكتابة للذكرى.ص ٧٦

السادس والثلاثون: قانون بعث كتابة الدَين الامن في المجتمع، وتساهم في تنظيم المعاشات، وتمنع من الفتنة والافتتان. ص ٧٦

السابع والثلاثون: قانون دلالة الكتابة على دقة النظام في المجتمعات

---

(١) سورة البقرة ٢٨٢.

الإسلامية، مما يكون دعوة عملية للآخرين لدخول الإسلام، او كف أذاهم، لأن كتابة الدَين دليل على عدم الظلم او التعدي او الغبن خصوصاً وانها لم تشرع لفئة دون أخرى وجماعة او قبيلة او قومية دون غيرها.ص ٧٧

الثامن والثلاثون : قانون الكتابة حث على اعتماد التوثيق في المعاملات، وعدم التفريط في الحقوق.ص ٧٧

التاسع والثلاثون: قانون التنزه عن أكل أموال الناس بالباطل سواء بالنسبة للدائن او المدين خاصة مع تعدد وجوه الباطل في المقام من وجوه ص ٧٧

الاربعون : قانون توثيق الدَين رحمة عامة. ص ٧٨

الواحد والاربعون: قانون الدَين وقضاؤه من مكارم الأخلاق.ص ٧٩

الثاني والاربعون: قانون الإسلام دين العلم ص٨٣

الثالث والاربعون: قانون (لم يغز النبي (ص) أحداً).ص ٨٣

الرابع والاربعون: قانون كتابة الدَين سلامة من الفتنة. ص ٨٥

الخامس والاربعون: قانون أحكام القرآن تخفيف عن المحاكم. ص ٨٦

السادس والاربعون: قانون لزوم خلو العقد وكتابته من افراد الظلم، والظلم الذي تطرده العدالة. ص ٨٩

السابع والاربعون: قانون حرمة ظلم الكاتب لنفسه بخيانة وظيفته واستعماله الغش. ص ٩٠

الثامن والاربعون: قانون تنمية ملكة الاستحضار وقوة الذاكرة واجتناب الغفلة والنسيان. ص ٩٠

التاسع والاربعون: قانون تقوية أواصر الأخوة الايمانية، ونشر اسباب الثقة والاطمئنان والأمن بين المسلمين،فالاستغناء عن الشهادة مظهر من مظاهر الأمن فيما بين المسلمين. ص ٩١

الخمسون: قانون العدالة وسيلة اخلاقية وعقائدية مباركة لحفظ الأموال

والحيلولة دون تضييعها، وهي سبب شرعي لبراءة ذمة المدين، فبالشهادة يتحقق سبب قضاء الدَين ويتبين مقداره كاملاً واوان أجله.ص ٩١

الواحد والخمسون: قانون موضوعية العدل والإستقامة. ص ٩١

الثاني والخمسون: قانون الإستعانة بالعدل وجعله ضابطة كلية في الكتابة ومانعاً من الظلم. ص ٩١

الثالث والاربعون: وقانون الصلح بين المتخاصمين بالعدل منع من استدامة القتال ، ورفض بعض الأطراف الصلح ولأن هذا الصلح في قوله تعالى (واصلحوا) نوع حكم ، قال تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾. ص ٩٣

الرابع والخمسون: قانون كتابة الدَين أمانة وعهد ، وكذا بالنسبة لإنشغال ذمة المدين بالدَين فهي أمانة. ص ٩٣

الخامس والاربعون: قانون كتابة الدَين من الأمور التي تقوم عليها مصالح العباد، والنظام العام.ص ٩٧

السادس والاربعون: قانون ليس للكاتب حق التصرف في الكتابة وتحريف او تغيير ما اتفق عليه الطرفان.ص ٩٧

السابع والاربعون : قانون الزام الكاتب بكتابة الدَين لتثبيت التداين وعدم الفائدة والإعانة على التخلص من الربا واحلال المعاملات الصحيحة محل المعاملات الفاسدة. ص ٩٨

الثامن والاربعون : قانون القيام بكتابة العقود وفق أحكام الكتاب والسنة ، وهل يشترط قصد القربة في كتابة الدَين وصفاته ، الجواب لا.ص ٩٨

التاسع والاربعون: تبين الآية موضوعية القانون السماوي في ضبط المعاملات ، وامتثال المكلفين بالأحكام لما في مخالفتها من الضرر الخاص

والعام امتناعه. ص ٩٩
الخمسون: قانون تعليم القرآن للإنسان. ص ١٠٢
الواحد والخمسون: قانون الكتابة نعمة من عند الله عز وجل.ص ١٠٣
الثاني والخمسون: قانون الثناء على الكاتب بالعدل ص ١٠٤
الثالث والخمسون: قانون الآية إمامة . ص ١١٢
الرابع والخمسون: قانون من هذه الآية وهو (المملي أمين) فيجب ان يحافظ على امانته، وجاء الأمر بتقوى الله لمنعه من الزلل والخطأ.ص ١٢١
الخامس والخمسون: قانون التعاون في حفظ الحقوق. ص ١٢٢
السادس والخمسون: قانون التقوى حاجة في المعاملات. ص ١٢٣
السابع والخمسون: قانون تداخل الألفاظ. ص ١٢٥
الثامن والخمسون: قانون ضبط أوصاف الدَين ص ١٣٣
التاسع والخمسون: قانون العناية بتفاصيل الدَين مطلقاً.ص ١٣٥
الستون: قانون تنزيه المعاملات. ص ١٤٢
الواحد والستون: قانون التخفيف والتيسير لا يخص السفيه والضعيف واموالهما وتحفظ الآية أموال الناس مطلقاً ، وتمنع من الارباك في الاسواق، وتدعو الى اعتبار العقل والحكمة. ص ١٥٦
الثاني والستون: قانون ضبط الديون ص ١٥٧
الثالث والستون: قانون الشهادة تنمية لملكة العدالة. ص ١٦٦
الرابع والستون: قانون الإتحاد والتآلف والوئام قال تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾. ص ١٦٦
الخامس والستون: قانون التعاون في طاعة الله عز وجل .ص ١٦٦
السادس والستون: قانون التوجه الى ميادين العمل .ص ١٦٦

السابع والستون: قانون التحلي بمظاهر الأخوة والصلاح.ص ١٦٦
الثامن والستون: قانون تحمل الشهادة اصلاح بين الناس وحجب للفتنة وطرد للظلم فبالشهادة يتعذر على الجاحد والظالم النفاذ بين المسلمين في معاملاتهم والتسبيب بالفرقة.ص ١٦٦
التاسع والستون : قانون اتقان اختيار الشهود، وعدم التفريط والتهاون فيه.ص ١٧٢
السبعون: قانون عدم جواز شهادة الصبي وغير البالغ. ص ١٧٢
الواحد والسبعون: قانون تعاهد الأخلاق الحسنة والصدق في الإسلام .ص ١٧٢
الثاني والسبعون: قانون عدم كفاية الكتابة، والأمر لا يفوض كله للكاتب وان كان يكتب بالعدل، وهذا من اعجاز وتكامل الشريعة الاسلامية، واحاطتها بأدق تفاصيل المعاملات.ص ١٧٣
الثالث والسبعون: قانون تعدد اطراف الدَين وتدل الآية بالدلالة التضمنية على حسن صلة الشاهد مع الطرفين، وليس له معهما او مع احدهما عداوة، ولا منفعة يجرها لنفسه في الشهادة.ص ١٧٤
الرابع والسبعون: قانون اليقين في الشهادة. ص ١٨٣
الخامس والسبعون: قانون سيادة مفاهيم الصلاح والعدالة في المجتمعات الاسلامية وإن كانت الآية تدل على إفادة كفاية ظاهر الشاهد .ص ١٨٣
السادس والسبعون: قانون حفظ حقوق الناس.ص ١٨٣
السابع والسبعون: قانون شهادة المرأة إكرام. ص ١٨٦
الثامن والسبعون: قانون امتلاك المرأة صفة العدالة وقدرتها على الانصاف .ص ١٨٧
التاسع والسبعون: قانون قيام المرأة بالمعروف ، وتعاهد الحقوق والنهي عن المنكر ، قال تعالى ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. ص ١٨٧

الثمانون: قانون شهادة امرأتين واسطة شرعية لحفظ الحقوق وضبط الآجال.ص ١٨٧

الواحد والثمانون: قانون تجلي مصاديق تكليف المرأة في العبادات والمعاملات الا ما خرج بالدليل أو جاء الدليل بالتقييد في أحداهما كما في آية البحث ، إذ جعلت شهادة امرأتين كشهادة رجل واحد مع التساوي بشرط العدالة وهو ثناء على المرأة ، ومنع من إمتناعها أو حجبها عن الأمور العامة.ص ١٨٧

الثاني والثمانون: قانون من الإرادة التكوينية ليكون التخفيف في المقام على وجوه متعددة: ص ١٨٨

الثالث والثمانون: قانون الشهادة على الدَين ضبط له .ص ١٨٨

الرابع والثمانون: قانون تفقه النساء في الدَين بتحمل أداء الشهادة في الديون وغيرها .ص ١٨٨

الرابع والثمانون: قانون التخفيف في الشهادة ص ١٨٩

الخامس والثمانون: قانون لا تجتمع المرأتان على نسيان الشهادة.

وهذا لا يمنع من القول بان المرأة اكثر عرضة للنسيان سواء للعاطفة وغلبة الرطوبة في المزاج او لإنشغالها بامور ذات أهمية في حياتها وشؤونها وأبنائها. ص ١٩٢

السادس والثمانون: قانون الإعجاز الغيري لمفهوم الآية. ص ١٩٤

السابع والثمانون: قانون لزوم حفظ الأمانة وصيانة العهد. ص ١٩٧

الثامن والثمانون: قانون تحمل الشهادة لتنمية ملكة الحفظ عند الشهود .ص ٢٠٠

التاسع والثمانون: قانون لزوم العناية بالمرأة ص ٢٠٠

التسعون: : قانون الشهادة للحفظ للمرأة للتحلي بالتقوى لباساً وزينة وعملاً .ص ٢٠٠

الواحد والتسعون: قانون حرمة كتمان الشهادة .ص ٢٠١
الثاني والتسعون: قانون الشهادة شاهد على الحاجة للمرأة فيما يتعدى شؤون المنزل، وسلاح متقدم ضد أهل الضلالة والشرك وتنبيهه للمرأة لمعرفة حقوقها ومنزلتها في المجتمع والقضاء مع عدم تعديها ومطالبتها بأكثر مما تستحق.
وادراك حقيقة وهي إرادة التخفيف عنها في الأحكام مع المحافظة على شأنها وعدم اسقاط مالها من الحقوق.ص ٢٠١
الثالث والتسعون: قانون توثيق أواصر الأسرة وجعلها نواة سليمة للمجتمعات الاسلامية.ص ٢٠٣
الرابع والتسعون: قانون صيرورة الأسرة رافداً لأجيال المؤمنين.ص ٢٠٣
الخامس والتسعون: قانون تماسك الأسرة في زمن الثورة المعلوماتية وتداخل الحضارات والذكاء الصناعي .ص ٢٠٣
السادس والتسعون: قانون الروماني واليوناني لا يجعلان للمرأة حقاً في الميراث، ويمنعانها من الشكوى كما قيل.ص ٢٠٤
السابع والتسعون: قانون إنقاذ المرأة بالبعثة النبوية ص ٢٠٤
الثامن والتسعون: قانون مسمى الضرب لعلة طارئة ص ٢٠٦
التاسع والتسعون: قانون الموعظة والإرشاد عند النشوز.ص ٢٠٦
المائة: قانون: الهجر في الفراش مع المبيت معها في ذات السرير عند عدم العدول عن النشوز بالموعظة. ص ٢٠٦
الواحد بعد المائة : قانون قبح شهادة الزور. ص ٢١٣
الثاني بعد المائة : القانون دعوة الذين يتولون الفصل بين الناس في جميع القرى والأمصار بالرجوع الى القرآن ، وتوخي القواعد التفصيلية للحكم بين الناس ، واجتناب الثغرات ألتي تحول دون العدل والإنصاف،

فأحكام هذه الآية تبدأ من أول مراحل العقد والبيع، ومن الإعجاز انها لم تنحصر بمرحلة الوفاء بالدَين وضمانه، بل تضمنت ما يجب فعله لضمان الدَين عند الشروع به ، فهي حث على اقراض الآخرين،ص ٢٤٠

الثالث بعد المائة : قانون التداين رحمة ولطفا وإحسان . ص٢٨٥

الرابع بعد المائة: قانون التقيد بأحكام الديون . ص ٢٩٢

الخامس بعد المائة: قانون نداء الإيمان بعث للعمل بمضامين الآية ، وهو من أسرار مجيئه في أولها .ص ٢٩٧

السادس بعد المائة : قانون التداين عرض وليس صفة ملازمة للمسلمين لبيان مسألتين. ص ٢٩٧

السابع بعد المائة : قانون تعيين أجل الدَين ، لمنع الجهالة والغرر ، ولإجتناب ضياع الحقوق .ص ٢٩٨

الثامن بعد المائة : قانون توثيق الدَين والقرض بالكتابة والشهادة عليه .ص ٢٩٨

التاسع بعد المائة : قانون كتابة الدَين وفق أحكام الشريعة .ص ٢٩٨

العاشر بعد المائة : قانون إملاء المدين مقدار الدَين وأجله وذكر اسم الدائن ، لأن هذا الإملاء نوع إقرار منه وإجتنابا للخلاف .ص ٢٩٨

الحادي عشر بعد المائة: قانون انبساط سنن التقوى على معاملة الدَين .ص٢٩٨

الثاني عشر بعد المائة: قانون حرمة البخس والنقص من مقدار الدَين ، أو إطالة الأجل خلاف الشرط ، وهو لايمنع من التسامح والعفو والإمهال فيما بعد ، قال تعالى ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾. ص٢٩٨

الثالث عشر بعد المائة : قانون عمومات كتابة الدَين حتى على السفيه والضعيف.ص ٢٩٨

الرابع عشر بعد المائة : قانون إنتفاء الضرر والإستثناء في كتابة الدَين حتى على القول باستحبابه.ص ٢٩٨

الخامس عشر بعد المائة : قانون الشهادة على الدَين .ص ٢٩٩
السادس عشر بعد المائة : قانون عدالة الشهود على الدَين ، والمشهور والمختار استحباب كتابة الدَين لقوله تعالى في الآية التالية ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾. ص ٢٩٩
السابع عشر بعد المائة : قانون حرمة امتناع الشهود عن الإدلاء بشهادتهم.ص ٢٩٩
الثامن عشر بعد المائة : قانون جواز عدم كتابة وتدوين التجارة الحاضرة وإن كانت ديناً وقرضاً.ص ٢٩٩
التاسع عشر بعد المائة : قانون وجوب تقوى المسلمين وخشيتهم من الله عز وجل مجتمعين ومتفرقين .ص ٢٩٩
العشرون بعد المائة : قانون ضمان حق أولاد ورثة الدائن بالكتابة ، وإفراغ ذمة المدين بقضاء الدَين من التركة ، قال تعالى ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾. ص ٢٩٩
الواحد والعشرون بعد المائة : قانون عدم إكراه أحد على الشهادة أو الكتابة .ص ٢٩٩
الثاني والعشرون بعد المائة : قانون شهادة المرأة في المعاملات إكرام لها .ص ٢٩٩
الثالث والعشرون بعد المائة : قانون استدامة التعليم ص ٦٠٦
الرابع والعشرون بعد المائة: قانون التعليم رحمة. ص ٣٠٨
الخامس والعشرون بعد المائة : قانون منع آية الدَين للإختلاف. ص ٣١٥
السادس والعشرون بعد المائة : قانون كتابة الدَين رحمة. ص ٣١٥
السابع والعشرون بعد المائة : قانون التقيد بأحكام القرآن نجاة في الآخرة. ص ٣١٥
الثامن والعشرون بعد المائة : قانون التداين قضاء للحوائج. ص ٣١٥

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون توثيق الدَين ومن مصاديق ومقدمات قاعدة لاضرر ولاضرار في الاسلام. ص ٣١٧
الثلاثون بعد المائة : قانون الدَين وقضاؤه من مكارم الأخلاق. ص ٣١٧
الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون الإسلام دين العلم. ص ٣١٧
الثاني والثلاثون بعد المائة: قانون كتابة الدَين سلامة من الفتنة. ص٣١٧
الثالث والثلاثون بعد المائة: قانون أحكام القرآن تخفيف عن المحاكم ودوائر القضاء. ص ٣١٧
الرابع والثلاثون بعد المائة: قانون موضوعية العدل والإستقامة. ص٣١٧
الخامس والثلاثون بعد المائة: قانون تعليم القرآن للإنسان. ص ٣١٧
السادس والثلاثون بعد المائة: قانون الثناء على الكاتب بالعدل. ص٣١٧
السابع والثلاثون بعد المائة: قانون إنقاذ المرأة بالبعثة النبوية.ص٣٢٠
الثامن والثلاثون بعد المائة: قانون قبح شهادة الزور. ص ٣٢٠
التاسع والثلاثون بعد المائة: قانون إحصاء منافع نداء الإيمان. ص٣٢١
الأربعون بعد المائة : قانون التعجيل بالقضاء حال الميسرة. ص٣٢٢

الجزء الخمسون

ويختص بالقسم الثاني من تفسير الآية (٢٨٢) من سورة البقرة

قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[1].

وفيه القوانين التالية :

الأول : بيان قانون مصاحب للناس منذ أيام بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو إنتفاعهم من بعثته من وجوه :

الأول : التفكر في الخلق ، ومن إعجاز القرآن إخباره عن إقتران تفكر المسلمين ببديع صنع الله بحال قيامهم وركوعهم وسجودهم ، قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ

(١) سورة البقرة ٢٨٢.

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[1].

الثاني : محاربة الغبن في المعاملات .

الثالث : تهذيب المنطق ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [2].

الثاني : تشريع قانون التولي والوصاية على القاصر واليتيم في الإسلام للأمن من الغبن، والتفريط بالحقوق.

الثالث : تفقه الولي في الدَين ، ومعرفته لقانون وهو الملازمة بين الإيمان وبين إملاء مقدار وأجل الدَين بالعدل.

الرابع : بيان قانون دائم في الشريعة الإسلامية ، إسمه (كتاب الدَين) سواء قام باملائه المديون أو غيره.

الخامس : قانون الملازمة بين عالم الإمكان والحاجة ، فكل ممكن محتاج ، والإنسان مخلوق ممكن .

السادس : ومن بديع صنع الله عز وجل في خلق الإنسان أنه يدرك أن الذي يحتاج إليه من الناس هو أيضاً محتاج ، وأن قدرته على قضاء حاجته محدودة ، ولا تمر الأيام إلا ويرى الذي كانت حاجته إليه وقد ضاقت عليه السبل في صحته أو ماله أو قضية عين في واقعة ليستقرأ كل الناس قانون حاجتهم مجتمعين ومتفرقين لله عز وجل وتبين آية البحث وجوه هذه الحاجة ، فالتداين بين الناس نوع حاجة من المدين إلى المال .

السابع : بيان قانون أن التداين وإن كان شخصياً إلا أنه أمر يشمل المسلمين عموماً .

الثامن : قانون آية البحث ألفة وتآلف[1].

(١) سورة آل عمران ١٩١.

(٢) سورة ن ٤.

التاسع : ليس من قانون يقهر النفس الشهوية ، ويمنع من أكل الربا في الأجيال المتعاقبة إلا الآية القرآنية النازلة من عند الله والسنة ، وهو من الإعجاز الغيري للقرآن ، وآية البحث من مصاديق التآلف بين قلوب المسلمين.

العاشر : تبين الآية قانوناً أن الكتابة تأكيد وإمضاء للشهادة من جهات :

الأولى : تزكية الشهادة بالكتابة ، إذ تدل على أن المسلمين صادقون في شهادتهم ، والشهادة الصادقة برزخ دون الظلم والإرهاب[٢].

الثانية : صيرورة الشهادة على الدَين حجة في عدالة الشاهد ، وهو من الإستدلال من المعلول على العلة ، فالأصل أن عدالة الرجل تدل على صحة شهادته ، ولكن تأتي الكتابة لتبين شهادته

---

(١) ص ٧٨ .

(٢) وقد صدرت أجزاء متعددة من هذا السِفر بعنوان (التضاد بين القرآن والإرهاب) وهي :

الأول : الجزء التاسع والسبعون بعد المائة .

الثاني : الجزء الثمانون بعد المائة .

الثالث : الجزء الثالث والثمانون بعد المائة .

الرابع : الجزء الحادي والتسعون بعد المائة .

الخامس : الجزء الرابع والتسعون بعد المائة .

السادس : الجزء الخامس والتسعون بعد المائة .

السابع : الجزء الثامن والتسعون بعد المائة .

الثامن : الجزء السادس بعد المائتين .

التاسع : الجزء السابع بعد المائتين .

العاشر : الجزء السادس عشر بعد المائتين .

على الـدَين لعدالته ، وفيـه تخفيـف عـن المسـلمين عامـة والحكـام خاصـة بتعدد وجوه الإستدلال على عدالة المسلم .

الثالثـة : تصـديق كتابـة الـدَين وذكـر أجلـه لشـهادة إثـنين مـن المسـلمين مقدمـة لتصـديق شـهادتهما فيمـا لـيس فيـه كتابـة مـن الحـدود والحقوق إلا مع القرينة على الخلاف .

الرابعة : بيان قانون أن الله عز وجل يحب كتابة وتوثيق الـدَين لقولـه تعالى ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ﴾[1] ، وما دامت كتابة الدَين محبوبة عند الله فلابد أن يتخذها المسلمون منهاجاً ، ليحسن القضاء ويتجدد الدَين والقرض بين الناس بذات المبلغ الذي تم التداين به أو بغيره.

الحادي عشر : جاءت آية البحث لمنع هذا الإستحياء، ومنع الحرج وبيان قانون أنتفاء موضوع هذا الإستحياء.

الثاني عشر : بيان قانون وهو الإستدلال من صدق نزول الآية القرآنية على صدق نزول آيات القرآن كلها ولـزوم العمـل بمضامينها ومـا فيهـا مـن الضوابط والقواعد .

الثالث عشر : تكـون آيـة البحـث هـدى وخيـراً محضـاً وضـابطة شـرعية وقانونـاً يحكـم معـاملات المسـلمين فيمـا بيـنهم ، ومعـاملاتهم مـع غيرهـم وينجيهم من الظلم للذات والغير .

الرابـع عشـر : هـل عـدم كتابـة الـدَين في التجـارة الحاضـرة علـى نحـو الوجوب الجواب لا، إنما هو للتخفيف ومنع الحـرج، وإلا فـان آيـة البحـث تبين قانوناً أن كتابة الدَين مستحبة في كل الأحوال.

الخامس عشر : وهل يحق للقاضي أن يعتمـد شـهادة التقـي والثقـة مـن المؤمنين عن شهادة رجلين أو شهادة المرأة الورعة التقية عن شهادة رجل، الجواب لا، فإن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضية في واقعة وإكرام منه لخزيمة بن ثابت لبيانه لقانون أن التصديق بنبوة محمد صلى الله عليه وآله

(١) سورة البقرة ٢٨٢.

وسلم يوجب التصديق به في أمور البيع والشراء، والحرب والسلم والصلح والمهادنة ووجوه السنة النبوية الأخرى.

السادس عشر : قانون الآية برزخ دون الخلاف والشقاق[١].

السابع عشر : نزلت آية البحث وما فيها من الحث على التداين ، وضبط صفاته ، وتعيين أوانه ، ويمكن تأسيس قانون بالإستدلال من المعلول على العلة ، فان منع الخلاف بين المسلمين في مسألة الدَين وقضائه للحفاظ على الأخوة الإيمانية بينهم، إذ تنفي آية البحث هذا الخلاف.

الثامن عشر : لذا يمكن القول أن منافع الصلاة من اللامتناهي بلحاظ قانون وهو أخذ كل آية قرآنية وبيان منافعها الخاصة والعامة لكبرى كلية وهي أن المسلمين والمسلمات يقرأون آيات القرآن في الصلاة كل يوم وعلى نحو الوجوب العيني ، أي يقرأونها لينتفعوا منها في أمور الدين والدنيا.

التاسع عشر : قانون (لا ضرر)في الآية القرآنية[٢].

العشرون : هل يمكن تشريع قانون قرآني إسمه (لا ضرر ولا ضرار) في آيات القرآن ، وأن كل آية تدل على هذا القانون الجواب نعم، وهو من إعجاز القرآن.

الحادي والعشرون : تأسيس قانون وعلم (لا ضرر ولا ضرار) في الآية القرآنية من مصاديق علم الكلام والإجتماع والإقتصاد والأخلاق وتتجلى مصاديق منها في الآية القرآنية بحسب موضوعها وحكمها ، وهذا العلم توليدي تتفرع عنه علوم متعددة وتستنبط منه مسائل من ذخائر القرآن .

ويمكن الجمع بين هذا القانون والعلوم الأخرى في الآية القرآنية، بلحاظ أن كل آية نعمة عظمى ، تتفرع عنها النعم .

الثاني والعشرون : قانون القضاء[١].

---

(١) ص ١١٧.

(٢) ص ١٢٨.

الثالث والعشرون : قانون إرادة العموم في آية النداء[٢].

الرابع والعشرون : لما كانت الأشهر الأربعة الحرم قانوناً من الإرادة التكوينية لا يقبل التبديل والتغيير فان لفظ الأشهر الحرم في القرآن يراد منه ذات الأشهر وإن تكرر اللفظ.

الخامس والعشرون : قانون إختصاص الآية القرآنية[٣].

السادس والعشرون : تتجلى في هذا الزمان بوضوح مسألة الإختصاصات في العلوم والصنائع والآداب والزراعات والرياضيات والقانون والعلوم العسكرية وطب الإبدان والهندسة ، فما أن تستمر وتتسع الأبحاث في علم حتى يتفرع وينشطر إلى علمين أو أكثر ، ويبرز متخصصون فيه تحال لهم المسائل المتعلقة به.

السابع والعشرون : بيان قانون أن الله لا تستعصي عليه مسألة وأنه سبحانه يظهر الحق ويكشف الباطل والظلم بما لم يطرأ على أذهان الناس ، وهو من مصاديق إحتجاج الله عز وجل على الملائكة ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾[٤].

الثامن والعشرون : تخبر الآية عن قانون حفظ الله للقرآن في أفراد الزمان الطولية الماضي والحاضر والمستقبل وإلى يوم القيامة.

التاسع والعشرون : قانون نداء الإيمان ثناء من الله على نفسه[٥].

الثلاثون : قانون نداء الإيمان حكم[٦].

الحادي والثلاثون : قانون نداء الإيمان شاهد العدالة[١].

---

(١) ص ١٣٠ .

(٢) ص ١٤١.

(٣) ص ١٧١ .

(٤) سورة البقرة ٣٠.

(٥) ص ١٨١.

(٦) ص ١٩٥.

بيان قانون وهو الأصل في المسلم هو العدالة، إلا أن يطرأ أمر عرضي يخلّ بالعدالة بالبينة والشاهد، فتتجلى موضوعية ومنافع التوبة إذ تكون حاضرة مع أول آنات مغادرة العبد للعدالة وسننها، فما أن يستغفر الله ويتوب اليه حتى تعود إليه صفة العدالة، وهو من الشواهد العظمى على إكرام المسلمين بنداء ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

الثاني والثلاثون : قانون إختبارات العدالة[٢].

الثالث والثلاثون : يأتي نداء الإيمان ليثبت المسلم في مقامات الصبر والهدى، ويجعله يستحضر قانوناً وهو أن الله عز وجل معه في كل حال ومكان، لتكون ساعة خلو المؤمن بنفسه من أفضل مصاديق العدالة الذاتية وإختباراتها لأنه لايتخذها مناسبة للهم بالسوء والفاحشة.

الرابع والثلاثون : تشعبت مسألة العدالة بين الناس في هذا الزمان وفي ميادين الإجتماع والسياسة والإقتصاد منها، إصطلاح العدالة الإجتماعية وتسمى أيضاً العدالة المدنية ومعناها إشاعة مفاهيم التساوي في الحقوق والتنمية ، وتوزيع الدخل العام، وتكافؤ الفرص ، وهي أعم من العدالة في القانون ، وإزالة التباين الكبير بين الأغنياء والفقراء.

الخامس والثلاثون : تبين الآية قانوناً في الشريعة الإسلامية وهو أن الإضرار بفاعل الخير والذي يعمل الصالحات إضرار بالأمة وتعطيل للأحكام ولو في قضية في واقعة.

السادس والثلاثون : يتغشى قانون عام الآيات القرآنية وهو إكرام الله للمسلمين في ذات الآية وعند جمعها مع الآيات القرآنية ، ومن الإعجاز أن الحرف (الواو) سواء جاء للعطف أو للإستئناف أو لهما معاً فانه تأكيد لهذا القانون ، وشاهد على فضل الله عز وجل على المسلمين فأبتدأت آية البحث

---

(١) ص ٢٠١.

(٢) ص ٢٠٣ .

بنداء الإيمان وهو غاية الإكرام والتفضيل للمسلمين ثم جاء الأمر لهم من عند الله بأن يتقوه ويتخذوا من خشيتهم منه بلغة وغاية.

السابع والثلاثون : يؤكد نداء الإيمان في آية البحث قانوناً وهو ملازمة صفة الإيمان للمسلمين في كل زمان ، إذ تكون الشهادة عادة على أمر ماض وفعل قد تحقق ، ومرتبة نالها الفرد أو الجماعة أما شهادة الله للمسلمين بالإيمان فهي دليل على تحقق إيمان المسلمين قبل نزول آية البحث وبعده وإستدامة هذه الشهادة إلى يوم القيامة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾(١).

الثامن والثلاثون : قانون التعاضد في الآية الواحدة(٢).

التاسع والثلاثون : عدم خروج خلق السموات والأرض من قانون الخلق بالكاف والنون ، مع ورود الدليل الخاص والمتصل وهو ذكر مدة الخلق.

الأربعون : بيان قانون وهو الملازمة بين الإيمان وعدم الضجر والملل من العمل في مرضاة الله ، وتثبيت أحكام الشريعة ، وتجمع الآية بين وجهين :

الأول : الأمر بكتابة الدَين وإن كان قليلاً .

الثاني : الأمر بكتابة الدَين وإن كان كثيراً .

الحادي والأربعون : بيان قانون يتغشى آية البحث وهو أنها إكرام محض للمسلمين، ليس فيها تعريض أو ذم لهم.

الثاني والأربعون : قانون مجئ الإسلام بقانون شدة العقوبة مع قرب العفو وترجيح كفته لقوله تعالى ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾(٣).

(١) سورة الأنعام ١٩.

(٢) ص ٢٥٩.

(٣) سورة المائدة ٣٨.

الجزء الواحد والخمسون

ويختص بتفسير الآيات (٢٨٣-٢٨٦) من سورة البقرة

الأول : قانون الإعجاز الدائم والمتجدد للقرآن. ص ٣

الثاني : قانون وهو لو تردد الأمر بين انصرافه للمسلم او لأدوات العمل والجمادات فينصرف للمسلم للغة الاكرام بل الانسان مطلقاً اذا لم تكن قرينة صارفة الى الغير او تدل على التخصيص.ص٨

الثالث: قانون الملازمة بين الإيمان والأمانة. ص ١٠

الرابع: قانون لزوم عدم التفريط في الواجبات والمندوبات. ص ١١

الخامس: قانون استحضار أحكام الشريعة في كل حال ومكان، وقانون عدم تضييع القواعد والسنن التي جاء بها الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن في باب المعاملات ، قال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[1] . ص ١١

السادس: قانون الكتابة والتدوين وثيقة عند المسلمين تدل على حرصهم على اداء الامانة والوفاء بما في وثيقة الدين لان الآية تعطي الاولوية في التوثيق للكتابة والشهادة.ص١٣

السابع: في الآية تأديب وشاهد قانوني على الارتقاء الفقهي عند المسلمين في المعاملات والعقود.ص١٣

الثامن: كما تدعو الآية الى قانون الثقة بين المسلمين ، لقانون الاخوة الايمانية.ص١٣

التاسع: قانون لزوم تعاهد الامانة .ص١٧

العاشر: قانون عدم اخفاء الشهادة متحدة كانت او متعددة، سواء كانت شهادة الرجل او المرأة.ص١٧

---

(١) سورة الحشر/٧.

الحادي عشر: ويمكن تشريع قانون في المقام وهو (اصالة الثقة بالمسلم) الا ان يدل دليل شخصي على الخلاف.ص١٦

الثاني عشر: تشريع قانون أصالة الصحة في عمل المسلم .ص١٦

الثالث عشر: قانون اكرام المسلمين ، وتجلي الاخلاق الحميدة عندهم سواء على نحو الموجبة الكلية او الموجبة الجزئية.ص١٨

الرابع عشر: قانون تثبيت معالم الإيمان .ص ٢٢

الخامس عشر: قانون حفظ حقوق الأفراد .ص ٢٢

السادس عشر: قانون تنزه المسلمين عن الظلم والغضب والتعدي .

فآيات الاحكام تظهر التداخل بين رسوخ الملة ومنفعة الافراد .ص ٢٢

السابع عشر : قانون (لم يغز النبي (ص) أحداً).ص٢٦

الثامن عشر: قانون موضوعية الطاعة واجتناب المعصية في السفر، والاقرار بحضور القرآن في كل مناسبة من حياة الفرد والجماعة.ص٢٧

التاسع عشر: قانون حسن الخلق في السفر.ص٢٨

العشرون: قانون سفر الآخرة وهو السفر الأخير والإنتقال الأبدي الى عالم الخلود ، ويحتاج فيه المسافر الى التزود بالغذاء والطيبات وهي عبارة عن العمل الصالح.ص٢٩

الواحد والعشرون: الآية لا تسقط الكتابة في السفر بل يبقى قانون كتابة الدين عند التداين على حاله في الحضر والسفر، ولكن مع العذر تنتقل الوظيفة الى الرهن لقاعدة نفي الحرج وللمندوحة والسعة .ص٣٩

الثاني والعشرون: الآية تتعلق بالاموال وفيها ارشاد لقانون الإشتياق على حفظ الدَين وايجاد وثيقة لضبطه .ص٤٩

الثالث والعشرون: وهذه الآية تظهر قانون الاكرام في ثنايا مسألة تجارية ومالية محضة ، كي لا ينسى المسلمون قوانين الأخوة ومضامين حسن الظن وفق موازين الايمان والهداية.ص٥١

الرابع والعشرون: قانون تعاهد الأمانة .ص٥٦

الخامس والعشرون: قانون تعدد مصاديق التقوى.ص٥٧

السادس والعشرون: قانون استحضار تقوى الله في كل فعل وموضوع وسيلة مباركة لاداءه على الوجه الصحيح المبرء للذمة.ص٥٨

السابع والعشرون: قانون تقوى الله قيد شرعي لصدق قضاء الدين، فمع قصد القربة واداء الدين لتقوى الله والخشية من الله تعالى يحصل الأجر والثواب.ص٥٨

الثامن والعشرون: قانون الرهن وثيقة وثقة الطرفين الدائن والمدين بالشهداء والكاتب في توثيق مبلغ وأجل الدين.ص٦٠

التاسع والعشرون: وأختتمت آية البحث بقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[1]لبيان قانون إحاطة الله بكل شئ ، وعلمه بما يفعله كل إنسان ، وهذا العلم ليس مجرداً بذاته ، بل هو مناسبة للحساب والجزاء.ص٧٢

الثلاثون: قانون كتابة الدين .ص٧٣

الواحد والثلاثون: قانون الشهادة على الدَين .ص٧٣

الثاني والثلاثون: أختتمت الآية السابقة بقانون من الإرادة التكوينية وهو علم الله عز وجل بكل شئ ، ومنه المعاملات بين الناس ، والشهادة

---

(١) سورة النور ٢٨.

عليها ، والتحذير والتخويف من إخفائها وما فيه من تهديد السلم المجتمعي.ص٧٦

الثالث والثلاثون: قانون آيات ملكية الله المطلقة دعوة للإيمان .ص٧٩

الرابع والثلاثون: قانون الدعوة للتفكر في بديع صنع الله ، قال تعالى ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ .ص٧٩

الخامس والثلاثون: قانون الشأن الرفيع للإنسان في ملكية الله المطلقة ، إذ جعله الله ﴿فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ .ص٧٩

السادس والثلاثون: قانون ذكر القرآن لملكية الله .ص٧٩

السابع والثلاثون: : قانون ملكية الله المطلقة نفي للشريك في أي جزء من عالم الأكوان .ص٧٩

الثامن والثلاثون: قانون علم الله بما يقوله ويفعله كل إنسان .ص٨٠

التاسع والثلاثون: قانون علم الله بالنوايا والعزائم .ص٨٠

الاربعون: وتدل الآية إلى قانون تنزيه النوايا والمقاصد من الخبث والظلم والتعدي ، فمتى ما أدرك الإنسان أن الله عز وجل عالم بما يدور في خلده فانه يستحي من الله عز وجل.ص٨٢

الواحد والاربعون: من إعجاز الآية أختتامها بقانون قدرة الله عز وجل على كل شئ إيجاداً واستدامة وفناء بقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .ص٨٤

الثاني والاربعون: قانون عائدية كل ما في السموات والأرض لله تعالى.ص٨٥

الثالث والاربعون: وفي الآية اخبار عن عائدية الفاعلية لله تعالى، لقانون كل شئ مملوك لله، وما كان مملوكاً يكون فعله محدوداً ، او مسخراً ، او موقوفاً على امضاء ومشيئة المالك.ص٨٦

الرابع والاربعون: وتتضمن الآية قانون الوعد بالمغفرة للمؤمنين والوعيد بالعذاب الشديد للكافرين.ص٨٩

الخامس والاربعون: قانون الملازمة بين أداء الصلاة وبين دوام الكواكب وسير الشمس والقمر والحياة على الأرض لقوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾[1] .ص١٠٦

السادس والاربعون: قانون الدنيا دار اختبار.ص١٠٩

السابع والاربعون: قانون الدنيا دار التخفيف .ص١١٠

الثامن والاربعون: قانون الإبتلاء مناسبة للأجر والثواب .ص١١٠

التاسع والاربعون: قانون الإختبار من خصائص خلافة الإنسان في الأرض ، قال تعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.ص١١١

الخمسون: قانون استدامة هداية الناس ببعثة الأنبياء ونزول الكتب السماوية .ص١١١

الواحد والخمسون: قانون سعة موضوع المغفرة ص١١٣

---

(١) سورة الذاريات/٥٦.

الثاني والخمسون: وتبين الآية قانون انتصار الإسلام العقائدي.ص١٢٠

الثالث والخمسون: قانون الدعوة الى الملازمة بين الاقرار بنزول القرآن وبين الايمان.ص١٢٠

الرابع والخمسون: قانون الحضّ على متابعة ما في التنزيل من الاعجاز.ص١٢٠

الخامس والخمسون: قانون حاجة الناس ودوام النعم عليهم لرسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأمة مسلمة تؤمن بجميع الأنبياء والرسل.ص١٢٠

السادس والخمسون: قانون بقاء هذه الأمة إلى يوم القيامة ، ولا تستديم هذه العقيدة الواجبة وحملة لوائها لآلاف السنين إلا بالمعجزة العقلية وهو القرآن ، وسلامته من التحريف إلى قيام الساعة.ص١٢٠

السابع والخمسون: قانون تحدي التنزيل للكفار واخبار عن عجزهم عن ايقاف انتشار الاسلام او بذر الشك والريبة في نفوس المسلمين.ص١٢١

الثامن والخمسون: قانون حاجة الناس لآية البحث ، وتضمنها الميثاق السماوي على صدق بعثة جميع الأنبياء وتعيينهم جلي.ص١٢٢

التاسع والخمسون: قانون إنفراد الأنبياء بمصاحبة المعجزة لهم وحتى فرعون لم يستطع إنكار معجزة عصا موسى ، فلجأ في تكذيبه لها إلى لغة الظن بقوله ﴿لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُورًا﴾.ص١٢٢

الستون: قانون الثناء الوارد في الآية تقبيح للجاحدين بنبوة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم خصوصاً وأن الآية بدأت بموضوع نزول القرآن.ص١٢٢

الواحد والستون: قانون تضرع المؤمنين الى الله سبب لجعل الكافرين في حال حسرة وندم للضياع الذي يحسون به ، وسبب لهزيمتهم ، وفي معركة بدر نزل قوله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾.ص١٢٢

الثاني والستون: حاجة الناس إلى قانون عدم التفريق بين الأنبياء من جهة التصديق بنبوتهم ومعجزاتهم.ص١٢٣

الثالث والستون: ولا تقدر العواطف على استدامة الرضا من غير براهين عقلية يحتاجها الانسان لقانون زوال اثر العواطف بعد حين.ص١٢٤

الرابع والستون: قانون مجئ القرآن بالبراهين والحجج العقلية ابتداء واستدامة،.ص١٢٤

الخامس والستون: قانون الاستعداد النبوي للإنصات وتلقي الوحي.ص١٢٦

السادس والستون: وتتصف شهادة الرسول بان يأتي تصديقها معها بالآيات والمعجزات، لقانون من يقول انه نبي من عند الله لابد وان يأتي بآية تثبت للناس انه صادق.ص١٢٧

السابع والستون: قانون النبوة لطف متجدد.ص١٢٧

الثامن والستون: قانون حجب الدعوة الكاذبة، لان من يدعيها يطالَب بالمعجزة وهو عاجز عنها فيسقط في يده ويقابل بالاستخفاف ولاعبرة بالانصار والمريدين القليلين الذين يتبعونه في قوله كما انهم سرعان ما يتفرقون عنه.ص ١٢٨

التاسع والستون: قانون حضور أحكام الحلال والحرام .ص١٢٩

السبعون: قانون تعدد النزول.ص ١٢٩

الواحد والسبعون: قانون القرآن تبيان لكل شئ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾. ص١٣٣

الثاني والسبعون: قانون إيمان النبي يقين قاطع.ص١٣٤

الثالث والسبعون: قانون الإيمان تكليف ورحمة. ص١٣٥

الرابع والسبعون: كلام الله عز وجل، وايمانه بما أنزل عليه بالذات، لقانون محل النزول غاية التشريف والرفعة والسمو.ص١٣٦

الخامس والسبعون: قانون لا ينزل القرآن الا على من اختاره الله عز وجل من بين الناس للنبوة ليكون اكثرهم تقوى واقربهم الى مقام الربوبية، تغبطه في منزلته الخلائق كلها.ص١٣٦

السادس والسبعون: قانون النبوة توحيد وعبودية لله عز وجل.ص١٣٦

السابع والسبعون: فجاءت السنة بقانون الوسط في الاسلام ، قال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.ص١٣٦

الثامن والسبعون: قانون الجهاد السلمي.ص١٣٧

التاسع والسبعون: قانون الملازمة بين مضامين التنزيل والسنة النبوية.ص١٣٩

الثمانون: قانون الإيمان المطلق.ص١٤١

الواحد والثمانون: قانون الايمان واجب عيني ووصف ينطبق على كل

مؤمن على نحو الإستقلال والإنضمام .ص١٤٥

الثاني والثمانون: قانون الاجتماع على الايمان يعطي للنبي وللمؤمن وللجماعة القوة، وهو دعوة للايمان لان الفرد لا يؤثر بالجماعة اكثر مما تؤثر الجماعة في الفرد الا ما ندر.ص١٤٦

الثالث والثمانون: قانون جماعة المؤمنين عون على تثبيت الايمان في قلب كل فرد منهم وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.ص١٤٦

الرابع والثمانون: قانون زيادة إيمان المسلم ، قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾.ص١٤٧

الخامس والثمانون: قانون تضائل النفاق .ص١٤٧

السادس والثمانون: قانون ترغيب الناس بالإسلام ، قال تعالى ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.ص١٤٧

السابع والثمانون: قانون الآية القرآنية باعث على أداء الفرائض والعبادات .ص١٤٧

الثامن والثمانون: قانون الآية القرآنية حجة في النشأتين لذا يحضر القرآن يوم القيامة .ص١٤٧

التاسع والثمانون: قانون الإيمان بالله علة الخلق .ص١٤٨

التسعون: قانون الإيمان بالله أسمى غايات الإنسان .ص١٤٨

الواحد والتسعون: قانون استدامة الحياة الدنيا بالإيمان بالله .ص١٤٨

الثاني والتسعون: قانون الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله هو سبيل النجاة من النار في الآخرة ، لبيان أن آية البحث رحمة ووسيلة وسلاح للعبور على الصراط يوم القيامة .ص١٤٨

الثالث والتسعون: قانون الملائكة خلق من خلق الله عز وجل.ص١٤٩

الرابع والتسعون: قانون الايمان بالملائكة يبعث الفزع والخوف في قلوب المجرمين والمذنبين لقوة الملائكة وبطشهم.ص١٤٩

الخامس والتسعون: قانون إعانة الملائكة للانبياء في نبوتهم ودعوتهم إلى الله، قال تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾[1] .ص١٤٩

السادس والتسعون: قانون الإيمان بالملائكة جزء من الإقرار بعالم الملكوت وما في السماء من الأسرار لان مسكن الملائكة في السماء.ص١٥٠

السابع والتسعون: قانون الإيمان بالملائكة .ص١٥٣

الثامن والتسعون: قانون معرفة الملائكة بأسرار وخزائن للدعاء لا يدركها الانسان، كما انهم يعلمون ما ينفع الانسان من الدعاء ونوع المسألة.ص١٥٤

التاسع والتسعون: قانون إنفراد القرآن بإعجاز متعدد.ص١٥٦

المائة: ويتجلى قانون نزول الكتب من السماء تشريف لبني آدم بلحاظ انها صلة وحبل ممدود بين السماء والأرض، نزلت على سادة البشر وقادة الامم.ص١٥٦

---

(١) سورة التحريم/٤.

الواحد بعد المائة: قانون استصحاب التنزيل.ص١٥٨

الثاني بعد المائة: لتبين هذه الآية الحاجة النوعية العامة لبني آدم للإيمان بالكتب السماوية، ولاضعاف الكفر ومحاصرته والمنع من تفشيه وانتشاره وغلبته، لقانون في الكتب السماوية قوام ودوام الحياة على سطح الأرض.ص١٦٠

الثالث بعد المائة: قانون الكفر بالتنزيل بداية الفناء والزوال ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾.ص١٦٠

الرابع بعد المائة: قانون الإيمان بالكتب السماوية حفظ وتعاهد لها.ص١٦٠

الخامس بعد المائة: قانون الإيمان بالكتب السماوية.ص١٦٢

السادس بعد المائة: وقبول المنقول منه بالسند الصحيح المتواتر عبر اجيال المسلمين من الملل السابقة، والذي لا يتعارض مع القرآن لقانون القرآن جامع للكتب وفيه تبيان كل شئ.ص١٦٣

السابع بعد المائة: قانون المنافع العظيمة من سلامة القرآن من التحريف.ص١٦٣

الثامن بعد المائة: قانون الايمان بالكتب السماوية السابقة توكيد لصدق نزول القرآن.ص١٦٤

التاسع بعد المائة: قانون توالي انزال الكتب الى ان ختمت بالقرآن.ص١٦٤

العاشر بعد المائة: قانون كل مسلم يؤمن بجميع الكتب السماوية وتلك فريدة يتصف بها المسلمون .ص١٦٥

الحادي عشر بعد المائة: قانون حاجة أهل الأرض لإيمان أمة منهم بجميع الكتب السماوية السابقة.ص١٦٦

الثاني عشر بعد المائة: قانون وجوب تعاهد القرآن.ص١٦٦

الثالث عشر بعد المائة: قانون القرآن بيان وإخبار عن قصص وأحوال الأنبياء ، قال تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾[1] .ص١٦٧

الرابع عشر بعد المائة: قانون إنقطاع النبوة برسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾.ص١٦٧

الخامس عشر بعد المائة: قانون منع الفرقة بين المسلمين وأهل الكتاب ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾[2] .ص١٦٧

السادس عشر بعد المائة: قانون من أسرار خلق الناس الإيمان بالملائكة ، وهو واجب على كل إنسان ذكراً أو أنثى ، وقد ورد تقديم الملائكة على الرسل في آيات أخرى.ص١٦٩

السابع عشر بعد المائة: قانون التصديق بنزول آيات القرآن كلها وعددها (٦٢٣٧) آية من عند الله .ص١٧١

الثامن عشر بعد المائة: قانون التصديق بالكتب التي ورد ذكرها في

---

(١) سورة يوسف/٣.

(٢) سورة المائدة /٨٢.

القرآن من التوراة والإنجيل والزبور على نحو الإجمال .ص١٧١

التاسع عشر بعد المائة: قانون التصديق بجميع الكتب والصحف التي أنزلها الله ، قال تعالى ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ص١٧٢

العشرون بعد المائة: قانون كثرة الأنبياء رحمة عامة.ص١٧٢

الواحد والعشرون بعد المائة: الايمان بالرسل سواء نزلت عليهم كتب او لم تنزل، وفي حال نزولها علمنا اسماء تلك الكتب او لم تعلمها لقانون الملازمة بين النبوة والوحي ، فكل نبي يتلقى الوحي من عند الله.ص١٧٣

الثاني والعشرون بعد المائة: قانون الأنبياء أسياد البشر .ص١٧٥

الثالث والعشرون بعد المائة: قانون الرسل الواسطة بين الله عز وجل وعامة الناس .ص١٧٥

الرابع والعشرون بعد المائة: قانون الرسالات السماوية حجة على أهل الأرض .ص١٧٥

الخامس والعشرون بعد المائة: قانون الرسالة السماوية عنوان حب الله للناس .ص١٧٥

السادس والعشرون بعد المائة: قانون الملازمة بين خلافة الإنسان في الأرض وبعث الرسل من عند الله عز وجل .ص١٧٥

السابع والعشرون بعد المائة: قانون الصلة بين السماء والأرض بالنبوة .ص١٧٥

الثامن والعشرون بعد المائة: قانون الحاجة العامة للنبوة والتنزيل.ص١٧٦

التاسع والعشرون بعد المائة: قانون الإيمان كلي طبيعي.ص١٧٧

الثلاثون بعد المائة: قانون الإيمان مانع من القبائح والظلم والفسوق.ص١٧٨

الواحد والثلاثون بعد المائة: الإيمان حقيقة مطلقة وقانون كلي طبيعي واقعي تفضل الله عز وجل وجعل التصديق بالملائكة والكتب السماوية والأنبياء من شرائط الإيمان .ص١٧٩

الثاني والثلاثون بعد المائة: قانون إيمان المسلمين بجميع الرسل معجزة للنبي محمد (ص). ص١٨٢

الثالث والثلاثون بعد المائة: قانون ايمان المسلمين وتصديقهم بجميع الأنبياء من غير فرق بينهم.ص١٨٣

الرابع والثلاثون بعد المائة: قانون القبول بكل ما جاء به الأنبياء من عند الله.ص١٨٣

الخامس والثلاثون بعد المائة: قانون وعدم التبعيض في مفردات الإيمان سواء في باب العبادات او المعاملات.ص١٨٣

السادس والثلاثون بعد المائة: قانون النبوات موضوع اختبار لصدق الإيمان، والأهلية لوراثة الأرض، ففاز المسلمون به واكدوا استحقاقهم لخلافة الأرض بالتسليم بالنبوات مطلقاً.ص١٨٤

السابع والثلاثون بعد المائة: قانون الجحود بنبوة بعض الأنبياء يقود الى الفتنة ويكون باباً للفرقة والضلالة.ص١٨٥

الثامن والثلاثون بعد المائة: قانون الإيمان بالأنبياء جميعاً رحمة الهية انفرد بها المسلمون وانتفعوا منها أعظم انتفاع.ص١٨٥

التاسع والثلاثون بعد المائة: قانون عدم قبول النبوة التجزئة، فكل نبي مبعوث من عند الله تعالى ويتلقى الوحي والتنزيل.ص١٨٥

الاربعون بعد المائة: قانون القرآن حرب على الكفر وسيف لقطع دابر الضلالة والفتن والفجور.ص١٨٦

الواحد والاربعون بعد المائة: قانون الإيمان بجميع الأنبياء وصلاح للنفوس وتهذيب للطباع .ص١٨٦

الثاني والاربعون بعد المائة : قانون معجزات الأنبياء دليل على إرسالهم من عند الله ، ووجوب الإيمان بالله إلهاً ورباً.ص١٨٦

الثالث والاربعون بعد المائة: قانون بعثة الأنبياء وقيامهم بالبشارة والإنذار حجة على الناس ، قال تعالى ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾[1] .ص١٨٦

الرابع والاربعون بعد المائة: قانون وجوب السمع والطاعة للنبي (ص). ص١٨٩

الخامس والاربعون بعد المائة: قانون جهاد الأنبياء بالتبليغ. ص١٩١

السادس والاربعون بعد المائة: ، لبيان معجزة حسية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بقانون سلامته من القتل ومحاولات الإغتيال المتكررة .ص١٩١

السابع والاربعون بعد المائة: قانون امتثال الصحابة للعمل بمضامين الآية حال نزولها.ص١٩٣

الثامن والاربعون بعد المائة: قانون توارث أجيال المسلمين بطاعة الله

---

(١) سورة النساء/١٦٥ .

ورسوله ، وفيها إعلان للتسليم والرضا والقبول والطاعة لأمر الله تعالى.ص١٩٥

التاسع والاربعون بعد المائة: : قانون طاعة الله عنوان الأخوة والإلتقاء في مرضاة الله ، قال تعالى ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾(١) .ص١٩٦

الخمسون بعد المائة: قانون الثناء على المؤمنين. ص١٩٧

الواحد والخمسون بعد المائة: قانون الآية القرآنية دعوة للإيمان.ص١٩٩

الثاني والخمسون بعد المائة: ومن وجوه الإمتحان ابتلاء المؤمن بالكافر وبالعكس، وتتضمن الآية قانون ثبات المسلمين على الإيمان .ص١٩٩

الثالث والخمسون بعد المائة: قانون بشارة جذب الكافرين لما تؤكده من امتلاء نفوس المسلمين بالإيمان واخلاصهم العقيدة.ص٢٠٠

الرابع والخسون بعد المائة: قانون سؤال المغفرة.ص٢٠٣

الخامس والخمسون بعد المائة: قانون لا يقدر على مغفرة ذنوب العباد إلا الله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾(٢) .ص٢٠٤

السادس والخمسون بعد المائة: قانون جلب الرزق الكريم بالإستغفار والإكثار منه ، قال تعالى ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

(١) سورة آل عمران/١٦٢ .

(٢) سورة آل عمران/١٣٥ .

كَبِيرٍ﴾.ص٢٠٥

السابع والخمسون بعد المائة: قانون حض الأنبياء قومهم على الإستغفار ، وفي نوح عليه السلام ورد في التنزيل ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾.ص٢٠٥

الثامن والخمسون بعد المائة: قانون سعة المغفرة.ص٢٠٥

التاسع والخمسون بعد المائة: قانون الإيمان بالبشارات بالأنبياء اللاحقين ومنهم خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٠٧

الستون بعد المائة: قانون من الإرادة التكوينية شامل للناس جميعاً ، وهو أن الله لا يكلف أحداً من الناس إلا بالقدر الذي يستطيعه.ص٢٢٤

الواحد والستون بعد المائة: قانون الحساب والثواب على الأفعال.ص٢٢٦

الثاني والستون بعد المائة: قانون إطلاق وكثرة المسائل في الدعاء ، والحاجة إلى الله عز وجل ، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.ص٢٢٦

الثالث والستون بعد المائة: قانون عدم التكليف الا بمقدار السعة والتحمل.ص٢٢٨

الرابع والستون بعد المائة: قانون إنتفاء المشقة في أداء التكاليف .ص٢٢٨

الخامس والستون بعد المائة: هذه الآية تتضمن قانوناً يمكن ان نطلق عليه "التكليف بالممكن".ص٢٣٠

السادس والستون بعد المائة: وقانون المبادرة إلى أداء الفرائض والطاعات.ص٢٣١

السابع والستون بعد المائة: قانون لا عناء ولا تعب في التكاليف حجة على كل مكلف وهي برزخ دون الشعور بالملل واظهار التعب والإجهاد من العبادة سواء على نحو شخصي أو نوعي.ص٢٣٢

الثامن والستون بعد المائة: قانون التساوي في تلقي الخطاب التكليفي، وليس من إحالة على المعاش في الصلاة عند عمر مخصوص.ص٢٣٢

التاسع والستون بعد المائة: قانون ادراك وجوب الصلاة من قبل كل مكلف وانها سهلة ومناسبة لأضعف الناس خلقة وأكثرهم انشغالاً بأمور الدنيا.ص٢٣٢

السبعون بعد المائة: قانون الطاعة تقع على المقدور.ص٢٣٤

الواحد والسبعون بعد المائة: قانون معرفة المناسب من تعريفات النفس بحسب القرينة والحال .ص٢٣٥

الثاني والسبعون بعد المائة: قانون مقدمات أداء الواجب لطف .ص٢٣٩

الثالث والسبعون بعد المائة: قانون كراهة الجدال في الآية.ص٢٤١

الرابع والسبعون بعد المائة: قانون الآية هبة سماوية.ص٢٤٢

الخامس والسبعون بعد المائة: قانون التخفيف في الأداء.ص٢٤٣

السادس والسبعون بعد المائة: قانون وجوب الإقرار باليوم الآخر وعالم الحساب .ص٢٤٦

السابع والسبعون بعد المائة: قانون اقامة البرهان على عدم

التكليف بما لا يطاق وما فيها من البشارة والتنبيه.ص٢٤٨

الثامن والسبعون بعد المائة: قانون البشارة للمؤمنين لما يعملونه من الصالحات.ص٢٤٨

التاسع والسبعون بعد المائة: قانون الإنذار للكافرين لإقترافهم السيئات.ص٢٤٩

الثمانون بعد المائة: قانون التحذير والتخويف لمن يخلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً.ص٢٤٩

الواحد والثمانون بعد المائة: قانون الدعوة الى التدبر والتفقه بالمكاسب والتجارات ومعرفة طرقها وكيفية الكسب بلحاظ موازين الحلال والحرام.ص٢٤٩

الثاني والثمانون بعد المائة: قانون الآية رحمة وحجة.ص٢٥٠

الثالث والثمانون بعد المائة: قانون النسيان آفة.ص٢٥٤

الرابع والثمانون بعد المائة: قانون نسيان الواجبات العبادية ليس عذراً .ص٢٥٥

الخامس والثمانون بعد المائة: قانون سؤال عدم المؤاخذة على النسيان دليل صدق الإيمان واخلاص النية والعزم على الإمتثال الأحسن والخشية من الحساب والعقاب الشديد يوم القيامة.ص٢٥٦

السادس والثمانون بعد المائة: قانون الدعاء مطلق.ص٢٥٧

السابع والثمانون بعد المائة: قانون الإلحاح في الدعاء.ص٢٥٨

الثامن والثمانون بعد المائة: واقتحام النواهي والشبهات ، لقانون السؤال والدعاء بالمعنى الأعم ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.ص٢٦١

التاسع والثمانون بعد المائة: في الآية تأسيس لقانون وهو البدء بطلب الأسهل والأدنى من الله تعالى ثم التدرج الى الأكثر

والأعلى.ص٢٦٥

التسعون بعد المائة: قانون إقرار الإنسان بالضعف.ص٢٦٧

الواحد والتسعون بعد المائة: قانون الإستجابة.ص٢٧٢

الثاني والتسعون بعد المائة: قانون في الدعاء بالمعنى الأعم.ص

ويكون مجموع القوانين في الأجزاء (١- ٥١) هو (٢٠٧٥)

ردود كريمة على بعض الأجزاء الأخيرة من هذا السِفر المبارك

١- سماحة الإمام شيخ الأزهر.
٢- سماحة العلامة الشيخ أ.د. مفتي جمهورية مصر العربية.
٣- الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.
٤- سيادة رئيس مجلس القضاء الأعلى/ العراق
٥- سيادة رئيس المحكمة الاتحادية العليا .
٦- سيادة القاضي رئيس الادعاء العام .
٧- سيادة رئيس الأشراف القضائي .
٨- الأمين العام لإتحاد المؤرخين العرب.
٩- سعادة أ.د .رئيس جامعة ديالى .
١٠- سعادة أ.د. مدير جامعة الملك فيصل/ المملكة العربية السعودية
١١- سعادة أ.د. مدير جامعة كردفان/ الجمهورية السودانية.
١٢- سعادة أ.د. مدير الجامعة الإسلامية/ المدينة المنورة.
١٣- سعادة أ.د. رئيس الجامعة العراقية.
١٤- عادة أ.د رئيس جامعة واسط / العراق .
١٥- سعادة أ.د. رئيس جامعة البصرة / العراق.
١٦- سعادة أ.د. رئيس جامعة ذي قار / العراق.
١٧- سعادة أ.د. رئيس جامعة القادسية / العراق.
١٨- سعادة أ.د. رئيس جامعة جدارا/ المملكة الأردنية الهاشمية.
١٩- كلية الإمام الاوزاعي للدراسات الإسلامية/ بيروت.
٢٠- سعادة أ.د.مدير جامعة الأمير عبد القادر/ الجمهورية الجزائرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مكتب الإمام الأكبر
شيخ الأزهر

٢٩ / ص
٠٨ / ٢ / ٢٠

السيد صاحب الفضيلة المرجع الديني الشيخ/صالح الطائي

أستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد،.....

فلقد تلقيت بحمد الله رسالتكم الرقيقة وبها الجزء الحادي والخمسون في تفسير آية واحدة من سورة آل عمران من القرآن الكريم.

نتضرع إلى الله العلي القدير أن يلهمكم العلم النافع وان يجعله في ميزان حسناتكم.

وشكر الله لكم حسن عملكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخ الأزهر

محمد طنطاوي

(الدكتور/ محمد سيد طنطاوي)

في: ١٣ من صفر ١٤٢٩هـ

الموافق: ٢٠ من فبراير ٢٠٠٨م

مصطفى عباس

٦/١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

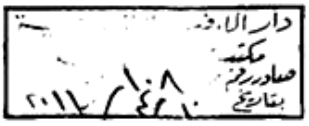

جمهورية مصر العربية
دار الإفتاء
مكتب الفتيا

المرجع الديني الشيخ/صالح الطائي

صاحب أحسن تفسير للقرآن وأستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،

فإنه ليسعدني أن أتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير والإحترام على تفضلكم بإهدائنا نسخة من من الجزء الثاني والثمانين.

وأتمنى من الله أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية وأن يسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

شاكرين لكم، ولكم تحياتي

أ.د/ علي جمعة

مفتي جمهورية مصر العربية

منظمة التعاون الإسلامي
الأمانة العامة

ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

جدة في: 23 FEB 2012

OIC/CAB-01/2012 001010

سماحة المرجع الديني الشيخ صالح الطائي حفظه الله ورعاه
صاحب أحسن تفسير للقرآن الكريم
أستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد،

فقد تسلمنا بيد الشكر والتقدير نسخة من كتاب"معالم الإيمان في تفسير القرآن" الجزء التسعون-الآية ١٣٤ من سورة آل عمران، والذي تفضلتم بإهدائه إلى معالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ويشرفنا أن نتقدم إليكم بجزيل شكرنا على جهودكم المتواصلة لتفسير أي الذكر الحكيم، فجزاكم الله عنا خير الجزاء وبارك فيكم وفيما تقومون به من جهد مبارك خدمة للإسلام والمسلمين.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

أحمد القحطاني
مستشار الأمين العام

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى

سماحة الشيخ صالح الطائي "المحترم"

تحية طيبة

إشارة إلى كتابكم المرقم(١٧/٧٢٨٥) المؤرخ في ٢٠١٧/١٢/١٧.

تلقينا ببالغ الإعتزاز إهدائكم نسخة من كتابكم الموسوم(معالم الإيمان في تفسير القرآن) الجزء التاسع والخمسين بعد المائة، نقدم شكرنا وتقديرنا متمنين لكم دوام الموفقية.

مع التقدير

القاضي
فائق زيدان
رئيس مجلس القضاء الأعلى
٢٠١٧/١٢/٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
مكتب رئيس المحكمة

بكو ماوى عيراق
داد كاي بالآي فيدراليا دي
العدد ١٤/ مكتب/٢٠٢٠
التاريخ: ١٦ / ٦/ ٢٠٢٠

سماحة الشيخ صالح الطائي المحترم

استاذ الفقه والاصول والتفسير والاخلاق

تحية طيبة

إشارة إلى كتابكم المرقم (٢٠/٤٠٧) المؤرخ ٢٠٢٠/٦/١٥ تسلمنا ببالغ الأعتزاز أهدائكم نسخة من كتابكم الموسوم ((معالم الإيمان في تفسير القرآن ، الجزء المائتين)).

نقدم شكرنا وتقديرنا متمنين لكم دوام الموافقية .

مع وافر التقدير

القاضي

مدحت المحمود

رئيس المحكمة الاتحادية العليا

١٦/ ٦/ ٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة الادعاء العام
المكتـــب

العدد / ١٣٧
التاريخ / ٢ / ١ / ٢٠١٩

مكتب المرجع الديني
الشيخ صالح الطائي

م/شكر
تحية طيبة
كتابكم ذي العدد ١٩/٢٣ المؤرخ في ٢٠١٩/١/٢.

استلمنا هديتكم (الجزء الخامس والسبعين بعد المائة من تفسير القرآن الكريم) ونقدم لكم شكرنا آملين منكم المزيد من العطاء والتوفيق.
مع التقديـــر.

القاضـــي
موفق محمود محمد صالح
رئيـــس الادعـــاء العـــام
٢٠١٩/١/ ٨

مجلس القضاء الأعلى
رئاسة الادعاء العام
المصادرة
العدد/
التاريخ / / ٢٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة هيئة الاشراف القضائي
مكتب رئيس الإشراف

العدد /مكتب/٢٠٢٠/٢٠١٥
التاريخ / ٢٠٢٠/١٢/١٦

الى / سماحة الشيخ (صالح الطائي) المحترم
أستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق

تلقينا ببالغ الإعتزاز كتابكم الموسوم ((معالم الإيمان في تفسير القرآن ، الجزء السابع بعد المائتين ، والجزء التاسع بعد المائتين)).

نقدم شكرنا وتقديرنا متمنين لكم دوام الموفقية .

مع فائق التقدير

القاضي
جاسم محمد عبود
رئيس هيئة الإشراف القضائي
٢٠٢٠/١٢/١٦

جامعة الدول العربية
اتحاد المؤرخين العرب
الأمانة العامة

Arab League
Union of The Arab
Historians
General Secretary

العدد: ت/١٥٣
التاريخ : ٢٠ رمضان ١٤٣٩ هجرية
الموافق : ٢٠١٨/٦/٥ ميلادية

إلى/ سماحة المرجع الديني للمسلمين الشيخ صالح الطائي المحترم
صاحب أحسن تفسير للقرآن
أستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق
م/شكر وتقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

وأسأل الله تعالى ان يوفقكم ويحفظكم ويرعاكم انه سميعٌ مجيب الدعاء.

عزيزي سماحة الشيخ المحترم :

تسلمت مع بالغ الشكر وعظيم التقدير والإمتنان هديتكم القيمة والمتمثلة في الأجزاء (١٦٠-١٦١-١٦٤) من (معالم الإيمان في تفسير القرآن) ان ولوجكم في هذا الميدان العلمي من التأليف في تفسير القرآن العظيم يعُيد الى الأذهان ذكريات أولئك المفسرين العظماء الكرماء الذين خلدهم التأريخ بإنجازاتهم العلمية الوفيرة والنادرة ، وان هذا المؤلف الكبير هو من المؤلفات النادرة حقاً في هذا الزمن الشحيح في علماء التفسير بحيث اعاد الأمل الى نفوس العلماء وطلاب العلم ، بان ميدان التأليف في هذا الفن العلمي انما هو رافدٌ عظيم من روافد الفكر الاسلامي الخالد والذي نفتخر ونعتز به ، وأسال الله تعالى ان يسبغ عليكم بوافر الصحة ونعمة العافية من اجل اكمال هذا المشروع العلمي الخالد كي نباهي به الأجيال وكي نؤكد لكافة المسلمين ان هذا الاسلام يظل منبع للعلم والعلماء من اجل ديمومة هذا العلم الخالد .

اكرر شكري وتقديري على كرمكم الأصيل باهدائكم هذه الاجزاء لنا ، وأسأله تعالى ان يستمر عطائكم وتأليفكم بانجاز هذا المشروع التأريخي الخالد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

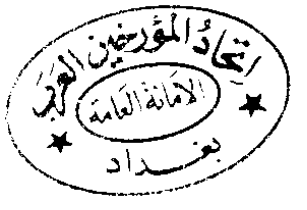

الأستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني
الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب
العميد/رئيس الهيئة العلمية لمعهد التاريخ العربي
والتراث العلمي للدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific of Research
University of Diyala

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
مكتب رئيس الجامعة

العدد ١٧١
التاريخ ٥ / ١١ / ٢٠٢٠

No.:
Date:

سماحة المرجع الديني الشيخ صالح الطائي المحترم

صاحب أحسن تفسير للقرآن الكريم

استاذ الفقه والاصول والتفسير والاخلاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

تلقينا بكل تقدير وإمتنان إهدائكم نسخة من (معالم الإيمان في تفسير القرآن) الجزء السادس بعد المائتين ، ونتقدم بخالص الشكر والعرفان على هذا الاهداء ، لأدعو الله العلي القدير أن يمدكم بعونه وتوفيقه ، وان يسدد خطاكم ويكلل أعمالكم بالنجاح أنه سميع مجيب

ومن الله التوفيق

رئاسة جامعة ديالى

أ . د . عبد المنعم عباس كريم

ع / رئيس جامعة ديالى

٢٠٢٠/١١/٤

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING FAISAL UNIVERSITY
(037)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
(٠٣٧)

الموضوع:.....

فضيلة الشيخ/ صالح الطائي الموقر
مكتب المرجع الديني وصاحب أحسن تفسير للقرآن
وأستاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق
ص.ب-٢١١٦٨ مملكة البحرين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد

تلقيت بكل الثناء والتقدير خطاب فضيلتكم رقم ١٦/١٨٦١ وتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٠م المرفق طيه نسخة من كتاب بعنوان "معالم الإيمان في تفسير القرآن" الجزء الثاني والثلاثين بعد المائة.

يطيب لي ويسعدني أشكر فضيلتكم جزيل الشكر على إهتمامكم المتواصل بتزويد إدارة الجامعة بهذه النسخة، وستحال إلى مكتبة الجامعة للإطلاع عليها، سائلا المولى جلت قدرته للجميع التوفيق والسداد.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

مدير الجامعة

د. عبدالعزيز بن جمال الدين الساعاتي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة كردفان
UNIVERSITY OF KORDOFAN

النمرة: .... ج ك/م م/١٧ /ح/٣
التاريخ: ... 2016/8/16م

مكتب المدير
Vice Chancellor Office

Our Ref: .....
Date: .....

السادة/ مكتب المرجع الديني
الشيخ صالح الطائي
صاحب أحسن تفسير للقرآن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهديكم جامعة كردفان أطيب التحايا ، وتغمرنا السعادة بالإصدارات التي تتوالى إلينا بإنتظام من مكتب المرجع الديني في (معالم الإيمان في تفسير القرآن) والذي كان آخر هذه الإصدارات (الجزء السادس والثلاثين بعد المائة) والذي تشرفنا بإستلامه بموجب خطابكم رقم ١٦/١٥٣٥ الصادر في ٢٠١٦/٧/١٣م، وذلك إثراءاً للمعرفة في مجال تفسير آيات القرآن، خدمة للباحثين والمهتمين بأمر التفسير القرآني، والتي أضحت متاحة في الأقسام المختصة بالمكتبات الأكاديمية في الجامعات ومراكز البحوث وجامعة كردفان تحظى بأعداد وافرة منها في مكتبها المركزية.

ختاماً لكم الشكر والعرفان على هذا الصنيع، نفعنا الله به، وأثابكم عليه خير الجزاء .

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والإحترام

أ.د. أحمد عبدالله عجب الدور
مدير الجامعة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
مكتب المدير
(٠٣٢)

الرقم : ١١٤٦/١/٢/١٢
التاريخ ١٦/٢/١٤٣٦هـ
المرفقات :
الموضوع :

معالي الشيخ/ صالح الطائي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

فأسال الله لمعاليكم العون والتوفيق، ويسرني إفادتكم بأني تلقيت بكل تقدير وإمتنان إهداءكم للجامعة نسخة من الجزء التاسع بعد المائة من(معالم الإيمان في تفسير القرآن).

وإنني إذ أتقدم لمعاليكم بخالص الشكر والعرفان على هذا الإهداء، لأدعو الله العلي القدير أن يمدكم بعونه وتوفيقه، وأن يسدد خطاكم ويكلل أعمالكم بالنجاح إنه سميع مجيب يحفظكم الله ويرعاكم.

ولكم تحياتي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير الجامعة الإسلامية

أ. د/ عبدالرحمن بن عبدالله السند

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مكتب رئيس الجامعة

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH
THE IRAQIA UNIVERSITY
THE PRESIDENT OFFICE OF UNIVERSITY

العدد: ١/ ٢٩٢
التاريخ: ١٠/ ٤/ ٢٠١٦ م
/ / ١٤٣٧ هـ

NO.:
DATE: / / 201

المرجع الديني الشيخ صالح الطائي المحترم
صاحب أحسن تفسير للقرآن
تحية طيبة...

نشكر مبادرتكم الطيبة بإهدائكم لنا نسخة من كتابكم الموسوم الجزء الثلاثون بعد المائة من(معالم الإيمان في تفسير القرآن) سائلين الباري عز وجل أن يوفقكم في مسيرتكم العلمية والعملية خدمة لبلدنا العزيز.

ومن الله التوفيق...

أ.د علي صالح حسين
رئيس الجامعة العراقية
١٠/٤/٢٠١٦م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Presidency of Wasit University
العدد: ٢٧٧٩
التاريخ: ٢٠١٨/٧/٤م
التاريخ: ١١ ١٤٣٩هـ

"التزاهة آية العفة" الامام علي ع
(معا لمساندة القوات المسلحة لدحر الارهاب)

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
مكتب رئيس الجامعة

إلى/ المرجع الديني الشيخ صالح الطائي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :ـ

قال تعالى ((نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)) أنه لفرح كبير وفخر أكبر ان احظى بأجزاء من تفسيركم للقرآن الكريم ، وهو تفسير واسع اضيف الى المكتبة الإسلامية ، وسيكون له اثره الطيب في فهم نصوص القرآن الكريم ولكم به أجر وثواب الآخرة ، ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نقدم لكم شكرنا وتقديرنا على هذا الإهداء الفريد ، متمنين لكم التوفيق والمزيد من العطاء المبارك.

مع فائق الإحترام...

الاستاذ الدكتور
مازن حسن جاسم الحسني
رئيس جامعة واسط
٢٠٢٠/٨/ ٤

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصرة
قسم الإعلام والعلاقات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Basra University
Dept. of Media & Public
Relations

العدد: ٧/٣١/٩٠
التاريخ: ١٣/ ٣/ ٢٠١٤م

الشيخ محمد الشيخ صالح الطائي المحترم

مدير مكتب المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ صالح الطائي المحترم

نهديكم أطيب التحيات ...

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير على جهودكم المبذولة في إهدائكم إيانا نسخة من كتابكم (معالم الإيمان في تفسير القرآن/ الجزء الواحد بعد المائة) ..... متمنين لكم المزيد من التقدم والنجاح.

تفضلوا بقبول وافر الاحترام ...

الأستاذ الدكتور
ثامر احمد حمدان
رئيس الجامعة

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Thi- Qar
Bureau of University President

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
مكتب رئيس الجامعة

العدد: ٧ / ٥٤ / ٦٠٩٢

التاريخ: ٢٠١٦/٦/٨

إلى/ مكتب المرجع الديني الشيخ صالح الطائي
صاحب أحسن تفسير للقرآن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

باعتزاز بالغ واعجاب شديد بالجهود الكبيرة لسماحة آية الله العظمى الشيخ صالح الطائي (دام ظله) في تفسير كتاب الله العظيم من خلال تلقينا اهداءكم المبارك للجزء (١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) من معالم الإيمان في استظهار كنوز من كتاب الله المجيد، سائلين المولى عز وجل ان يوفق الشيخ الجليل لما فيه خير الدنيا والآخرة وخدمة الإسلام والمسلمين .

والسلام ورحمة الله وبركاته

أ.د. رياض شنته جبر
رئيس جامعة ذي قار
٢٠١٦/٦/٨

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
University of Al-Qadisiya
Chief of University Office

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
مكتب رئيس الجامعة

Ret:
العدد:

Date:
التاريخ: ٢٠١٥/٢/٩

إلى / مكتب المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ صالح الطائي المحترم
صاحب أحسن تفسير للقرآن
م/شكر على اهداء

تحية طيبة ...
تسلمنا ببالغ الشكر والتقدير الجزء السابع بعد المائة من التفسير وهو القسم الأول من تفسير(أن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس) شاكرين لكم اهداءكم متمنين لكم مزيداً من الإرتقاء والأزدهار والتطور.
...مع التقدير

أ.د. أحسان كاظم شريف القرشي
رئيس الجامعة
٢٠١٥/٢/

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة جدارا
مكتب الرئيس

Jadara University
Office of the President

الرقم ١٦٢/١١٦٠٨١٤
التاريخ ٢٦/٥/٢٠١٢م
الموافق ٩/٧/١٤٣٣هـ

Ref.
Date

سيادة الأخ الشيخ صالح الطائي المحترم

صاحب أحسن تفسير للقرآن الكريم

وأستاذ الفقه والأصول والأخلاق

بكل فخر وإعتزاز تلقيت رسالتكم الموقرة التي تحمل العدد (٥٣٢) تأريخ ٢٠١٢/٥/٢٦م، ومرفقها الجزء التسعون من التفسير في الآية(١٣٣) من سورة آل عمران.

وانني إذ أشكركم جزيل الشكر وعظيم الإمتنان على اهدائكم هذا، سائلاً المولى عز وجل أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية، وأن يجعلكم سنداً وذخراً للأمة الأسلامية متمنياً لكم كل التقدم والإزدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الجامعة

أ . د محمد الطعامنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية

بيروت في ٩/ربيع الأول/١٤٤٠هـ
الموافق ٢٠١٨/١١/٢٤م

سماحة المرجع الديني الشيخ صالح الطائي المحترم
صاحب أحسن تفسير للقرآن
مكتب المرجع الديني الشيخ صالح الطائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تتقدم كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية بأطيب تمنياتها، وتشكركم على الجزء(١٧١) الذي وصلنا من جانبكم من كتاب: "معالم الإيمان في تفسير القرآن" والذي يتضمن قراءة في آيتين من القرآن بما يدل على أن النبي(ص) كان لا يسعى إلى الغزو ولم يقصده ولم يدع إليه.

آملين الإستمرار في إرسال الأجزاء التي ستصدر منها مستقبلا، شاكرين لكم حسن تعاونكم الدائم معنا وداعين الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

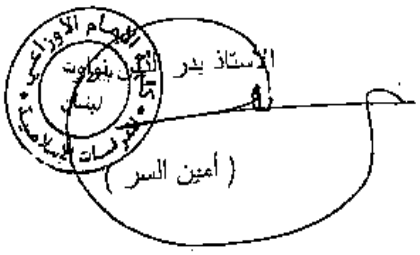

تحريرا في: ٢٥ من ربيع أول ١٤٢٥هـ
١٥ من مـــــايو ٢٠٠٤ م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية
قسنطينة
رقم ..498../ ر.ج/ 2014

رئاسة الجامعة
قسنطينة في: 2015/03/25

إلى السيد المحترم/الشيخ صالح الطائي
صاحب أحسن تفسير للقرآن
مكتب المرجع الديني

تحية طيبة وبعد :

تلقينا نحن أ.د/ عبدالله بو خلخال مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، هديتكم القيمة المتمثلة في كتاب(معالم الإيمان في تفسير القرآن) الجزء الثالث عشر بعد المائة.

وإذ نعبر لكم عن شكرنا على هذه الإلتفاتة الكريمة، نهديكم نحن بدورنا نسخة من مجلة الجامعة العدد ٣٣ ونسخة من نشرية أخبار الجامعة.

تقبلوا فائق الإحترام والتقدير.

مدير الجامعة

أ.د. عبد الله بوخلخال

فهرست أسماء قوانين هذا التفسير

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة	١٧	اسماء قوانين الجزء السابع والذي يختص بتفسير الآيات ٢٩-٣٤ من سورة البقرة
٧	اسماء قوانين الجزء الأول والذي يختص بتفسير سورة الفاتحة	١٨	اسماء قوانين الجزء الثامن والذي يختص بتفسير الآيات ٣٥-٤٠ من سورة البقرة.
٨	اسماء قوانين الجزء الثاني والذي يختص بتفسير الآيات ١-٩ من سورة البقرة	(١)	اسماء قوانين الجزء التاسع والذي يختص بتفسير الآيات ٤١-٤٥ من سورة البقرة.
٩	اسماء قوانين الجزء الثالث والذي يختص بتفسير الآيات ١٠-٢٠ من سورة البقرة.	٢٥	اسماء قوانين الجزء العاشر والذي يختص بتفسير الآيات ٤٦-٥٤ من سورة البقرة.
١٢	اسماء قوانين الجزء الرابع الذي يختص بتفسير الآيات ٢١-٢٨ من سورة البقرة	٣٢	اسماء قوانين الجزء الحادي عشر والذي يختص بتفسير الآيات ٥٥-٦١ من سورة البقرة
١٥	اسماء قوانين الجزء الخامس والذي يختص بدراسات قرآنية	٣٦	اسماء قوانين الجزء الثاني عشر والذي يختص بتفسير الآيات ٦٢-٦٨ من سورة البقرة .
١٦	اسماء قوانين الجزء السادس والذي يختص بدراسات قرآنية	٣٩	اسماء قوانين الجزء الثالث عشر والذي يختص بتفسير الآيات ٦٩-٧٨ من سورة البقرة

(١) سورة .

فهرست أسماء قوانين هذا التفسير

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤١	اسماء قوانين الجزء الرابع عشر والذي يختص بتفسير الآيات ٧٩-٨٦من سورة البقرة	٥٠	اسماء قوانين الجزء الثاني والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٢٠-١٢٦) من سورة البقرة
٤٣	اسماء قوانين الجزء الخامس عشر والذي يختص بتفسير الآيات ٨٧-٩٢من سورة البقرة	٥١	اسماء قوانين الجزء الثالث والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٢٧-١٣٣) من سورة البقرة
٤٤	اسماء قوانين الجزء السادس عشر ويختص بتفسير الآيات (٩٣-١٠٠) من سورة البقرة	٥٢	اسماء قوانين الجزء الرابع والعشرون ويختص بتفسير الآيات(١٣٤-١٤٢)من سورة البقرة
٤٦	اسماء قوانين الجزء السابع عشر ويختص بتفسير الآيات (١٠١-١٠٥) من سورة البقرة	٥٣	اسماء قوانين الجزء الخامس والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٤٣-١٤٩) من سورة البقرة
٤٧	اسماء قوانين الجزء الثامن عشر ويختص بتفسير الآيات(١٠٦-١١٠) من سورة البقرة	٥٤	اسماء قوانين الجزء السادس والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٥٠-١٥٧) من سورة البقرة
٤٩	اسماء قوانين الجزء العشرون ويختص بـ(مفاهيم قرآنية)	٥٦	اسماء قوانين الجزء السابع والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٥٨-١٦٤) من سورة البقرة
٤٩	الجزء الواحد والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١١١-١١٩) من سورة البقرة	٥٧	الجزء الثامن والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٦٥-١٧٣) من سورة البقرة

فهرست أسماء قوانين هذا التفسير

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٩	اسماء قوانين الجزء التاسع والعشرون ويختص بتفسير الآيات (١٧٤-١٧٧) من سورة البقرة	٦٧	اسماء قوانين الجزء السادس والثلاثون ويختص بتفسير الآيات (٢٠٦-٢١٠) من سورة البقرة
٥٩	اسماء قوانين الجزء الثلاثون ويختص بتفسير الآيات (١٧٨-١٨٢) من سورة البقرة	٦٩	اسماء قوانين الجزء السابع والثلاثون ويختص بالآيات (٢١١-٢١٥) من سورة البقرة
٦٠	اسماء قوانين الجزء الحادي والثلاثون ويختص بتفسير الآيات(١٨٣-١٨٥)من سورة البقرة	٧٢	اسماء قوانين الجزء الثامن والثلاثون ويختص بتفسير الآيات (٢١٦-٢١٩) من سورة البقرة
٦١	اسماء قوانين الجزء الثاني والثلاثون ويختص بتفسير الآيات (١٨٦-١٨٩) من سورة البقرة	٧٦	اسماء قوانين الجزء التاسع والثلاثون ويختص بتفسير الآيات (٢٢٠-٢٢٦) من سورة البقرة
٦٢	اسماء قوانين الجزء الثالث والثلاثون ويختص بتفسير الآيات ١٩٠-١٩٤من سورة البقرة	٧٦	اسماء قوانين الجزء الأربعون ويختص بتفسير الآيات (٢٢٧-٢٣٣) من سورة البقرة
٦٤	اسماء قوانين الجزء الرابع والثلاثون ويختص بتفسير الآيات١٩٥-١٩٨من سورة البقرة	٧٦	اسماء قوانين الجزء الواحد والأربعون ويختص بتفسير الآيات (٢٣٤-٢٤٠) من سورة البقرة
٦٥	اسماء قوانين الجزء الخامس والثلاثون ويختص بتفسير الآيات١٩٩-٢٠٥من سورة البقرة	٧٧	اسماء قوانين الجزء الثاني والأربعون ويختص بتفسير الآيات (٢٤١-٢٥٤) من سورة البقرة

فهرست أسماء قوانين هذا التفسير

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	اسماء قوانين الجزء الثالث والأربعون ويختص بتفسير الآيات٢٥٥-٢٥٨من سورة البقرة		اسماء قوانين الجزء الثامن والأربعون ويختص بتفسير الآيات (٢٧٦-٢٨١) من سورة البقرة
	اسماء قوانين الجزء الرابع والأربعون ويختص بتفسير الآيات٢٥٩-٢٦١من سورة البقرة		اسماء قوانين الجزء التاسع والأربعون القسم الأول ويختص بتفسير الآية (٢٨٢) من سورة البقرة
	اسماء قوانين الجزء السادس والأربعون ويختص بتفسير الآيات (٢٦٧-٢٧٢) من سورة البقرة		الجزء الخمسون ويختص بالقسم الثاني من تفسير الآية (٢٨٢) من سورة البقرة ويختص بتفسير الآية (٢٨٢) من سورة البقرة
	اسماء قوانين الجزء السابع والأربعون ويختص بتفسير الآيات (٢٧٣-٢٧٥) من سورة البقرة		اسماء قوانين الجزء الواحد والخمسون ويختص بتفسير الآيات (٢٨٣-٢٨٦) من سورة البقرة

@نواقص القوانين ج ٤٢

ج٤٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٨٩ لسنة ٢٠٢١